كِفَايَةُ الغُلامِ فِي إِعرَابِ الكَلامِ

(معلَّقةُ الإسلامِ)

عُلِّقَتْ في الكعبةِ المشرفةِ شهرَ رمضانَ مِنْ عَامِ ٨١٥هـ

وقُرِئت على سطحها

صنعة

العلامة لسان العرب وحجة أهل الأدب

أبي سعيد زين الدين شعبان بن محمد بن داود القرشي الآثاري الشافعي

قرَّظ عليها ثلاثونَ عالمًا منهم :

١. جلال الدين البلقيني
٢. ابن حجر العسقلاني
٣. شهاب الدين الباعوني
٤. بدرالدين الدماميني المالكي
٥. قاضي القضاة علي الحنبلي
٦. قاضي القضاة محمد الحنفي
٧. حفيد ابن هشام النحوي
٨. ملك العلماء عمر بن حجي

تحقيق

محمد منصور الأيدا

النسخة المعتمدة عند المؤلف وعليها شرحه وقد قوبلت على ثلاث نسخ خطية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وبعد :

فهذه تحفةٌ من التحفِ ، وطُرفةٌ مِن الطُّرفِ ، مَبناها يُعرِب عن معناها ، ومنظرُها يُنبئ عن مَخْبَرها ، قد كفاني خوف التقصير في مدحها المادحون ، وأَثبتَ جلالة قدرها المقرِّظون ، هي الدرُّ إلا أنَّ الآذانَ تحسهُ ، والياقوت إلا أنَّ القلوبَ تمسه .

فيا علماءَ النحوِ دونكم التي بها تضبطونَ العلمَ من أيسرِ الطُّرْقِ

يمِّموا سيبها الحاتمي، وجمعها العُبابيّ، ومَنْ جَهِل قيمتَها بعد أنْ قدَّرَها الصائغون فما ذاك إلاّ لأن الناس أعداءٌ لما يجهلون ، وكأنَّما رُفعت كما رُفِع المسيحُ ، ثم ظهرَتْ تحكي ظهورَ المهدي العربي الصحيحِ ، تقولُ بوجهها الصبيحِ ، أنا اللسانُ الفصيحُ

فلله درُّ الناظِمِ الفَهِمِ الذي أذابَ جِبالَ النَّحوِ في قالَبِ التِّبري

و ما رأيتُ نظماً في علمٍ عسرٍ كالنحو ، أسهلَ مع اختصار ، ولا أرتبَ مع إحاطة بالكبار والصغار مِن ذه ،

لاهُمَّ إنَّ الحمدَ لك والشكرُ حقك يا ملك

أحسِن بعبدك ذا الذي سلك الممانعَ فانسلك

هذا وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا ، وحسبنا الله ونِعمَ الوكيلُ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ترجمة المؤلف

اسمه:

زين الدين أبو سعيد شعبان بن محمد بن داود القرشي العثماني الشافعي الآثاري

ولادته:

ولد في عام ٧٦٥ هـ في النصف من شهر شعبان

أبنائه:

لا يُعلم كم له من الأبناء بالتحديد ، لكن مِن الثابت أنّ له ابناً اسمه محمد هو الذي قرأ عليه في مجلسَي سماع الكفاية كما ستراه في أخر هذا الكتاب ، وقد نقل السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه أجاز لمحمدٍ هذا.

علمه:

إمامٌ من أيمة العربية قال عنه السخاوي(١):"و الإمام في الأدب وفنونه ، الزين شعبان بن محمد بن داود المصري الآثاري ، ممن تميز في الكتابة ، بحيث تصدى للتكتيب ، وتعانى النظم والنثر" .

ومقرئٌ يستظهرُ أبيات الشاطبية قال شيخه شمس الدين الغماري عنه:" المقرئ الحافظ".

وقال هو في القلادة الجوهرية عند ذكر المجرورات:«وأسألُ أصحابي من قراء السبعة والنحاة وفضلاء الطلبة......»

وقد فرغ من منظومته في العروض والقوافي قبل سنة ثلاثٍ وتسعين وسبعمائة هجرية وهو في الثامنة عشرين من عمره.

أمَّا في **الخطِّ** فحدِّث ولا حرج ، فقد كان يستدعيه الملوك ليكتب لهم الكتب ، كما فعل صاحب اليمن الملك الناصر أحمد بن إسماعيل بن العباس(٢) حين دعاه ليكتب له «عيون الأثر في المغازي والسير» ، وقد نظم في الخط ألفية لم يُسبق إليها و لم يلحق، سمّاها:«العناية الربانية في الطريقة الشعبانيةِ» .

شيوخه:

١- الحافظ زين الدين العراقي(٣)

---

(١) انظر « وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» صفحة ٤٨٧

(٢) انظر ترجمته وبعض أخباره في «عنوان الشرف الوافي» صفحة ١٧٢

(٣)الحافظ العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ = ١٣٢٥ - ١٤٠٤ م)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- أبو علي الزفتاوي[1]

و منهم عشرة ذكرهم الأستاذ هلال ناجي في تحقيقه لكفاية الغلام نقلاً عن مخطوطٍ اطّلع عليه، وهم :

٣- شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري المصري المالكي النحوي(٧٢٠هـــ-٨٠٢هـــ) ، قرأ عليه في المدرسة الجاولية بين القاهرة ومصر ، وقد أخذ عنه الآثاري النحو و العروض.

٤- شيخ الإسلام عمر بن رسلان بن نصير الكناني ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي(٧٢٤هـــ-٨٠٥هـــ) ، قرأ عليه في مدرسته بِحَارة بهاء الدين بالقاهرة.

٥- شيخ الإسلام عمر بن علي الأنصاري الشافعي ، المعروف بابن الملقن(٧٢٣هـــ-٨٠٤هـــ) ، قرأ عليه في المدرسة السابقية بالقاهرة.

٦- الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد السمنودي الشافعي المصري(ت٨١٣هـــ).

٧- الشيخ سليمان بن عبد الناصر أبو إبراهيم صدرالدين الأبشيطي الشافعي(ت٨١١هـــ).

٨- الشيخ إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي ثم القاهري المقبسي الشافعي الفقيه(٧٢٥هـــ-٨٠٢هـــ).

٩- الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة: أستاذ الزمان وفخر الأوان الجامع لأشتات العلوم(٧٥٩هـــ-٨١٩هـــ) ، قرأ عليه الآثاري بالجامع الأقمر بالقاهرة و بالجامع الجديد بمصر.

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي: بحاثة، من كبار حفاظ الحديث. أصله من الكرد، ومولده في رازنان (من أعمال إربل) تحول صغيرا مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها. وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين، وعاد إلى مصر، فتوفي في القاهرة. من كتبه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار - ط) في تخريج أحاديث الاحياء، و (نكت منهاج البيضاوي) في الاصول، و (ذيل على الميزان) و (الالفية - ط) في مصطلح الحديث، وشرحها(فتح المغيث - ط)و(التحرير - خ) في أصول الفقه، و (نظم الدرر السنية - خ) منظومة في السيرة النبوية، و (الالفية - ط) في غريب القرآن، و (القرب في محبة العرب - ط) رسالة،و(تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد - ط) و (ذيل على ذيل العبر للذهبي) و (معجم) ترجم به جماعة من أهل القرن الثامن للهجرة، (التقييد والايضاح - ط) في مصطلح الحديث، و (طرح التثريب في شرح التقريب - ط) و (شرح الترمذي - خ) الثامن منه، في خزانة الرباط (٧ أوقاف) وغير ذلك، وهو كثير (الأعلام للزركلي)

(١) (٧٥٠هـــ-٨٠٦هـــ) محمد بن أحمد بن علي ، أبو علي الزفتاوي ثم المصري المكتِّب. ولد في سنة خمسين وسبعمائة وسمع على خليل بن طرنطاوى الصحيح وتعانى الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقيبة فبرع، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه منهاج الإصابة في أوضاع الكتابة، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأً منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك، وكان مع هذا حسن المحاضرة ممتع المذاكرة له ما جريات مطربة لا تمل مجالسته، وممن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفة المشار إليه. ومات في نصف المحرم سنة ست (الضوء اللامع)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠- الشيخ إبراهيم بن محمد بن عثمان برهان الدين الدجوي(٨٠٢هـ) قرأ عليه في حانوت بسويقة الريش بالقاهرة.

١١- إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المجد أبو الفداء الكناني البلبيسي القاهري الحنفي(٧٢٨هـ-٨٠٢هـ).

١٢- بدر الدين الطنبدي. قرأ عليه الآثاري في المدرسة الحسامية بالقاهرة و بالمدرسة المسلمية بمصر.

تلامذته: منهم:

١- **أحمد بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي** الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ[١] والد أبي الفضل محمد ويعرف بابن أسد.

ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مرضع صحبة أبويه إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراءات الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والألفيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذاك العصر وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين إليها سوى من تقدم فممن سمع عليه كما أخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشرف يونس الواحي والمقريزي وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتاتي أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والأمشاطي التقي بن حجة وشعبان الآثاري وآخرون.

٢- **حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن محيي - بالميم ثم مهملة بعدها مثناة كمعلى - بن العليف** بن ميس [٢] الحكمي العكي العدناني الحلوي نسبة إلى مدينة حلى ثم المكي الشافعي ويعرف بابن العليف تصغير علف. ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لنافع وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقي وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيري قرأ عليه الألفية والحسام بن حسن الأبيوردي قرأ عليه

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع .
(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفصل للزمخشري وعنه أخذ الأصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف؛ سمع عليه مجالس من الأحياء وأخذ فنون الأدب عن شعبان الآثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له.

٣- **يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن إسماعيل المحيوي**(١) أبو زكريا ابن القاضي ناصر الدين أو زين الدين أو وجيه الدين بن التقي الكناني المدني الشافعي أخو فتح الدين محمد وإخوته ويعرف كسلفه بابن صالح. ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فصحب ابن العفيف اليافعي وأخذ عنه وقرأ على كل من والده والشهاب بن عياش في البخاري بل أخذ بأخرة عن شعبان الآثاري وسمع من ابن صديق والزين المراغي ثم ابن الجزري، وأجاز له الجمال الأميوطي والأمين بن الشماع وأبو هريرة بن الذهبي والتنوخي وابن أبي المجد وآخرون، وناب في القضاء والإمامة والخطابة بالمسجد النبوي عن أخيه أبي الفتح

٤- **محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبرهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبرهيم بن أبي بكر المحب أبو المعالي**(٢) بن الرضى أبي السعادات بن المحب أخي أبي اليمن ابني الشهاب بن الرضي الطبري المكي الشافعي إمام المقام الماضي أبوه ووالد أبي السعادات وإخوته ويعرف بالمحب الطبري الإمام. ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة المشرفة وأمه عائشة ابنة أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني ونشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعين النووي ومن أول الشاطبية إلى الفرش وجميع المنهاج الفرعي والنصف الأول من الحاوي وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك وإيساغوجي والجمل للخونجي ومقدمة النسفي وكانت قراءته للكثير منها على أبيه وعرض بعضها على الجمال بن ظهير والنور بن سلامة وشعبان الآثاري وأبي عبد الله الوانوغي والشهاب بن الضياء الحنفي الجمال ومحمد بن علي النويري في آخرين وسمع على الأولين والزين المراغي وابن الجزري .

٥- **علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن يفتح الله**(٣) النور بن العز القرشي السكندري المالكي ويعرف بابن يفتح الله. ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بإسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربي وإمامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيري وتلا بالسبع على النور علي بن محمد بن عطية السكندري المالكي بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحي وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الآثاري والشمس محمد الفرضي الحريري وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذي على التاج ابن التنسي وكذا سمع

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع .

(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع

(٣) انظر ترجمته في الضوء اللامع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرهما ولقي ابن الجزري فأخذ عنه القراءات وغيرها .

٦- **سالم بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشي الحموي**(١) المكي ثم القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضي. ولد قبل التسعين وسبعمائة، وأجاز له المجد اللغوي وأبو بكر المراغي وابن سلامة وشعبان الآثاري ومحمد بن أحمد ابن محمد الرازي وتكسب بصناعة تجليد الكتب، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله.

٧- **محمد بن يوسف بن أبي القسم بن أحمد بن عبد الصمد الجمال الأنصاري الخزرجي**(٢) المكي الحنفي ويعرف بابن الحنيفي بفتح أوله وكسر ثانيه. حفظ الأربعين النووية والعمدة في أصول الدين لحافظ الدين النسفي والمنار في أصول الفقه والكتر في الفقه وألفية شعبان الآثاري في النحو المسماة كفاية الغلام في إعراب الكلام وعرض على جماعة منهم شعبان في سنة اثنتي عشرة والمنار فقط على الزين المراغي وأجازه واشتغل وقرر في طلبة درس يلبغا بالمسجد الحرام وسمع على الجمال بن ظهيرة في سنة أربع عشرة مسند عائشة للمروزي وأشياء وكان يتردد إلى نخلة وأعمالها ولعله كان إماماً ببعض محالها. مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين.

وغيرهم كثير ، وانظر بعض من أخذ عنه في طباق السماع آخر هذا الكتاب.

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع
(٢) انظر ترجمته في الضوء اللامع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سند الآثاري العالي في علوم العربية:

قال الآثاريُّ: وأمَّا سندي في هذا العلم فأخذته عن شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن محمد بن علي الغماري المالكي النحوي، وأخذ هو عن الشيخ أثير الدين محمد بن يوسف الشهير بابن حيان ، وأخذ هو عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي بغرناطة ، وأخذ هو عن علي بن محمد بن علي الكتامي الشهير بابن الصائغ ، وأخذ هو عن الأستاذ الكبير أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشهير بالشلوبين ، وهو الذي انتهت إليه رئاسة هذا الفن النحوي ، أقرأه نحواً من ستين عاماً ، وأخذ هو عن الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن ملكون ، وأخذ هو عن الحافظ المستنجز أبي بكر محمد بن عبدالله الفهري ، وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن مهدي التنوخي الشهير بابن الأخضر ، وأخذ هو عن أبي الحجاج الأعلم الشنتمري ، وأخذ هو عن أبي بكر مسلم بن أحمد الأديب ، وأخذ هو عن أبي عمرو بن أبي الحباب ، وأخذ هو عن أبي علي القالي ، وأخذ هو عن المبرد ، وأخذ هم عن أبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني ، وأخذا عن أبي الحسن الأخفش ، وأخذ هو عن سيبويه ، وأخذ هو عن الخليل بن أحمد ،وأخذ هو عن أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ هو عن نصر بن عاصم ، وأخذ هو عن أبي الأسود الدؤلي ، وأخذ هو عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه .

وقد نظم سنده لتلميذه يحيى أبي السعود محيي الدين فقال:

الحمـــد لله علــى مــا أنعمــا أحمـــــده مصــــليا مســــلما
وهـــذه إجـــازة لســـيدي وســـاعدي وعضـــدي وســـندي
الفاضل الشـــيخ الإمـــام العـــالم الكامـــل الخـــير الهمـــام الحـــاكم
يحيى أبو الســـعود محيـــي الـــدينِ ونجـــلِ خـــير ناصـــرٍ للـــدينِ
قاضي القضـــاة الشـــافعي بـــن مفـــتي الأنـــام والإمـــام الصـــالحِ
دامت على أفق العلـــى محاســـده ودام في أوج المعـــــالي والـــــده
فليرو علم النحـــو عـــن شـــعبان عـــن الغمـــاري عـــن أبي حيـــانِ
عـــن ثقفـــيهم عـــن الكتـــامي عن الشـــلوبين الرضـــى الإمـــامِ
عن ابن ملكون عن ابـــن الفهـــرِ محمـــدٍ ثم عـــن ابـــن الأخضـــرِ
علـــيّهم عـــن الإمـــامِ الأعلـــمِ عن ابن أحمـــد الرضـــيّ مســـلمِ
عن الإمام ابن أبي الحبـــاب عـــن أبي علي القـــالي الإمـــام المـــؤتمن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن المبرّد عـن الجرمـيّ عـن | سعيدهم أخفشـهم أبي الحسـن
عن سيبويه المرتضى شـيخ المـلا | عن الخليل ثم عـن نجـل العَـلا
عن نصرٍ بن عاصـمٍ والـدؤلي | من قبله يروي الأصول عن علـي
لأنه هـو الـذي قـد أصَّـلا | وبعـده جـاء الخليـلُ فصّـلا
وبعـد هـذا عمـت الإفـاده | إذ كـل نحـوي لـه زيـاده
فهذه عشـرون شخصـاً مـني | إلى الإمـام إن أخـذت عـني
وذاك أعلـى سـند الـرواةِ | فيـه تقـدمت علـى النحـاةِ
فأسـأل الله وسـيع رحمتـه | لي ولهـم وسـابغات نعمتـه
والمسـلمين كلـهم محمـدلا | مصـلياً مسـلماً محسـبلا

وذكر الآثاري إسناده إلى كتب ابن مالك فقال: إنّه يرويها من طرقٍ عديدة ، فمنها عن الغماري عن أبي حيان عن الشيخ بهاء الدين بن النحاس عن ابن مالك.

ومنها عن ابن القطان عن صهره الشيخ بهاء الدين بن عقيل عن الشهاب محمود عن ابن مالك.

ومنها عن ابن الملقّن عن المسند أحمد بن كشتغدي عن ابن مالك ، وهذا أعلاها.(١)

---

(١) انظر كفاية الغلام في إعراب الكلام تحقيق زهير زاهد وهلال ناجي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تصانيفه:

١- آثار المعشوق- مخطوط في جامعة الملك سعود

٢- العقد البديع في مدح الشفيع-مخطوط في مركز الملك فيصل

٣- بديع البديع

٤- بديعيات الآثاري- حققها هلال ناجي ونشرها

٥- تاريخ النحاة المعروفة من أهل البصرة والكوفة

٦- حلّ العقدة في شرح قصيدة البردة

٧- الهداية في شرح الكفاية- محقق في جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

٨- القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية- مطبوع في مصر

٩- الوجه الجميل في علم الخليل- حققه هلال ناجي وطبعتها عالم الكتب

١٠- العناية الربانية في الطريقة الشعبانية- أرجوزة في الخط حققها هلال ناجي ونشرها ضمن مجلة المورد

١١- لسان العرب في فنون الأدب وهي مشتملة على عشرة منظومات :

أ. تيسير التعريف في فن التصريف

ب.سمر الخط في فن الخط

ت.الحلاوة السكرية في علم اعربية

ث.القول بالمعروف في مخارج الحروف

ج. ميزان الوزان في علم الأوزان

ح. روضة العوافي في علم القوافي

خ. اللسان الشاكر في ضرورة الشاعر

د. السبع المثاني في علم المعاني

ذ. الجواهر الحسان في علم البيان

ر. السهل المنيع في علم البديع

١٢- وسيلة الملهوف عند أهل المعروف – حققها هلال ناجي ونشرها ضمن مجلة المورد

١٣- نيل المراد في تخميس بانت سعاد

١٤- الرد على من تجاوز الحد

١٥- السراج المنير في مدح البشير النذير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٦- شفاء السقام في نوادر الصلاة والسلام محقق

١٧- الفرج القريب في معجزات الحبيب محقق

١٨- نزهة الكرام في مدح طيبة والبيت الحرام محقق

١٩- الخير الكثير في الصلاة والسلام على البشير النذير محقق

٢٠- مسك الختام في أشعار الصلاة والسلام محقق

٢١- شرح ألفية ابن مالك في ثلاث مجلدات و لم يتم

٢٢- صدقة المالك في تصحيح ألفية ابن مالك

٢٣- عنان العربية والراجح عندي أنها اللامية المحققة المطبوعة ، ذكرها في كتابه القلادة الجوهرية.

٢٤- كفاية الغلام في إعراب الكلام- وهي كتابنا هذا

٢٥- المسائل العربية في فضائل العربية

٢٦- مفتاح باب الفرج

٢٧- مقرب البعيد ومدرب المريد

٢٨- منائح القرائح في مختار المراثي والمدائح

٢٩- المنهجُ المشهور في تلقيب الأيام والشهور- نشرها بمجلة المورد الأستاذ العدواني

٣٠- المنهلُ العذبُ

٣١- نزهةُ المنفرجةِ

٣٢- نعمةُ المعطي في تصحيحِ ألفيةِ ابنِ مُعطي ذكره الناظم في حاشية لسان العرب في علوم الأدب.

٣٣- النهاية في إعراب الكفايةِ

٣٤- الهلال في السحرِ الحلالِ

٣٥- الوجه الجميلُ في علمِ الخليلِ مطبوعة بتحقيق هلال ناجي

٣٦- وسيلة الملهوفِ عندَ أهلِ المعروفِ نُشِر.

٣٧- الكافي في العروضِ والقوافي

٣٨- علومُ الأدبِ وفنونُ الطلبِ مخطوط في كلية الآداب في الكويت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفاته:

توفي في مصر سابع جمادى الآخرة سنة ٨٢٨ هـــ قال ابن تغري بردي:«وتوفي الأديب الشاعر زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري في سابع جمادى الآخرة، وكان ولي حسبة مصر القديمة في الدولة الظاهرية برقوق .بمال عجز عن أدائه، ففر إلى اليمن واتصل .بملوكها لفضيلة كانت فيه من كتابة المنسوب ونظم الشعر ومعرفة الأدب، فأقام باليمن مدة ثم عاد إلى مكة وحج وقدم القاهرة، ثم رحل إلى الشام ثم عاد إلى مصر فمات بعد قدومه إليها بأيام قليلة»[١]

---

(١) انظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قالوا عنه:

١ - قال ملك العلماء عمر بن حجِّي الشافعي[١]:

يـــا ناظمـــاً كفايـــةَ الغـــلام ونـــاثراً جـــواهر الكـــلامِ
أعربـــت بـــالإعراب والمـــرامِ وفقـــت طـــرا شـــيخة الأنـــامِ
بنظمـــك الألفيـــة البديعـــه قد حزت جُلّ النحـــو أو جميعـــه
فالله أعطـــاك الـــذي لم يعطـــي محمد بن مالـــكْ وابـــن معطـــي

٢ - وقال الإمام السخاوي[٢] في «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام»[٣]:

والأمام في الأدب وفنونه الزين شعبان بن محمد بن داود المصري الآثاري.

وهذه الشهادة من هذا الإمام كافيةٌ في نفي ما اتُّهم به مما لا يليق بالأئمة .

٣ - وقال شهاب الدين الباعوني[٤]:

ورأيت ناظم عقودها ، وراقِم برودها ، الشيخ الإمام المحقق المتقن المدقق ، حجَّة العرب ، ولُجَّةُ الأدب ، جامع أشتات الفضايل ، والمبرز بعلومه على كثير من الأوايل ، شرف الدين ، عمدة المفتين ، علاّمة المجيدين ، أبا سعيد شعبان ساحب ذيل البلاغة على سحبان ، أدام الله الامتاع بفرائده ، والانتفاع بفوائده.............. .... أو **ابن جني** لقال في مولفها حاش لله ما هذا

---

(١) أنظر تقريظه وترجمته في آخر هذا الكتاب

(٢)محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين السخاوى الأصل القاهرى الشافعي

ولد في ربيع الأول سنة ٨٣١ إحدى وثلاثين وثمان مائة وحفظ كثيرا من المختصرات وقرأ على ابن حضر والجمال ابن هشام الحنبلى وصالح البلقيني والشرف المناوى والشمني وابن الهمام وابن حجر ولازمه وانتفع به وتخرج به في الحديث وأقبل على هذا الشأن بكليته وتدرب فيه وسمع العالى والنازل وأخذ عن مشايخ عصره بمصر ونواحيها حتى بلغوا أربعمائة شيخ ثم حج وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة ثم عاد إلى وطنه وارتحل إلى الإسكندرية والقدس والخليل ودمياط ودمشق وسائر جهات الشام ومصر وبرع في هذا الشأن وفاق الأقران وحفظ من الحديث ماصار به متفردا عن أهل عصره ثم حج في سنة ٨٧٠ هو وأهله وأولاده وجاور وانتفع به أهل الحرمين ثم عاد إلى القاهرة وأملى الحديث على ما كان عليه أكابر مشايخه ومشايخهم وانتفع الناس به ثم حج مرات وجاور مجاورات وخرج لجماعة من شيوخه أحاديث وجمع كتابا في تراجم شيوخه في ثلاث مجلدات

قال بعض العلماء لم يأت بعد الحافظ الذهبى مثله سلك هذا المسلك وبعده مات فن الحديث وأسف الناس على فقده و لم يخلف بعده مثله وكانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعمائة. (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)

(٣) وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام صفحة ٤٨٧

(٤) أنظر التقاريظ في آخر هذا الكتاب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بشراً ، إن هذا إلا ملك ، أو **الفصيحي** لما نطق بكلمة من حيايه ، **والشلوبيني** لقال شتان بين تغفلي وذكايه ، أو **الجزولي** لقال ما أجزل ألفاظه من ألفاظ ، وما أشبهه قايلاً بقسٍ في عكاظ ، أو **الزمخشري** لتلجج في قراة المفصل ، واستقل ما عنده من ذلك القدر المحصل ، أو **ابن منصور** لما خلا حسدا قلبه من ألم ، ولا تكلم هو ولا أبوه على عَلَم ، أو **أبو سعيد** لافتقر إلى مراجعته في كثير من مسايل النحو الدقيقة ، و لتحقق أنه سيبويه العصر على الحقيقة ، أو **ابن كيسان** لتعجب من كيسه وحذقه ، أو **أبو الحسن** لأحسن القول في حقه ، أو **أحمد بن يحيى** لما راوغ في مباحثته بل سلَّم ، واعترف له بالاحسان إذا تكلم ، أو **المبرد** لكاد أن يحترق دهنه المتقد ، أو **النحاس** لعلم أن ذهب أدبه لا كلام فيه لمنتقد ، أو **الزجاج** لعلم أن زجاجه لا يقاس بجواهره ، وأنه لا يجري معه من هذا العلم إلا في ظواهره ، أو ملك النحاة على عجبه لتعجب من ألمعيته ، ولما وسعه إلا أن يكون من رعيته ، بل لو رآه **الخليل** لأثنى عليه بكل جميل ، وقال لفرسان النحو مالكم إلى لحوق مرتبته من سبيل ، ولو رأى ألفيته لرفعها على عينه ، ونوه بمحاسن شرف الدين وزينه ، وأنشد شعراً:

شعبان ذي العقل الذي لـــم يختلف فيـــــه أحد
ومَن هـــواه بالقـــلوب كلِّها قـــد اتـــحد
من أنكر الفـــضل الذي خُص به فـــقد جحد
دام على طـــــول المدى ما دام ســـبتٌ أو أحد

٤ - وقال شمس الدين بن هشام النحوي(١):

فمن كان ذا مدحٍ لتصنيفٍ فاضلٍ ، فتصنيفُ زين الدين يشهدُ بالفضلِ ، ثمارُ علومٍ سَهُلت لقاطِفها ، فما شيت من فرعٍ وما شيت من أصل.

٥ -وقال الشيخ شمس الدين الغماري المالكي(٢)(١):

---

(١) أنظر التقاريظ في آخر هذا الكتاب

(٢)محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الشمس أبو عبد الله الغماري ثم المصري المالكي النحوي. ولد كما وجد بخطه - وعليه اقتصر غير واحد - في يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة وقيل في التي قبلها ولازم أبا حيان حتى أخذ عنه العربية بل وتلا عليه الثمان وسمع عليه قصيدته عقد اللآلئ وكثيراً من كتب القراآت واللغة والحماسة وغيرها وعليه انتفع وبه تخرج وقرأ في الأدب على الجامل بن نباتة وعنه أخذ سيرة ابن إسحق، وارتحل فقرأ ببيت المقدس على الصلاح العلائي أشياء من تصانيفه وبمكة على خليل بن عبد الرحمن المالكي الكثير من كتب الحديث وبه تفقه وعلى الشهاب أحمد بن قاسم الحرازي واليافعي وصحبه في آخرين وبإسكندرية على الجمال بن البوري وابن طرخان ولو توجه لذلك في ابتدائه أو تيسر له من يعتني به لأدرك الإسناد العالي مع أنه كان يذكر أنه سمع أبا الفرج بن عبد الهادي وكان أحفظ الناس لشواهد العربية وأحسنهم كلاماً عليها وللغة مع مشاركة في القراآت والأصول والفروع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سيدنا الحبر الفاضل، والبحر الكامل، ذي القريحة الوقادة، والفطنة المنقادة، المتقن اللافظ، والمقرئ الحافظ، صاحب البراعة واللَّسَن، والفصاحة التي تحدث بكلِّ غريبة وحسن، النحوي الباهر، والكاتب الناظم الناثر، زين الدين شعبان بن الشيخ الأكمل الأفضل المقدسي المرحوم أبي عبدالله محمد بن أبي سليمان داود بن أبي الحسن علي الشافعي المصري القرشي الآثاري:

سقى الغمامُ ضريحاً ضمّ أعظُمَهُـــم   حـــتى يقلّـــدَهُ مِـــن قطْـــرِهِ دُررا
ودبَّجت راحــة الأنــواء تربتــهم   وأطلعـــت زهرهـــا في أُفْقِـــهِ زُهـــرا

٦-وقال قاضي القضاة ولي الدين ابن خلدون المالكي رحمه الله(٢)(٣):

.....من تصنيف النابغة العلاّمة ، والمجلّي في ميدان الفضيلة الإمامة، والشاهدة خِلالُهُ ومعارفُهُ بالتقدُّم والزعامة، الفقيه الحافظ المحقق الناظم الناثر، مَفْخَرِ أهل جلدته ، ومقرِّ الفضائل بشهادة أهل بلدته... .

٧-قال بدر الدين الدماميني(٤):

والتفسير وقد تصدى للإقراء دهراً واستقر بآخرة في مشيخة القراء بالشيخونية وأخذ عنه الأكابر وتخرج به خلق وصار شيخ النحاة بدون مدافع

وكانت وفاته في يوم الخميس حادي عشرى رجب سنة اثنتين بالقاهرة ووهم من أرخه في شعبان وحكاه بعضهم قولاً آخر، و لم يخلف في معناه مثله رحمه الله وإيانا(الضوء اللامع)

(١) الوجه الجميل في علم الخليل تحقيق هلال ناجي

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولي الدين أبو زيد الحضرمي من ولد وائل ابن حجر الاشبيلي الأصل التونسي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن خلدون ولد في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتسهيل في النحو وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحياني وأبي القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبي سعيد البراذعي وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبي عبد الله الوادياشي سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخاري على أبي البركات البلقيني وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشي انتهى. وأخذ القراءات السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبي عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الأنصاري وعرض عليه الشاطبيتين والتقصي والعربية عن والده وأبي عبد الله محمد بن العربي الحصاري وأبي عبد الله بن بحر والمقري أبي عبد الله محمد بن الشواس الزواوي وأبي عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله الاشبيلي وانتفع به وكذا أخذ عن أبي محمد عبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلي شيخ المعقول بالمغرب وآخرين، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر في جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الأعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزند للمعري وتعلق بالخدم السلطانية وولي كتابة العلامة عن صاحب تونس مات قاضياً فجأة في يوم الأربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمن عن ست وسبعين سنة (الضوء اللامع)

(٣) الوجه الجميل في علم الخليل تحقيق هلال ناجي

(٤) أنظر التقريظ آخر الكتاب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حررها ناظمها رقيق الكلام ، وأتى بها وهو سيدُ هذه الصناعة ولا بدع للسيِّدِ أنْ يأتي بكفاية الغلام ، أبقاه الله لأشتات الفضائل ينظمها ، ولرسوم العلوم يجددها ويرقمها ، بمنِّه وكرمه.

٨ - قال القلقشندي صاحب (صبح الأعشى): شيخنا الشيخ شمس الدين محمد بن علي الزفتاوي المكتب بالفسطاط وصنف مختصرا في قلم الثلث مع قواعد ضمها إليه في صنعة الكتابة أحسن فيه الصنيع وبه تخرج صاحبنا الشيخ زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري محتسب مصر ونظم في صنعة الخط ألفية وسمها ب العناية الربانية في الطريقة الشعبانية لم يسبق إلى مثلها ثم توجه بعد ذلك إلى مكة ثم إلى اليمن والهند ثم عاد إلى مكة فأقام بها ونبغ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قالوا عنها:

١ - قال ملك العلماء عمر بن حجي الشافعي:

بنظمـك الألفيـة البديعـه قد حزت جُلَّ النحو أو جميعه
فالله أعطاك الـذي لم يعطي محمد بن مالكْ وابن معطي
وصارت الألفية المشهوره بين الأنام طالقاً مهجوره
ليس لها بعلٌ ولا حليلُ ولا لها بين الورى خليلُ
ضرتها مذ أسفرت عن وجهها لم يلفَ إلا راغباً في حُسنها
عوذتها بالله ثم بالفلق من شرِّ كلِّ حاسدٍ لها ومق
وأطلبُ العون على شرحي لها فعقدها يحلو لهم بحلها

٢ - قال شهاب الدين الباعوني:

..... فإنِّي وقفتُ على هذه الألفيةِ التي وقفَ المعلم عن وصفها وهو جاحد ، وثبتَ حكمُ فضلها بيمينٍ مِن حسنها وهو شاهد ، وتأملتُ وَشْيَها المسهَّم ، ودُرَّها المنظَّم ، فألفيتها زاهية بمطالع نجومها ، ووشايع رقومها ، قد حلت عرايس المعاني في حلل من الألفاظ موشاة ، وسفرت عن محاسن علمٍ بأنوار البلاغة مغشاة ... . استرسل في نظم أبياتها حتى ألَّف ، وجمع قلوب الطلبة على محبتها وألَّف ، **فبادروا إلى دراستها** لنفاستها ، وإلى حفظها لعذوبة لفظها ، وإلى مطالعتها لعُظم براعتها ، وإلى تلقينها لحسن تبيينها ، لعمري قد اشتملت على جل الفوايد ، واحتوت وانتهلت من موارد العلم وارتوت ، وكيف لا ؟ وقد جاء بها وجيزة و ملخصة ، ومن الانتفاء مخلصة ، فلو رآها **الزجاجي** لبدل الجمل ، أو **صاحب الأمالي** لعلق بها الأمل ، أو **أبو علي** لأثنى على مقامها العالي ، وبذل في طلبها الرخيص والغالي ، **والأخفش** لأبصر نجوم النحو مشرقة في نقشها ، ولانقلب إليه بصره خاسياً عند طلوع شمسها ، أو **ابن الدهان** لفضلَّه على النحاة وما داهن ، أو **الفارسي** لما دعا المسابقة بغربيته ولا راهن ، أو **ابن السراج** لما أسرج ولا ألجم ، أو **ابن الأعرابي** لعلم أنه ما أعرب بل أعجم ، أو **ابن بري** لما سار في برها ولا سلك ....هي **المقدمة** وإن تأخرت في التأليف ، والبكر التي ما جرى عليها وإن كانت بالغة قلم التكليف ، تشنفت بكلامها الأسماع ، **وانعقد على حُسنها الإجماع** ، **أُقسم** لقد أحسن فبالغ في إحسانه ، وسبق بعربيته في ميدان النحو لفرسانه ، وجاد بجوادٍ لإجادته يمرح في أرسانه ، وأصبح لناظر الزمان بمنزلة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إنسانه ، فالله يبقيه للآداب التي مرج زهرها ، وكادت أن تغيب زهرها ، بقاءاً يدوم ما دارت حروف الزيادة في الكلام ، ويقترن إن شاء الله بحسن الختام .

٣- حفيد بن هشام النحوي:

... تصفحت صفحات هذا المصنف الجليل ، وفوائده التي هي على الفضل أقوى دليل ، فألفيته مشتملاً على خالص اللباب والتسهيل ، ورسم في صحف الأسماع غرر المعاني مدلولاً عليها بدرر الأدلة ، فصارت سرارها أقماراً لا أهلة ، فلقد نظم من الحكم دررا ، وأظهر من الفوائد غرراً ، ورفع عن الطالب كلفة البحث والطلب ، وسهل به التحصيل وأراح من النصب ، فكم من حكمة أفادها ، وكم من نكتة شريفة ذكرها أو زادها ، فمن كان ذا مدحٍ لتصنيفٍ فاضل ، فتصنيف زين الدين يشهد بالفضل...... .

٤- بدر الدين الدماميني:

الحمد لله ، وقفت على هذه الألفية البديعة فإذا هي أفخرُ بأصولها ، وتستميل الأنفس باعتدال فصولها ، جمعت من النكت الحسان ما اقتضى الإشارة إلى نحوها ، وملكت رقّ البراعة فأحسنت التصريف في إثباتها ومحوها ، وسهلت خلاصة هذا الفن فلله درُّ تسهيلها ، وأجرت العربية في ميدانٍ لا يستبق فيه غير فحولها ، فلو رآها **ابن مالك** لكاد أن يدخل تحت رقِّها ، و**ابن معطي** لعلم العجز عن القيام بحقها ، لا بل لو رأى **الفارسي** عربيَّتها لترجَّل ، أو شاهد **الزمخشريُّ** تفصيلها للقول لقال ما أجمل هذا المفصل ، لا بل لو رآها **أبو الأسودِ** لأقرَّ لها باليدِ البيضاء ، أو **الخليلُ** لفداها بالعين وقلَّ لها ذلك بالفداء ....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

آثار الآثاري الشعرية:

للآثاري من المنظومات العلمية خمسٌ:

١- ألفية في الخط.

٢- ألفية في العروض.

٣- ألفية في النحو.

٤- ألفية في علوم الأدب العشرة.

٥- خمسمائة بيتٍ في النحو وهي عنان العربية ، لاميته.

وله ثلاث بديعيات في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

إحداها: أربعمائة بيت

والثانية: ثلاثمائة بيت

الثالثة: دون المائة

وله أيضاً:

١- تخميس بانت سعاد.

٢- تخميس البُردة.

٣- المنهج المشهور في تلقيب الأيام والشهور.

إلى غير ذلك من المنظومات العلمية التي تدل على تمكنه من قرض الشعر ، وعلى علميته التي نتج عنها هذه الغزارة والتنوع نظم في العلوم.

ومن سبق الآثاري إلى الاعتناء بنظم العلوم الشاطبي فإن له:

١- الشاطبية في القراءات

٢- عقيلة أتراب القصائد، في رسم المصحف

٣- ناظمة الزهر ، في عدِّ الآي

وكذلك ابن مالك فإن له:

١- الخلاصة

٢- الكافية الشافية

٣- الإعلام في إكمال مثلث الكلام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- لامية الأفعال

٥- منظومة في الممدود والمقصور

إلى غير ذلك.

أيضاً الحافظ العراقي ، وهو من جملة شيوخ الآثاري له:

١- ألفية في مصطلح الحديث

٢- ألفية السيرة النبوية

٣- ألفية في غريب القرآن.

٤- نظم منهاج البيضاوي في الأصول.

وغيرهم كثير ممن سلك هذا المنهج في تقريب العلوم للطلاب ، والمحاولة في تسهيل حفظها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أصل هذه المنظومة:

أصل هذه الكفاية **المقدمة الـمُحْسِبَة** لابن بابشاذ ، **صرَّح بذلك الناظم في شرحه على كفايته فقال:**«

قال أهل التحقيق: إنّ الأشياء التي لا يؤلِّف عالمٌ عاقلٌ إلا فيها هي سبعة:

وهي إمَّا شيء لم يُسبق إليه يخترعه

وإمَّا شيءٌ ناقص يتممه

وإمَّا شيء مغلق يشرحه

وإمَّا شيء طويل يختصره دون أن يُخل بشيء من معانيه

وإمَّا شيء مفرق يجمعه

وإمَّا شيء مختلطٌ يرتبه

وإمَّا شيء أخطأ فيه مصنفه يصلحه

وكان مِن أحسنِ ما يعانيه النحوي في علم اللغة العربية مقدمة بلديِّنا:"الأستاذ الكبير أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي المصري بلداً ، والبصري مذهباً"، وسمّاها:"الْمُحْسِبَةُ" يعني بالباء الموحدة ، أي الكافية، ثمّ إنّ الشيخ رحمه الله شرحها في عام خمسة وستين وأربعمائة، وكانت متروكة فسلكتها، ومنثورة فنظمتها، وزدت عليها زوايد كانت محتاجة إليها لينتفع بها طالب الإعراب، إذا أراد أن ينحو نحو الصواب، فإنّ النحاة المتقدمين كما قال أبو حيّان في الارتشاف: قد أهملوا كثيراً من الأبواب، وأغفلوا ما فيه الصواب، فتآليفهم محتاجة إلى تأليف، وتصانيفهم مضطرة إلى تصنيف. انتهى كلامه

ثمّ لّما أنهيتها نظماً أفرغتها في قالب الكفاية، ليستعين بها طالب الهداية، والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم، وفوق كلّ ذي علمٍ عليم»(١)

(١) انظر تعليق الأستاذ محمد السعيد عامر على بعض الكفاية .مجلة عالم الكتب مجلد ١٠ العدد ٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المُقدِّمةُ المُحسِبَةُ:

مؤلفها: ابن بابشاذ:

اسمه : طاهر بن أحمد بن بابشاذ، أبو الحسن النحوي(١)، المصري، العراقي الأصل.

كان محرر الكتب الصادرة عن ديوان الإنشاء بمصر، وكان له عليه رزق غزير وكان يلازمُ الإقراء بجامعِ عمرِو بنِ العاصِ، وتزهَّدَ في آخرِ عُمره، وسببه أنَّ قطاً كان يأنسُ إليه، ولا يخطف مِن مائدتهِ شيئاً، فخطفَ في بعضِ الأيامِ وتكررَ ذلك منه، فتبِعَهُ يوماً، فوجده يلقي بما يخطفه إلى هرٍّ أعمى في أخريات الدارِ، فقال ابن بابشاذ: إذا كان في داري قطٌ أعمى، وقدَّرَ الله له مَنْ يأتيه برزقِه، فأنا أولى، فانقطعَ وتزهّد.

مؤلفاته :

له ثلاثة شروح على "الجمل"، ومقدمة سماها "المحتسِب"، وشرحُها وكتاب "المفيد" في النحو، و"تعليقه الغرفة" وهي مسألة كبيرة انتقلت بعد موته إلى تلميذه أبي "عبد الله محمد بركات السعدي.

وفاته :

سبب وفاته أنّه سقط من سطح الجامع (جامع عمرو بن العاص) فمات لساعته.

وكان موته في عشية اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستين وأربعمائة.

شهرتها:

اشتهرت في اليمن باسم (الطاهرية في علم العربية) ، بينما عرفت في بلاد مصر والمغرب باسم (المقدمة) و (المحسبة) و (المحتسب).

وقد وُجِدت كتب نحوية كثيرة قبل المحسبة إلا أنّها تميّزت بترتيبها الجديد الذي جاء به ابن بابشاذ ، فقد أراد تسهيل عملية التعلم على الدارسين ، وسرعة حفظ قواعد النحو ، فقسّم كتابه إلى عشرة فصول ، تضمنت أبواب النحو جميعها ، وهذه الفصول هي:

الفصل الأول: فصل الاسم.

الفصل الثاني: فصل الفعل.

الفصل الثالث: فصل الحرف.

---

(١) انظر ترجمته في:"البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة" – الأعلام للزركلي –اتّعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع: فصل الرفع.

الفصل الخامس: فصل النصب.

الفصل السادس: فصل الجرّ.

الفصل السابع: فصل الجزم.

الفصل الثامن: فصل العامل.

الفصل التاسع: فصل التابع.

الفصل العاشر: فصل الخط.

وقد أُعجب نحاة اليمن بمنهج المقدمة المحسبة ، ترتيباً وعرضاً ، فكان هذا سبباً في اعتمادها للدراسة.[١]

شروحها:

لها شروحٌ كثيرة منها[٢]:

١- عمدةُ ذوي الهمم على المحسبة في علمي اللسان والقلم. مطبوع بتحقيق الدكتور شريف النجار

٢- شرح المؤلف ، وهو شرح مطبوع.

٣- شرح ابن الفحّام(ت٥١٦).

٤- الحاصر لفوائد المقدمة في علم حقائق الإعراب للإمام يحيى بن حمزة (ت٧٤٧) وله نسخ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

٥- شرح المقدمة المحسبة في النحو لأحمد بن عثمان بن بصيبص(ت٧٦٨) مخطوط.

---

(١) انظر «عمدة ذوي الهمم على الـــمُحسِبة في علمي اللسان والقلم» تحقيق الدكتور شريف عبدالكريم النجّار.

(٢) المصدر السابق.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقارنة بين الكفاية وأصلِها:

من ناحية الترتيب:

اتفقت الكفاية مع أصلها على ترتيب الفصول إلا الفصل الأخير فإنّه في الكفاية الحذف وفي المقدمة المُحْسِبَةِ الخط.

ومن الفوارق في الترتيب أيضاً أنَّ عمل الحروف من الرفعِ والنصبِ والجرِّ والجزمِ يقع من الكفاية في فصل العامل في قسم العوامل الحرفية ، أما في المقدمة فإنّه في فصل الحرف.

من ناحية المادة العلمية:

لا شك أنّ الآثاري استدرك ما فات المقدمة مما يحتاجه طالب الإعراب ، لاسيما أنّه من المبرزين في هذا العلم ، ولا يمكن بالتحديد حصر هذه الزيادات ، لكن من أبرز زيادته:

١- إضافة مقدمات في النحو و أصول الإعراب.

٢- إضافة فصل الحذف بديلاً عن فصل الخط.

٣- تفصيل معاني الحروف تفصيلاً دقيقاً.

٤- كثرة التبوييات.

٥- حصر المسائل والأقسام عددياً بحيثُ لا تكادُ تجدُ باباً لم يحصر أموره.

٦- تركيب الجُمَلِ.

٧- إعراب الأدب.

هذا بالإضافة إلى ما زاده في الأبواب المتفقة بين الأصل والنظم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقارنة بين الكفاية والخلاصة والفريدة:

في الترتيب :

ترتيب الكفاية:

جمع فيها الناظم النحو في عشرة فصول وهي:الاسم فالفعل فالحرف فالرفع فالنصب فالجر فالجزم فالعامل فالتابع فالحذف.

وهذا ترتيبٌ عقليٌّ جديرٌ بالتقديم ، إذ إنَّ هذه الأقسام هي التي يدور عليها كلام المعربين ، فهي أولى بأن تخصّ بفصول تستقصي الكلام فيها ، وأنت ترى سهولة هذا الترتيب واختيار الأيسر سنةٌ نبوية ، بخلاف من يعقد المتن محتجاً بأنّه يريد أن يجعل الطالب محتاجاً إلى شيخه في فهم المتن ، والعقل يقتضي هذا الترتيب.

فإنّ ربنا تبارك وتعالى أول ما علّم آدم ، علّمه الأسماء ، قال تعالى﴿وعلّمَ آدمَ الأسماءَ كُلَّها﴾ ، فتعلُّمُ الأسماء وعلاماتها وإعرابها يكون أولى بالتقديم من هذا الوجه ، ثمّ يحتاج الطالب إلى معرفة قَسيْمَي الاسم ، وهما الفعل والحرف ، فإذا تعلّم ذلك لم تبق كلمة في العربية إلاّ وهو يعرف نوعها وكيفية إعرابها ، إلاّ أنّه لا يعرف علامات الإعراب ولا أصنافها المختصة بها ، فيقال له: يا بُنيّ ، هذا فصل في الرفع وآخر في النصب ومثله في الجر والجزم ، وهي الأحكام الإعرابية الأربعة ، وفيه أصناف المعربات وما اختصت به من العلامات ، عند ذلك يتسائل بداهةً: مالذي يجعل المعربَ اسماً كان أو فعلاً مضارعاً مختصٌ بأحد هذه الأحكام دون بعض ، فيقال له: السببُ في ذلك يا بُنيّ، هو العامل ، فيحتاج عند ذلك إلى فصلٍ يُفصَّلُ فيه العامل ، ولكن هل كلُّ محكومٍ له بحكمٍ إعرابيٍّ يكون المؤثرُ فيه عامل؟ الجواب: لا ، فإنّ التوابع حُكِم لها تبعاً لما قبلها ، هنا تظهرُ أهميّة وضعِ فصلٍ للتابع ، عند ذلك ينتهي الكلام على الباقي من المعربات والمبنيّات ، ويبقى الكلام على المحذوف ، فيضمه الفصل الأخير.

ترتيب الخلاصة:

لم يقسمها الناظم بالنظرة الشاملة للنحو إنما بالنظر للمناسبات بين الأبواب ، فإذا فرغ من باب نظر إلى ما يناسبه وهكذا ، وهذا ما فضّل به السيوطي فريدته فقال:

فائقــــةً ألفيــــةَ ابــــنَ مالــــكِ   لكونهــــا واضــــحةَ المســــالِكِ

وقد تفوقت الكفاية والفريدة على الخلاصة من هذا الجانب.

ترتيب الفريدة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جمع فيها السيوطي النحو في سبعة كتبٍ ، فبدأ بالعُمَدِ ، ثم الفضلاتِ، ثم المجرورات وما حُمل عليها من المجزومات ، ثم العوامل ، ثم التوابع ، ثم الأبنية ، ثمَّ التصريف الإعلالي.

في الجمع:

مما لا شك فيه أنَّ الكفاية والفريدة تفوقتا على الخلاصة في غزارة ما احتوتا عليه من هذا العلم ، وقد بين السيوطي مقدار ما تحتويه الخلاصة بجانب فريدته فقال:

لخصت ألفية ابن مالك في ستِّمائة بيتٍ وزدتُّ عليها أربعمائة بيتٍ.

وأمّا ما زادته الكفاية من معاني الحروف، فليس مجالَ مقارنةٍ لا مع الخلاصةِ ولا مع الفريدةِ.

وأمّا ما زادته الكفاية على الخلاصة فندع المجال فيه للخبير بهما يحدثنا عن ذلك، أعني الآثاريَّ نفسه، ناظم الكفاية، وشارح الخلاصة، مع التنبيه على أنَّ ما سيذكره عناوين تضم تحتها من الأبيات ما لا يقل عن بيتٍ، ويصل في بعض الأبواب إلى عشرة، وهذا علمٌ جمٌّ لا ينبغي التفريط فيه ، فالذي يبقى العلم،

قال في شرحه المسمَّى بالهداية:

«سبيل المتأخر من نصحاء الأمة أنْ يستدرك ما أهمله المتقدم من الأمور المهمة.

فالأمور التي أهملها ابن مالك ولم يتعرض لها في ألفيته مائة وثلاثين مسلكاً،

فمنها ما هو ضروري الذكر وأضرب عن ذكره،

ومنها ما هو ضروري الحصر و لم يجتهد في حصره،

ومنها ما هو ضروري التبويب و لم يتعرض لتبويبه،

ومنها ما هو ضروري التعريف وسكت عن تعريفه،

أمَّا ما هو ضروري الذكر ولم يتعرض إلى ذكره فهو ستون باباً وهي:

١-ذكر ما جرى من الكنايات مجرى الأعلام ٢- وذكر أمس ٣- والبناء الأصلي ٤- والبناء العارض ٥- وما ركّب من الأعداد والظروف والمبنيات والزمن المبهم ٦-وما لا ينصرف مكبراً وينصرف مصغراً وعكسه ٧-والمسمى بالمثنى ٨-وما يمنع ويصرف ويذكر ويؤنث ويمد ويقصر من أسماء الأشخاص ٩-وما ليس بمعدولٍ ولا مجموع ١٠-والممنوع والمصروف من أسماء القرى والأماكن والبلاد ١١-وما يصرف ويمنع ويؤنث ويُذكر من أسماء الأيام والشهور ١٢-والممنوع والمصروف من أسماء السور ١٣-وما ينصرف من أسماء الملائكة عليهم السلام ١٤-وما ينصرف من أسماء الأنبياء عليهم السلام ١٥-وشرط المجموع جمع المذكر السالم ١٦-وشرط المجموع جمع المؤنث السالم ١٧-وتثنية المعدول والأعجمي توكيداً و توحيداً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨-وتثنية المكنى وجمعه تكسيراً أو تصحيحاً ١٩-وما جاء للمفرد والمثنى بلفظ الجمع ٢٠-وضمير الفصل والعماد ٢١-وما يختص من الأفعال بأحد الأزمنة الثلاثة ٢٢-وحكم الأمر والنهي ٢٣-وحكم التقاء الساكنين ٢٤-وذكر ألف القطع وألف الوصل في الأسماء والأفعال والحروف ٢٥-وذكر الزيادة في الكم ٢٦-وذكر أحرف القلب ٢٧-ودخول الفاء على خبر المبتدأ ٢٨-والتأريخ ٢٩-وإعمال الظرف والمجرور ٣٠-والموصول الحرفي ٣١-وأحوال أل في الإثبات والحذف ٣٢-وأحوال ذا ٣٣-وأحوال أي في معانيها ٣٤-وأحوال مَن بفتح الميم ٣٥-وأحوال ماذا ٣٦-وأحوال ليس ٣٧-وأحوال كان ٣٨-وأحوال ما الكافة ٣٩-وأحوال غير ٤٠-وأحوال إنما ٤١-وأسماء الابتداء ٤٢-وأسماء الشرط ٤٣-وما ركب مع لا من الأسماء والأفعال ٤٤-وما اختلف عدده من الضمائر لسياق الكلام ٤٥-وذكر كلمات التعجب ٤٦-وذكر القسم وحروفه وأسمائه ٤٧-وما ثلث من الأسماء والأفعال ٤٨-وحذف الاسم ٤٩-وحذف الفعل ٥٠-وحذف الحرف ٥١-والتقديم والتأخير ٥٢-والفصل ٥٣-وتركيب الجمل ٥٤-والجمل التي لها محل من الإعراب ٥٥-والجمل التي ليس لها محل من الإعراب ٥٦-والمواضع التي تحل الجملة محل المفرد فيها ٥٧-ومدة الإنكار ٥٨-ومدة التذكار٥٩- وإعراب الأدب ٦٠-والتسمية بلفظ كائنٍ ما كان.

وأمَّا ما هو ضروريٌّ للحصر ولم يتعرض إلى حصره فهو أربعون باباً وهي:

١-أصول الإعراب ٢- ومسوغات الابتدا ٣- وتقسيم الأسماء ٤- وتحديدها ٥- وما يستوي فيه لفظ المنصوب والمجرور ٦- وحصر الحروف المعنوية ٧- وحصر توجيهها ٨- وحصر الجوامد ٩- والمشتقات

١٠- وحصر الموانع ١١- والمعدولات ١٢- وحصر تنوين الأسماء ١٣- وحصر جموع الكثرة ١٤- وحصر الضمائر ١٥- وحصر أسماء الإشارة ١٦- وحصر الأسماء الموصولة ١٧- وحصر شروط الأسماء الستة

١٨- وحصر شروط ما لا ينصرف ١٩- وحصر شروط فعل التعجب ٢٠- وحصر علامات أنواع الإعراب ٢١- وحصر أصنافها ٢٢- وحصر علامات الاسم ٢٣- وحصر علامات الفعل ٢٤- وحصر علامات الحرف ٢٥- وحصر عوامل الرفع والنصب والجر والجزم من الأسماء والأفعال ٢٦- وحصر العوامل الحرفية ٢٧- وحصر جميع العوامل اسميةً كانت ٢٨- أو فعلية ٢٩- أو حرفية ٣٠- وحصر المرفوعات ٣١- وحصر المنصوبات ٣٢- وحصر المجرورات ٣٣- وحصر المجزومات ٣٤- وحصر معاني التصغير ٣٥- وحصر ما جاء على فَعَالِ ٣٦- وحصر أحوال ذا ٣٧- وحصر أحوال ماذا ٣٨- وحصر أحوال أي ٣٩- وحصر أقسام النعت ٤٠- وحصر أقسام الوقف ، انتهى ذلك .

وأما ما هو ضروري التبويب ولم يتعرض إلى تبويبه فهو خمسة أبواب وهي:

١- تقسيم الأسماء ٢- وتقسيم الأفعال ٣- وتقسيم الحروف ٤- وضمير الشأن والقصة ٥- وضمير الفصل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والعماد ، انتهى ذلك .

وأما ما هو ضروري التعريف ولم يتعرض إلى تعريفه فهو خمسة وعشرون شيئاً وهي:

١-معرفة النحو اصطلاحاً ٢-ولغة ٣- ومعرفة فائدته ٤- ومعرفة سببه ٥- وتعريف اللفظ ٦- وتعريف الكلمة ٧- وتعريف الكلم ٨- وتعريف المذكر ٩- وتعريف المكبر ١٠- والمصغر ١١- وتعريف الاسم ١٢- وتعريف الفعل ١٣- وتعريف الحرف ١٤- وتعريف الظاهر ١٥- وتعريف المبهم إشارة كان أو موصولاً ١٦- وتعريف المصروف ١٧- وتعريف الممنوع ١٨- وتعريف المفرد ١٩- وتعريف المثنى ٢٠- وتعريف المجموع ٢١- وتعريف اسم الجمع ٢٢- وتعريف اسم الجنس ٢٣- وتعريف المبتدأ ٢٤- وتعريف العامل ٢٥- وتعريف التابع ، انتهى ذلك .

فأضرب الشيخ عن هذا كلِّه ، واستعمل التصريف عوضاً عنه في أربعين بيتاً ، و[ذكره في] الكتاب مختصراً ، فلا أعطاه حقه ، وضيّق على نفسه فيما هو بصدده ، وكان الأَولى إفراده عن النحو ، كما فعل ابن الحاجب وغيره من أرباب المختصرات ، لأنَّ التصريف علمٌ مستقلٌّ بذاته ، ولهم فيه تصانيف كثيرة ، وهو في كلِّها مفردٌ على حِدَته ، وإنْ كان كلٌّ من العِلْمَين متعلقاً بالآخر ، وحينئذٍ كان يتسعُ له المجال ؛ لأنَّ الشيخ رحمه الله مجتهدٌ ، وقد رأى ذلك باجتهاده ، ولكلِّ مجتهدٍ نصيب»

قال: «وأمّا ما أهمله ابنُ معطٍ ولم يذكره في ألفيته فهو أيضاً على هذا النمط من عِدّة هذه الأبواب وهذه التعاريف إلاَّ أنَّه ذكر منها عشرة أشياء:

تعريف اللفظ ، وتعريف الكلام ، وتعريف الاسم ، وتعريف الفعل ، وتعريف الحرف ، والقسم ، وبعض شيء من الممنوع والمصروف من أسماء السور وضمير الشأن وضمير الفصل ومدة الإنكار ، انتهى ذلك.

وأمّا كلامه في الهجاء وضرائر الأشعار ومخارج الحروف فليس بذاك ، وإنما تكلم في جميع ذلك على سبيل الإيجاز والاختصار ، فلا أشبع في شيء منها ، ولا أقنع ، وكل واحد من هذه الثلاثة المذكورة فنٌّ مستقلٌّ بذاته ، وكان الأولى إفراده في تصنيفٍ على حِدَته كما فعل الأكثرون من النحاة المتقدمين ، وذلك لأنّ علوم الأدب عشرة ، الثلاثة منها ، فكان ينبغي إفرادها عن النحو ، ولهذا نظمتها وجعلتها في ألفيتي:﴿لسان العرب في علوم الأدب﴾ والله الموفق؛

وعلى هذا فطالب الكفاية يشارك غيره فيما لديه ، والغير لا يشاركه في هذه الأبواب المذكورة ، ولا في شيء من هذه التعاريف ، ولا في غيرها من الأمور المهمة النافعة ، لأنها مزيدة على ما عنده من العلم بعون الله وتوفيقه ، على أنّ الكتابين المذكورين وإن كانا مشهورين على ألسنة الطلبة إلاّ أنّ هذا المزيد وهذا الترتيب مع سهولة النظم وتقريب البعيد أنفع للمريد فلذلك قلت:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قائمـــــةٌ بـــأنفع المســـــالكِ　　عن ابن معطٍ وعن ابـــن مالـــكِ

وذلك مع اعترافي بأنّ الفضل للمتقدم وأنَّ كلاًّ منهما في كتابهِ غُنيةٌ للمتعلم»(١)ا.هــ

في سهولة اللفظ:

أسهل هذه المنظومات الثلاث كفاية الغلام ، وهذا ظاهرٌ لكلِّ ناظر، فقد انفردت عن أختيها بعذوبة الألفاظ ، وسلاستها ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ومن أعظم أسباب ذلك ، كثرة التبويبات ، فإن القارئ إذا قرأ العنوان الذي تندرج تحته الأبيات علم أنّ مراد الناظم يدور حوله ، فيسهل عليه فهم مراده.

(١) إلى آخر ما قاله في كتابه « الهداية » نقلته من تعليق الأستاذ محمد السعيد عامر على بعض الكفاية .مجلة عالم الكتب مجلد١٠ العدد٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شروح الكفاية:

١ - الهداية في شرح الكفاية:

ألفه الناظم وهو شرح حافل ، يقع في أربعة أجزاء ، المحقق منه جزاءان مشتملان على الفصول الثلاثة الأولى كاملةً أيْ إلى البيت الثامن والعشرين بعد الخمسمائة، والباقي مفقودٌ ، والأجزاء المحققة هي عبارة عن رسائل لنيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢ - النهاية في إعراب الكفاية:

ألفه الناظم و لم أجد له أثراً .

٣ - شرح كفاية الغلام في إعراب الكلام:

للدكتور طارق النجار الأستاذ في كلية التربية في جامعة عين شمس ، الموجود لدي منه جزاءان ، شرح في الجزء الأول من أول الألفية إلى البيت السابع والستين بعد المئتين ، أمّا الجزء الثاني فإنّه ملفقٌ ، ففيه باب العدد ، وفيه جوازم الفعل المضارع ونواصبه ، ثم أبواب جُمعت من كتب النحو ليس لها علاقة بالألفية ، ولعل أحد المعتدين طبع الكتاب بغير علم الدكتور.

٤ - شرح ألفية شعبان:

ذكره أحد محققي الهداية وهو البيشي محقق الجزء الثالث.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طبعات كفاية الغلام:

١ - كفاية الغلام في إعراب الكلام:

تحقيق هلال ناجي و زهير زاهد ١٤٠٧هـ

حققاها على نسخة فريدة ، ويعود الفضل في إظهار هذه المنظومة لهما ، جعل الله ذلك في موازينهما، لكنَّ نسختهما مخالفة لنسخة المؤلف في كثير من المواضع ، وكثرة هذه المخالفات ترجح أن المؤلف قد أخرج هذه المنظومة إخراجتين والله أعلم.

٢ - كفاية الغلام في إعراب الكلام:

تحقيق محمد السيد عبدالله عامر ، وقد أخرجها للمرة الأولى ناقصة وعلق عليها ، وهذه الإخراجة ضمن مجلة عالم الكتب في المجلد العاشر العدد الثاني ، والموجود منها إلى نهاية باب الحرف مع بعض الخاتمة.

ثم أخرجها عام ١٤١٢هـ في مطبعة البحيرة على ما ذكره ليث محمد لال محقق الفصل الثالث من الهداية شرح الكفاية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أُسلوب الآثاري في التأليف:

لقد تميز الآثاريُّ بأُسلوبه الفريد في التأليف، وأُجمل هذه الميزات في أربعة نقاط:

١- الحصر الدقيق للمسائل:

مما تميز به الآثاري حصره الدقيق للمسائل ، فلا تكادُ تجدُ باباً إلاَّ وقد حُصِرَت مسائلهُ وأقسامه ، ولا يخفى ما في هذا الحصر مِن التسهيلِ على الطالب ، وهذا الأسلوبُ إنْ دلَّ على شيءٍ فإنما يدلُّ على تمكنِ هذا العالِم مِن هذا العلم، علماً أنّ هذا الأسلوب أسلوبٌ نبويٌّ و أضربُ على ذلك أمثلةً من قول النبي صلى الله عليه وسلم:

- (خصلتان لا تجتمعان في منافق حسنُ سمتٍ ولا فقهٌ في الدين).
- (ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ .....)الحديث متفقٌ عليه
- (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا...) متفقٌ عليه
- (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ...) متفقٌ عليه
- (للشهيد عند الله ست خصال..)رواه الترمذي وابن ماجه
- (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ...)متفقٌ عليه
- (فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ...) رواه البخاري
- (وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ) متفقٌ عليه
- (لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ وَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ) متفقٌ عليه

٢- كثرة الأبواب:

أيضاً مما تميِّز به ، كثرة الأبواب ، وهذه الأبواب تسهل على القارئ فهم مراد المؤلف ، فمؤلفات الآثاري في اللغة ، كالبخاري في الصحاح ، وكالنسائي في السنن ، أيَّ أنّ فقهه في أبوابه.

٣- الاستدراك:

وهنا يظهر تمكنه في علوم اللغة ، إذ إنَّه لم يقتصر على النقل فقط ، بل كان مستدركاً على من قبله ، كابن معطي ، وابن مالك ، وابن هشامٍ ، وغيرهم كثير ، فتارة تراه يتعجب من قول الإمام الفلاني كذا وكذا ، وتارة يرُدُّ ، وتارة يفندُ ، وتارة يزيد وينقصُ ، بحسب ما يراه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - استيعاب المادة العلمية:

وهذه ميزة أخرى تميز بها ، فإنه يعمل بمبدئه الذي قرره في كتابه الهداية حيثُ قال:« سبيل المتأخر من نصحاء الأمة أنْ يستدرك ما أهمله المتقدم من الأمور المهمة »

ولهذا تجد مؤلفاته على اختصارها تحوي من الأبواب والمسائل ما لا يوجد عند غيره .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ماذا يقدم طالب العلم:

طالب العلم مأمورٌ بالحرص على ما ينفعه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه وهو يعلمه :" احرص على ما ينفعك ولا تعجزن".

ولا شك أن الحرص يقتضي أن لا يفرط طالب العلم بهذه الغزارة العلمية التي تفوقت بها الكفاية والفريدة على ألفية ابن مالك ، إلا أن يكون هناك مانعٌ من ذلك ، كأن لا يوجد شرحٌ أو شارحٌ أو أن لا يوجد المتن ، وهذا بحمد منتفٍ.

أيضاً فإن النبي صلى عليه وسلم كان يختار أيسر الأمور ما لم يكن إثماً فهذه سنة ثانية ، وهاتان السنتان غيرُ موجودتين في تقديم ألفية مالك ، أولاً لقلةِ محتواها بجانب هاتين الوجيزتين ، ثانياً: لوعورتها بخلاف أختيها ، وهذه الوعورة من جانبين ، الأول: من جهة ترتيب أبوابها ، والثاني: من جهة تعقيد أبياتها .

وأمّا سبب تقديم أكثر الطلاب لألفية ابن مالك فذلك لعدة أسباب منها:

١- توفيق الله تبارك وتعالى لمؤلفها .

٢- شهرة مؤلفها وإمامته رحمه الله .

٣- كثرة شروحها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النسخ المخطوطة:

١- الأصل :وهي نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المحفوظة برقم: 1424خ
تمتاز هذه النسخة عن أختيها باشتمالها على التقاريظ والسماعات، وكلُّ ما عدا نصِّ المنظومة فإنَّه لا يوجد في غيرها.
وخطُّ هذه النسخةِ جيدٌ و ليس فيه غموضٌ ، ومِن المؤكدِ أنها ليست بخطِ المؤلفِ ، لأنَّ المؤلف خطاطٌ مشهورٌ ، وقد كُتِبَ في أخرها تأريخ خطِّها وهو شهر جمادى الآخرة من سنة ألف وخمسين للهجرة النبوية.

٢- النسخة(أ): هي نسخة مركز الملك فيصل للمخطوطات المحفوظة برقم: B 26365
اشتملت على المنظومة كاملةً وخطها واضح .

٣- النسخة(ب): هي نسخة مركز الملك فيصل للمخطوطات المحفوظة برقم: B 45382
وهذه النسخة كاملة وخطها جميل ولا يوجد عليها اسم الناسخ ولا التاريخ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نموذج من الأصل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الـــنَّـــصُّ الـــمُـــحَـــقَّـــقُ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[خطبة المؤلف]

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ زدني علماً يا كريم

الحمـــدُ للهِ الـــذي مَـــنْ اقتـــرَبْ ١ لنحـــوِ بـــابِ فضـــلِهِ نـــالَ الأرَبْ

أَحْمَـــدُهُ في الـــمُبتدا ومَـــنْ شَـــكَرْ ٢ لربـــهِ نـــالَ المزيـــدَ في الخَـــبرْ

ثمَّ صَـــلاتُهُ علـــى خَـــيرِ الأمـــمْ ٣ المصْـطَفَى المرفُـوعِ كـالفَرْدِ العَلَـمْ

كلامُـــهُ حَـــوى جوامِـــعَ الكَلِـــمْ ٤ وفِعْلُـــهُ مِـــنْ كُـــلِّ مُعْتَـــلٍّ سَـــلِمْ

[فـالخيرُ كـلُّ الخـيرِ لا يَنْصَـرِفُ ٥ عـن هَدْيِـهِ وكُلُّنـا مُعْتَـرِفُ][1]

صـلَّى عليـهِ اللهُ ربِّـي كُلَّمـا ٦ أَعْـرَبَ عـن قَـولٍ فَـمٌ وسَـلَّما

وآلِـهِ غُـرَّةٍ وَجـهِ العالَـمِ ٧ وصـحبِهِ الجمـعِ الصـحيحِ السـالِمِ

وبعـدُ: فـالعلمُ سـنا الإنسـانِ ٨ والمـرءُ بالقلـبِ وباللسـانِ

والنحـوُ فيـهِ مُصـلِحُ الكـلامِ ٩ لأنَّـهُ كـالملحِ في الطعـامِ

وكـلُّ مَـنْ يجهلُـهُ مِـنَ البَّشَـرْ ١٠ يَضِـلُ عـن إرشـادِهِ ويُحتَقَـرْ

لأنَّـهُ رأسُ علـومِ الـدين ١١ وفاصِـلُ الشـكِّ مِـنَ اليقين

والمصـطفى المختـارُ مِـن إحسـانِهِ ١٢ دعـا لِمَـن أصـلحَ مِـن لسـانِهِ

يكفيكَ هذا الفضلُ مِـن خـيرِ البشَـرْ ١٣ واجهَدْ علـى خـيرِ أتـاكَ في الخـبرْ

وعـن أبي بكـرٍ أتـى وعـن عُمَـرْ ١٤ ثُـمَّ الشـهيدِ وعلـيٍّ في الأثـرْ

محبـةُ الإعـرابِ في الكـلامِ ١٥ وحَكَمُـوا بـهِ علـى الأنـامِ

---

(١) في الأصول : سلِ النوالَ فهْوَ ما لا ينصرفْ   عن ذاته

وهذا غير صحيحٍ على الإطلاق، فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يسألُ شيئاً من حوائج الدنيا ولا من حوائج الآخرة ، نعم فيما يقدرُ عليه قبل موته ، أما بعد موته فإنَّ سؤاله شركٌ أكبرٌ قال الله تعالى:﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً﴾ وقال النبي صلى الله عليه وسلم :« الدعاء هو العبادة»

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فكمْ نهى عن سيءِ اللحْنِ عمرْ ١٦ وكمْ بإصلاحِ اللسانِ قد أَمرْ

وكمْ أذلَّ لاحناً بالمِرَّه ١٧ وغالباً يضربُهُ بالدِّرَّه

فانهضْ ففي الإعرابِ خيرُ فائده ١٨ وهْيَ على أهلِ العلومِ عائدَه

وقد أتى الحثُّ على تعليمِهِ ١٩ فليأخُذِ العاقلُ في تقديمِهِ

ومَنْ يكنْ لا وُصْلةٌ إلاَّ بهِ ٢٠ فواجبٌ يَسعى إلى أبوابِهِ

وهذهِ ألفيةٌ للمبتدي ٢١ وغيرِهِ بها بُلوغُ المَقصَدِ

سميتُها:"**كِفايَةَ الغُلام**" ٢٢ ليعرِفَ الإعرابَ في الكلامِ

فُصولُها عَشرٌ جَلاَها العَرْفُ ٢٣ **الاسمُ ثُمَّ الفعلُ ثُمَّ الحرفُ**

والرفعُ ثم النصبُ ثُمَّ الجرُّ ٢٤ **والجزمُ** في الإعرابِ تستقِرُّ

وعامِلٌ وتابِعٌ والحذفُ ٢٥ عاشرُها ومنتهاهُ الوقفُ

وقبلَها فاتحةُ الأُصولِ ٢٦ وبعدَها خاتمةُ الفصولِ

قائمةٌ بأنْفعِ(١) المسالِكِ ٢٧ عن ابنِ مُعطٍ وعنِ ابنِ مالكِ

واضحةٌ وللمرادِ جامِعَهْ ٢٨ أرجو الإلهَ أنْ تكونَ نافِعَهْ

وَجيزةٌ مريحةُ التعبانِ ٢٩ طالِبُها راضٍ على شَعبانِ

فأسألُ اللهَ أمانَ المتقين ٣٠ لي ولهُ ولجميعِ المسلمين

---

(١) في (الأصل): قائمة بأوضح المسالك والمُثبت من (أ) و(ب)، وذلك لأن المؤلف نصَّ على قوله هذا في شرحه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فاتحةُ الأصولِ

النحوُ: علـمٌ في اصـطلاح ، **والأَرَبْ**: ٣١ فَهْمُ الكتابِ منـهُ أو قـولِ العـرَبْ

ومِنــهما[1] اســتُنبِطَ في الأســاسِ ٣٢ وضــعاً بالاســتقراءِ والقيــاسِ

والنحــوُ في **اللغــةِ**: قصـدٌ ، أصـلُ ٣٣ وَ جِهــةٌ ، قَــدرٌ، وقِســمٌ، مِثــلُ

فائــدَةُ النحــوِ: صــلاحُ الألسـنه ٣٤ والكشفُ عن وجـهِ المعـاني الحسَـنه

أولُ مَــنْ أفادَنــا النحــوَ عَلِــي[2] ٣٥ **سَــبَبُهُ**: خُلْــفٌ حكـاهُ الـدُّؤلي[3]

عــن بنتِــهِ الــتي نَــوَتْ تَعجُّبــا ٣٦ فاســتفهَمَتْ برفــعِ فعلِــهِ، أَبَــى

وقــال: قُــولي مــا أشــدَّ الحــرَّا ٣٧ بالنصــبِ في الــدالِ الثقيـلِ والـرَّا

فاســـتنكرَتْ مقالـــةً أباهـــا ٣٨ واســتفهَمَتْ[4] عــن أصـلِها أباهـا

فقـــامَ في الوقـــتِ إلى الإمـــامِ ٣٩ وارثِ علـــمِ ســـيدِ الأنـــامِ

وقال: يا إمــامُ عنــدي مَــن لَحَــنْ ٤٠ واللَّحْــنُ في أبنائِنــا مِــن الــمِحَنْ

فمالـــذي يُــدْنِي إلى الصــوابِ ٤١ ومــا طريــقُ الأجــرِ والثــوابِ

قالَ الإمــامُ: اكتــبْ وخُــذهُ مِنِّــي ٤٢ وانقلــهُ بــينَ التــابعينَ عَنِّــي

قالَ: وما أكتــبُ ؟ قــال: البَسْـمَلَه ٤٣ وَضَــعْ ثلاثــاً في الكــلامِ مُعْمَلَــه

اســمــاً وفعــلاً ثُــمّ حرفــاً منــها ٤٤ رَكِّبْــهُ والمعــنى يَلــوحُ عنــها

---

(١) في (أ): ومنه ما.

(٢)هو أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، أول من أسلم من الصبيان ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، وأبو ريحانتاه ، خير هذه الأمة بعد أبي بكر وعمر وعثمان ، قتل شهيداً سنة أربعين ، على يد الخارجي الشقي عبد الرحمن بن ملجم .

(٣)أبو الأسود الدؤلي (١ ق هـــ - ٦٩ هـــ = ٦٠٥ - ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني: واضع علم النحو. كان معدودا من الفقهاء و الأعيان والامراء والشعراء والفرسان والحاضري الجواب، من التابعين. رسم له علي بن أبي طالب شيئا من أصول النحو، فكتب فيه أبو الاسود. وأخذه عنه جماعة. وفي صبح الاعشى أن أبا الاسود وضع الحركات والتنوين لا غير. سكن البصرة في خلافة عمر، وولي إمارتها في أيام علي، استخلفهعليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز. ولم يزل في الامارة إلى أن قتل علي. وكان قد شهد معه (صفين). ولما تم الامر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه. وهو - في أكثر الاقوال - أول من نقط المصحف. وله شعر جيد، في (ديوان - ط) صغير.(الأعلام للزركلي)

(٤) في (أ) و(ب):واستخبرت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فالاســـمُ: مـــا دلَّ علـــى[1] مُسَـــمَّى	٤٥	والفعـــلُ: عـــن حركـــةِ المُســـمَّى
والحـــرفُ[2]: مـــا عـــداهما للمقتـــبِس	٤٦	فانحُ على ذا النحـــوِ ثُـــمَّ زِدْ وقِـــس

(١) في (أ) و(ب): ما أنبأ عن

(٢) في الأصل: فالحرف وفي (أ): والحرف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدماتُ الإعرابِ

وهي خمسٌ

اللفظُ: صـوتُ أحـرفٍ مِـن الفـمِ	٤٧	جِـنسٌ يَعُـمُّ مُطلَـقَ الـتكلُّمِ
معنـاهُ ملفـوظٌ كـنظمِ الشـاعرِ	٤٨	ونحـوِهِ ومنـهُ ضَـرْبُ الظـاهِرِ
وكِلْمَـةٌ: لفـظٌ لمعـنىً مُفـرَدِ	٤٩	مِـن فضـلةٍ أو مُسـنَدٍ أو سَـنَدِ
وهـي اسـمٌ او فعـلٌ وإلاَّ حَـرفُ	٥٠	جـاء لمعنًـى ،وعـداهُ الصـرفُ
فيهـا ثـلاثٌ مِـن لغـاتِ الأُمَّـهْ:	٥١	كَلِمَـةٌ وكِلْمَـةٌ وكَلْمَـه
كلامُهـم: مُرَكَّـبٌ ذو فائِـدَهْ	٥٢	بالقصدِ ، كاسمعْ إنْ سَـتَرْتَ واحِـدَه
وفي الظهورِ: جاءَ زيـدٌ ، يـا حَسَـنْ	٥٣	هل قـامَ عمـرٌو ، والغـلامُ مُـؤتَمن
ومـا عـداها مُهمَـلٌ ، وفي اللُّغـه:	٥٤	فقُـلْ إليـهِ أربـعٌ مُبلِّغَـه
إشـارةٌ، مفهـومُ حـالٍ قـدْ وُسِـمْ	٥٥	حديثُ نفسٍ ، وكـذا خَـطٌّ رُسِـمْ
والكَلِمُ: الحـاوي ثلاثـاً قـد عُلِـمْ	٥٦	إنْ لم يُفِـدْ ، أو فكـلامٌ وكَلِـمْ
والقـولُ: شـاملٌ ، وقـدْ يُـرادُ	٥٧	بكِلْمَـةٍ مـا فوقهـا يُـزادُ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أَصْلُ الإعرابِ

وهي أربعونَ أصلاً

الأصــــلُ في الإعــرابِ للأسمـــاءِ [١]	٥٨	والأصــــلُ في الإخبـــارِ بالأسمـــاءِ
والأصـــلُ في البنـــاءِ للحـــروفِ [٢]	٥٩	والأصــــلُ بالتسـكينِ للوقـــوفِ [٣]
والأصـــلُ في الإعــرابِ أنْ يكونـا	٦٠	حَرَكَــةً في الخَتـمِ أو سُكونا [٤]
والأصلُ في الرفعِ بضَـمٍّ قـد عُـرِف	٦١	والأصلُ في النصبِ بفـتحٍ قـد أُلِـف
والأصـــلُ في الجـرِّ بكَسْـرٍ ظـاهِرِ	٦٢	والأصلُ في الجـزمِ سـكونُ الآخِـرِ
والاســمُ أصـلٌ عنـدَهم للفعــلِ [٥]	٦٣	و وَزْنُ الاسـمِ أصـلُ وزْنِ الفعــلِ [٦]
وأَصِّــلِ الإعـــرابَ للبنـــاءِ	٦٤	وأَصِّــلِ الســكونَ في البنـــاءِ
ومُعرَبـــاً أَصِّــلْ لمبنِـيٍّ وُضِــعْ	٦٥	ومَصـدراً أصِّـلْ لمُشـتقٍّ تَبِـعْ
والأصـــلُ في المبتـــدإ التعريـــفُ	٦٦	والأصــلُ في تقديمِــهِ مَعــرُوفُ
والأصـــلُ في خـــبرِهِ التَّـــنكِيرُ	٦٧	والأصـــلُ في رُتبتِــهِ التـــأخِيرُ
والأصـــلُ في تقــديمِ مــا تقــولُ	٦٨	الفعـــلُ والفاعِـــلُ والمفعـــولُ
وأَصِّــلِ الفاعــلَ باتصــالِ	٦٩	وأَصِّــلِ المفعــولَ بانفصــالِ
وأَصِّــلِ المفــرَدَ للمجمــوعِ	٧٠	وأَصِّــلِ المصــرُوفَ للممنُــوعِ

---

(١) هذا رأي البصريين ، فالأصل في الأسماء الإعراب ، والأصل في الأفعال والحروف البناء . أما الكوفيون فإنهم يجعلون الإعراب أصلاً في الأفعال أيضاً (شرح كفاية الغلام)

(٢) الأصل أنّ البناء للحروف ، وكلّما اقترب الاسم أو الفعل من الحرف شبهاً بُنيا (انظر شرح كفاية الغلام)

(٣) وللواقف الإشمام والروم والنقل والإبدال (انظر باب الوقف في آخر هذه الألفية)

(٤) الأصل أن يكون الإعراب بإحدى هذه العلامات الأربع: الضمة أو الفتحة أو الكسرة أو السكون . وينوب عن هذه العلامات أربعة حروف وهي : الواو والألف والنون والياء . وتفصيل ذلك تجده في الفصل الرابع والخامس والسادس والسابع .

(٥) وذلك لأن الاسم أخفّ من الفعل وأشد تمكناً ، و قد يستغني عن الفعل كقولنا :الله إلهنا . بينما لا يستغني الفعل عن الاسم (شرح كفاية الغلام)

(٦) وقد سُميّ الفعل المضارع بهذا الاسم لمضارعته أي مشابهته لوزن اسم فاعله في الحركات والسكون.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفَـــرِّعِ التعريـــفَ عـــن تَـــنكِيرِ ٧١ وفَـــرِّعِ التأنيـــثَ عـــنْ تـــذكِيرِ

وفَـــرِّعِ التصـــغيرَ عـــن تكـــبيرِ ٧٢ وفَـــرِّعِ الممـــدودَ عـــن مَقصـــورِ

وفَـــرِّعِ التركيـــبَ عـــن مُوَحَّـــدِ ٧٣ وفَـــرِّعِ المزيـــدَ عـــن مُجـــرَّدِ

والعَـــدْلَ عـــن معدُولِـــهِ والاعجَمـــي ٧٤ عـــن عـــربيٍّ ســـابقٍ مُقـــدَّمِ

وتابعـــاً عـــن ســـابقٍ وعـــن أَلِـــفْ ٧٥ مؤنَّـــثٍ بالقَصـــرِ إلحاقـــاً أُلِـــفْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الأولُ:

فصلُ الاسمِ

تعريفُ الاسمِ[١]

الاسمُ: قولٌ لفظُهُ دلَّ على ٧٦ معنًى لَهُ دونَ زمانٍ حَصَلا[٢]

علاماتُ الاسمِ[٣] ، وهي عَشْرٌ

للاسمِ: ألْ،واجرُرْ، ونادِ، انسُبْ،أضِفْ ٧٧ نَوِّنْ ،وصَغِّرْ ،واجمَعَنْ ،أسنِدْ،و صِفْ

صفةُ الاسمِ

أحقُّ ما بهِ يُدَاوَى الأعمى ٧٨ تقديمُ تعليمِ صفاتِ الأسما
لأنَّها الأكثرُ بينَ العالَمِ ٧٩ فجَلَّ مَنْ عَلَّمَهَا لآدَمِ
فالاسمُ[٤]: شخصٌ مُطلقاً، والاسمُ: ٨٠ وَصْفٌ ومعنًى عالِمٌ وعِلْمُ
ولُقِّبَ[٥] اسماً كونُهُ سَما على ٨١ سواهُ ، أو بهِ المسمَّى قد عَلا
وَهْوَ مِنَ السُّمُوِّ مشتقٌ ، وفي ٨٢ تصغيرِهِ والجمعِ برهانٌ يَفِي

---

(١) أي تعريفه بالمعنى العام ، ومنهم من عرّفه بالعلامات ، ومنهم من عرّفه بالوظيفة (انظر شرح كفاية الغلام)

(٢) في (أ) و(ب):فصلا

(٣) وقد ذكر منها السيوطي في الأشباه والنظائر ثلاثين علامة.

(٤) ينقسم الاسم إلى قسمين : اسم شخص أو اسم عين وهو الدال على عين دون التعرض لقيد كرجلٍ ، فإن دل على عين مع قيدٍ فهو (وصف عين) كعالم وحاكم.
والقسم الثاني: اسم معنى: وهو الدال على معنى دون التعرض لقيد كعلمٍ ، فإن دلّ على معنى مع قيدٍ فهو (وصف معنى) كخَفيٍّ. (شرح كفاية الغلام)

(٥) ذكر الناظم رأي البصريين ورأي الكوفيين في سبب تسميته اسماً ، فرأي البصريين: أنه سُمِّي اسماً لوجهين: الأول: أنه سما على مسماه وعلا على ما تحته ، والثاني: أنه سما على أخويه ، فإنه يُخبَر به ويُخْبَر عنه ، ودونه الفعل فإنه يُخبر به ولا يُخبر عنه ، وثالث المراتب الحرف فإنه لا يُخبر به ولا يُخبر عنه.
أما رأي الكوفيين: فقد ذهبوا إلى أنّ ذلك بسبب كونه سمةً وعلامةً على مسمّاه (انظر شرح كفاية الغلام)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النكِرَةُ والمعرِفَةُ

قابِــلُ "أل" أو "رُبَّ" شــيءٌ نكِــرَه ٨٣ أو واقِـــعٌ[١] موقِعَــهُ كمِحْبَــرَه
و"ذو" بمعنى صـاحِبٍ ،وكالحَمَـلْ[٢] ٨٤ يَقبَـلُ لكــنْ لَـمْ تـؤثِّر فيـهِ ألْ

المعارفُ وهي سَبعةٌ

عَلَمُهَا، ومُضْـمَرٌ، واسـمٌ بــ"ألْ" ٨٥ واســمُ إشــارةٍ، وموصــولٌ كَمَــلْ
ومــا إلى واحِــدِها أَضَــفْتَهُ ٨٦ والســابعُ: اســمٌ بالنــدا عَرَّفتَــهُ
مثالُــهُ: محمــدٌ خــيرُ الأُمَــمْ ٨٧ هذا الــذي هــو المنـادَى يـا عَلَـمْ

العَلَمُ

[وهو على ضربين شخصي وجنسي

العلم الشخصي وهو على خمسة وعشرين قسماً][٣]

شَخْصِـيُّهُ: اسـمٌ عَـيَّنَ المـدعُوَّا ٨٨ مُطْلَقُــهُ: كـــآدمٍ وحَـــوَّا
ومَكــةٍ وزَمــزَمٍ سَــكَابِ ٨٩ ودُلــدُلٍ يعفــورَ أو كَسَــابِ
ومنــهُ للأنعــامِ جَمــعِ الــنَّعَمِ ٩٠ كهَيلــةٍ ونَملــةٍ وشَــدقَمِ
وهْــوَ علــى المفــرَدِ والمــذكَّرِ ٩١ وعــالِمٍ والعَكــسِ والمكَــبَّرِ
واسمــاً وكُنيَــةً يكــونُ أو لَقَــبْ ٩٢ فاحكُمْ مــعَ اسِمـهِ بتـأخِيرِ اللَّقَـبْ
وذا مَــعَ الكُنيــةِ بــالتخييرِ ٩٣ كالاســمِ في التقــديمِ والتــأخيرِ
فلَقَــبٌ بالمــدحِ أو بالــذمِّ ٩٤ وكُنيَــةٌ بــذي أبٍ أو أمِّ
بكنيــةٍ عَظِّــمْ، وخيِّــر في اللقــب ٩٥ وقيــلَ في:"تَبَّــتْ يَــدَا أبي لَهَــبْ"
تَهكُّــمٌ أو لاحمــرارٍ يُعــزَى ٩٦ لوجهِــهِ أو لاســمِ عبــدِ العُــزَّى

---

(١) في (أ): واقعاً
(٢) في (أ) و(ب): وكالجُمَل
(٣) ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب) وفي (ب): علم الشخص

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مُضافُهُ: كابنِ الزبيرِ وانتقَلْ ٩٧ كحارثٍ أو كسعادَ المرتَجَلْ
وجملةً يكونُ أو مُركَّبَا ٩٨ تركيبَ مَزجٍ أو بـ"أل" مُغَلَّبَا

ذكرُ ما جرَى مِن الكِنايات مَجرى الأعلامِ وهو على أربعةِ أقسامٍ

عَشِّرْ فُلاناً وهُناً وكيتَ أو ٩٩ وَحِّدْ كذا عَنْ جُملةٍ بها كَنَوا

عَلَمُ الجنسِ وهو على عَشَرَةِ أقسام

والجنسُ بالذاتِ لهُ عَلامَهْ ١٠٠ كشَبوةٍ ثُعالةٍ أُسامَهْ
وكابنِ دايةٍ وكالشخصِ وَرَدْ ١٠١ في لفظِهِ، وكَنٍّ أو لَقِّبْ تُفَدْ[1]
ثُمَّ صلاحٌ للذي به مَدَحْ ١٠٢ وكالعجوزِ للذي به قَدَحْ
والمعنوِي منهُ، وفي الأوزانِ ١٠٣ والعَدِّ، واتفاقٍ ، او زمانِ

كيفيةُ إعرابِ الاسمِ واللقبِ في الإفرادِ والتركيبِ

ثُمَّ أَضِفْ إنْ أُفرِدَ اسمٌ ولَقَبْ ١٠٤ أوْ أَتبِعِ الثاني لأولِ وَجَبْ
واقطعْ مِنَ المرفُوعِ والمنصوبِ أو ١٠٥ فاعكِسْ ومِنْ جَرٍّ إلى كلٍّ رأَوا

كيفيةُ إعرابِ[2] العَلَمِ المُركَّبِ المزجيِّ المختومِ بغيرِ وَيْه

بَنَوهُما فتحاً وإنْ تُعرِبْ أضِفْ ١٠٦ أو سَكِّنِ اليا أو كما لا يَنصَرِفْ

أداةُ التعريفِ

[وهو على عشرين قسماً][1]

(١) في (أ) و (ب) بعد هذا البيت بيتان ليسا في الأصل وهما:
كلا تنم واطلب تنل من القِرى　أبو قبيس تحته أم القرى
وهكذا أبو الحصين الثعلب　وأم عريطٍ كذاك العقرب
(٢) في(أ) و (ب): إعراب الاسم العلم .....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عَرِّفْ بـــــ"أل" أو لامِـهِ ســتاً وزِدْ ١٠٧ عشراً وصِـلْ في أربـعٍ منـها يَـرِدْ

"التـــائِبونَ العابـــدونَ الحامـــدون ١٠٨ السائِحونَ الراكعونَ الســاجدون"(٢)

وقيل: بل بـ"أمْ" كــذاكَ عنــدَ مَـنْ ١٠٩ عَـرَّفَ بــالأداةِ مِـنْ أهـلِ الـيَمَنْ

وهْيَ التي قــالَ بهــا خــيرُ البشــرِ: ١١٠ "ليسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِــيامُ في امْسَــفَرِ"(٣)

أحوالُ ألْ في الإثباتِ والحذفِ وهيَ ستةٌ

عَرِّفْ، وزِدْ، وصِلْ بإثبــاتٍ(٤) عُـرِفْ ١١١ نادِ، أضِفْ، نَـوِّنْ بإجمــاعٍ حُـذِفْ

الإعرابُ والبناءُ

إعرابُـــهُمْ : تغـييرُ آخِـرِ الكَلِـمْ ١١٢ لِخُلْـفِ عامِـلٍ عليهــا قَـدْ قَـدِمْ

وضِـــدُّهُ يكــــونُ في البنــــاءِ ١١٣ فــاعرِبْ كزيــدٍ ، وابــنِ هَــؤلاءِ

وظـــاهِراً يكــــونُ ، أو مُقـــدَّراً ١١٤ مثالُهُ: "رَكْبٌ" و "سارٍ" و "السُّرى"

أنواعُ الإعرابِ والبناءِ[وهي ثمانيةٌ](٥)

أنــواعُ إعــرابِ الكــلامِ أربَعَــهْ ١١٥ وهْــيَ بــأنواعِ البنــاءِ مُتبَعَــهْ

رفــعٌ ونصــبٌ ثم جــرٌّ جَــزمُ ١١٦ ســكونٌ او كســرٌ وفــتحٌ ضــمُّ

مواردُ الإعرابِ والبناءِ[وهي ثمانيةٌ](٦)

الرفــعُ في اســمٍ ثُــمَّ في المضــارِعِ ١١٧ والنصــبُ فيهمــا بغــيرِ مــانِعِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من (أ) و (ب)

(٢)سورة التوبة:١١٢

(٣) قال الزيلعي في نصب الراية: وروى : " ليس من امبر امصيام في امسفر " عن كعب بن عاصم الأشعري عن النبي عليه السلام وهي لغة بعض العرب رواها عبد الرزاق في " مصنفه " و أحمد في " مسنده و الطبراني في " معجمه ".(بتصرف)

(٤) في (أ): لإثباتِ

(٥)ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب)

(٦)ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والجرُّ باسمٍ خُصَّ ، ثُمَّ الجزمُ في ١١٨ مُضارعٍ حقاً[١] بإعرابٍ يفي
والفتحُ في الثلاثِ ، والسكونُ ١١٩ معَ البناءِ مثلُهُ يكونُ
والضمُّ والكسرُ لغيرِ الفعلِ ١٢٠ ونابَ بعضُ "نويا"[٢] عن أصلِ

ما يستوي فيهِ لفظُ المنصوبِ والمجرورِ وهي خمسةُ مَواضِعٍ

ويستوي المنصوبُ والمجرورُ ١٢١ في خمسةٍ أوَّلُها: الضميرُ
ثُمَّ المثنَّى ، ثُمَّ جمعٌ قد سَلِمْ ١٢٢ في حالتيه ، ثُمَّ ممنوعٌ عُلِمْ

---

(١) في (أ): حق
(٢) نويا: كلمة جمع بها الناظم علامات الإعراب النيابية الأربعة وهي: النون والواو والياء والألف. فينوب بعض هذه العلامات عن الحركات الأصلية في بعض الأصناف ، فمثلا: ينوب الواو عن الضمة في رفع الجمع المذكر والأسماء الستة ، وتنوب الياء عن الفتحة والكسرة في نصب وجر الجمع المذكر والمثنى ، وانظر تفصيل ذلك في الفصل الرابع والخامس والسادس والسابع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تقسيمُ الأسماءِ وتحديدها

وهِيَ خَمسونَ قِسماً

١٢٣ وجُملَــةُ الأسمـــا ثلاثـــاً تُقسَــمُ ... قـــلْ: ظـــاهِرٌ ومُضـــمَرٌ ومُبـــهَمُ

١٢٤ ظاهِرُهـــا: اســـمٌ دلَّ بــالإعرابِ ... فيـــهِ علـــى معنـــاهُ كـــالأحزابِ

١٢٥ مُضـــمَرُها: مــا دلَّ لفظُـــهُ علـــى ... حضـــورِهِ أو غَيبـــهِ[1] كـــأقبلا

١٢٦ مُبـــهَمُها: اســـمٌ نـــاقِصٌ أُشِـيرَ بِـــهْ ... أو كانَ موصـــولاً بـــهِ كمَـــنْ و تِـــهْ

١٢٧ مُعرَبُهـــا: مُغيَّـــرٌ بطالِـــبِ ... كجـــا أبٌ يـــدعو أبـــاً إلى أبِ

١٢٨ مبنيُّهـــا: اســـمٌ لَـــم يغيِّـــرهُ عَمَـــلْ ... ممـــدُودُها: كهـــؤلاءِ عنـــه دلّ

١٢٩ مَقصُـــورُها: المعتـــلُّ لامـــاً بـــالألِفْ ... مَنقوصُـــها: باليـــاءِ في لامٍ أُلِـــفْ

١٣٠ مصـــروفُها: اســـمٌ خُـــصَّ بـــالتنوينِ ... كـــدِرهمٍ وأمكَـــنِ الـــتمكِينِ

١٣١ ممنوعُهـــا: اســـمٌ مُشـــبِهٌ للفعـــلِ في ... عَـــدَمِ تنـــوينٍ وكســـرٍ قـــد يفـــي

١٣٢ منكُورُها: ما عـــمَّ مـــذكوراً كشـــيّ ... مَعرُوفُها: ما خَصَّ شـــيئاً نحـــو مَـــيّ

١٣٣ مُـــذكَّرٌ: بـــذا كزَيـــدٍ وزمَـــنْ ... مُؤنَّـــثٌ: بـــذي كهنـــدٍ ويَمَـــنْ

١٣٤ مُكبَّـــرٌ: مِـــن يـــاءِ تصـــغيرٍ سَـــلِمْ ... مُصـــغَّرٌ: بيـــاءِ تصـــغيرٍ عُلِـــمْ

١٣٥ مُفردُهـــا: اســـمٌ مِـــن علامـــةٍ خـــلا ... واسندْ أضِفْ وامـــزِجْ لتركيـــبِ تـــلا

١٣٦ ثُـــمَّ المثنَّـــى: وهْـــوَ مـــا دلَّ علـــى ... اثـــنينِ كـــابنينِ لفضـــلٍ أُهِّـــلا

١٣٧ مجموعُها: مـــا كـــانَ فيـــهِ واحـــدُهْ ... صـــحيحاً أو مكسَّـــراً و زائِـــدُهْ[2]

١٣٨ ثُمَّ اسمُ جمـــعٍ: وهْـــوَ مـــا دلَّ علـــى ... جَمـــعٍ لغـــيرِ مُفـــردٍ نحـــوُ المـــلا

١٣٩ ثُمَّ اسمُ جِـــنسٍ: فصـــلُهُ بالتـــا عُلِـــمْ ... جمعـــاً وللمعـــنى وشَـــخصٍ ينقَســـمْ

١٤٠ واســـمُ إشـــارةٍ: لمـــا دلَّ علـــى ... إشـــارةٍ مـــعَ المســـمَّى مُســـجَلا

١٤١ موصُـــولُها: الـــذي لوصـــلٍ يَفتقِـــرْ ... بجملَـــةٍ وعائِـــدٌ طبقـــاً ذُكِـــرْ

---

(١) في (أ): غيبةٍ

(٢) في (أ): أو زائده

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمبتدا: اسمٌ وبمعنىً يُرفَعُ ١٤٢ والخبرُ الجزءُ المتِمُّ(١) يَتبَعُ

والفاعلُ: اسمٌ مُسنَدٌ إليهِ ١٤٣ فِعلٌ لهُ مُقدَّمٌ عليهِ

مفعولُهُ: اسمٌ واقعٌ في طلبِهْ ١٤٤ فعلٌ فبِعْ ثوباً هو المفعولُ بهْ

مفعولُهُ المطلقُ: وهْوَ المصدَرُ ١٤٥ أيْ حَدَثٌ عنهُ الفروعُ تَصدُرُ

والمصدَرُ المعلَّلُ المفعولُ لَهْ ١٤٦ كُتِبْتُ خَوفَ اللهِ يومَ المسألَهْ

وظرفُها المفعولُ فيهِ: اسمٌ قُفِي ١٤٧ مكاناً او وقتاً على إضمارِ في

وانصبْ بفعلٍ بعدَ واوٍ متبعَهْ ١٤٨ باسمٍ كـ"سِرْ والركبَ"مفعولاً معَهْ

والحالُ: ما أبانَ وَصْفَ الفاعِلِ ١٤٩ أو وصْفَ مَفعولٍ بنصبِ الفاضِلِ

تمييزُها: ما يَرفعُ الإبهامَ عَنْ ١٥٠ ذاتٍ كـ"رطلٍ عسلاً" فيهِ انصبَنْ

خَرِّجْ بـ"إلاَّ" وانصبِ المستثنَى ١٥١ بعضاً بفعلٍ مَعْ أداةِ استثنَى

والنعتُ: وَصْفٌ تُمِّمَ المتبوعُ بهْ ١٥٢ طِبقاً ، وفي إعرابِهِ بحسبِهْ

توكيدُها: مُقَرِّرٌ بنسبتِهْ ١٥٣ أو الشمولِ أو بلفظٍ جيءَ بهْ

عطفُ البيانِ: موضِحٌ للمعرفَهْ ١٥٤ مُخصِّصٌ للنُكرِ مِنْ غَيرِ صِفَهْ

مُشارِكٌ لفظاً وحكماً واعتَلَقْ ١٥٥ بعاطِفٍ بينهما عَطْفُ النَّسَقْ

والبدلُ: المقصودُ بالحكمِ بلا ١٥٦ واسطةٍ ، ماتَ الوَجيعُ المبتلَى

ثُمَّ اسمُ فِعْلٍ: نائِبٌ عن فِعلِ ١٥٧ شَتَّانَ صَهْ أوَّهْ بمعنَى الفِعْلِ

تعجُبٌ: بـ"ما" معَ الأفعالِ ١٥٨ : إظهارُ وَصفٍ لم يكن في بالِ

ثُمَّ اسمُ فاعلٍ: كمثلِ قاتِلِ ١٥٩ أو مكرِمٍ بكسرِ راءِ الفاعِلِ

واسمُ المثالِ: فَعِلٌ فَعيلُ ١٦٠ مِفعَالٌ أو فَعَّالٌ أو فَعُولُ

ثم اسمُ مَفعُولٍ: كمَقتُولٍ جَرَى ١٦١ بوزنِهِ أو مُكرَمَ بفتحِ را

واسمُ مثالِهِ: فعيلٌ فَعْلُ ١٦٢ وفُعْلَةٌ وفاعِلٌ وفُعْلُ

والصفةُ المشبهةُ اسمَ الفاعِلِ ١٦٣ مِن لازمٍ لحاضِرٍ كعادِلِ(٢)

(١) في هامش (ب): خـ المفيد. يعني في نسخة.

(٢) في(أ) و(ب): مشتقةٌ من لازمٍ كفاضلِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للمصـــدرِ اســـمٌ عامـــلٌ كمَفْعَـــلِ ١٦٤ لا مَشْـــعَرٍ ومَطْلَـــعٍ ومَنْقَـــلِ
ما اشتُقَّ مِـن فِعـلٍ لموصـوفٍ عَـلا ١٦٥ هُوَ اسمُ تفضيلٍ لـهُ كـ"أفضـلا"

إعرابُ الأسماءِ

وهو على ثلاثةِ أقسامٍ

القسمُ الأولُ:

إعرابُ الاسمِ الظاهرِ

وهو على عَشَرَةِ أنواعٍ ، وفروعُهُ عَشَرَةٌ:

النوعُ الأولُ: وهو المفردُ الصحيحُ المنصرفُ

أوَّلُهـا: فـردٌ صـحيحٌ منصَـرِفْ ١٦٦ جـنسٌ علـى سـتةِ أنـواعٍ عُـرِفْ
ترفعُـهُ بالضـمِّ ثُـمَّ تنصِبُـهْ ١٦٧ بـالفتحِ والجـرُّ بكسـرٍ تعرِبُـهْ
وهْـوَ إذا وصـلتَهُ مُنَـوَّنُ ١٦٨ لأنَّـهُ اسـمٌ مُعـرَبٌ وأمكَـنُ
نفعـني زيـدٌ ، نفعـتُ عَمْـروا ١٦٩ ثم انتفعـتُ بخليـلٍ عُمْـرَا

تنوينُ الأسماءِ وهو على أربعةِ أقسامٍ

ثُـمَّ لهـا يُرَبَّـعُ التنـوينُ ١٧٠ فنحـوُ زيـدٍ قِسـمُهُ: الـتمكينُ
ونحـوُ إيـهِ خُـصَّ بـ"التـنكيرِ" ١٧١ كـ"سـيبويهٍ" منـهُ للمنكُـورِ
ومُسـلِماتٌ قِسـمُهُ "المقابلَـه" ١٧٢ أيْ نـونُ جمـعِ المسـلمينَ قابَلَـهْ
وقـد يكـون "عِوَضـاً" في الحـذفِ ١٧٣ عـن جملـةٍ أو كِلْمَـةٍ أو حَـرْفِ

المعرَّفُ بالألفِ واللامِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فـــرعٌ: ومنـــهُ كالإمـــامِ فيـــهِ أل ١٧٤ ولَمْ يُضَفْ ، و لم يُنَـوَّنْ حيـث حَـلّ

المضافُ إلى غيرِ ياءِ المتكلِم

فـــرعٌ: ومنـــهُ مُعـــرَبٌ مُضـــافُ ١٧٥ كـــابنِ الفـــتى لغـــيرِ يـــا تُضـــافُ

المنسوبُ

[وفيه أربعون مسألة ، ثلاثون في القياسي وعشر في السماعي][1]

فرعٌ: ومنهُ اســمٌ إلى اســمٍ يُنسَــبُ ١٧٦ بـــ"يـــا" كمِصـــريٍّ وفيهـــا يُعـــرَبُ

فبالقيـــاسِ كـــامرئيٍّ حَبَشِـــي ١٧٧ بَكـــرِي وخَيِّـــرْ في مَـــدِينِي قُرَشِـــي

جُهينَـــةٍ ثَقيـــفٍ لا عَقيلـــي ١٧٨ سَـــليقةٍ رُدَيْنَـــةٍ عُقيلِـــي

أوْ لَهُمَـــا في اللَّـــبسِ أوْ كحضـــرَمِي ١٧٩ أو فَرَضِـــي قـــالِي زُبَـــيرِي عَبشَـــمِي

وأبـــدَلُوا بـــالواوِ نحـــوَ العَلَـــوي ١٨٠ والقاضِـــوِي وأثلَثُـــوا كمُوســـوي

ويُقلَـــبُ المـــدودُ إنْ لَـــم ينصـــرِفْ ١٨١ واستجوَدُوا إثبـــاتَ همـــزِ المنصـــرِفْ

وانسبْ بفـــتحِ العـــينِ في نحـــوِ دُئِـــلْ ١٨٢ ونَمِـــرٍ وإبِـــلٍ وقـــد قُبِـــلْ

كاليـــاءِ فَعَّـــالٌ وفاعِـــلٌ فِعِـــلْ ١٨٣ وبالسَّـــماعِ أَمَـــوي شِـــتْوِي نُقِـــلْ

بَصْـــرِي يَمـــانِي مَـــروزِي صَـــنعَانِي ١٨٤ مَرْئِـــي[2] ودَهـــرِي بَـــدَوِي لِحيـــانِي

النوعُ الثاني:

وهو جمعُ التكسيرِ الجاري مَجرَى المفرَدِ في إعرابِهِ

وهو على ثلاثةِ أقسامٍ

(١) ما بين المعقوفتين من شرح الناظم : الهداية في شرح الكفاية

(٢) في (أ) و(ب):مِرّي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والثانِ: جَمـعٌ كسَّـرُوهُ وهْـوَ مـا ١٨٥ واحـــدُهُ مغيَّـــرٌ[(١)] لَـــنْ يَسْـــلَمَا
وهْوَ بــإعرابِ الفريـدِ قـدْ عُـرِفْ ١٨٦ في حالــةٍ يكـونُ فيهــا مُنصـرِفْ
فاقسِمْهُ: إمَّــا نــاقصٌ ، أو يسـتوي ١٨٧ مَــعْ أصــلِه أو بمزيــدٍ يحتــوِي
كـــالأُزْرِ والأُسْـــدِ وكالحوامِـــلِ ١٨٨ لعاقـــلٍ أو جاهِــلٍ أو عاطِـــلِ

جمعُ القِلَّة وله أربعةُ أوزانٍ

الجمـــعُ: إمَّـــا قلَّـــةٌ ، أو كثـــرَهْ ١٨٩ قَلِّلْـــهُ مِـــنْ ثلاثـــةٍ للعشْـــرَهْ
وأَفْعُـــلٌ وفِعلـــةٌ أفعَـــالُ ١٩٠ أَفعِلـــةٌ لقِلَّـــةٍ أمثـــالُ
وفـــوقَ عَشـــرٍ إن أتـــاكَ عَـــدُّهُ ١٩١ كَثِّـــرْ وإنْ لَـــم يتنـــاهَى حَـــدُّهُ

جمعُ الكثرةِ ولهُ خمسونَ وزناً

وجمـــعُ كَثـــرَةٍ نَقـــيضُ القِلَّـــهْ ١٩٢ وبعضُـــــهُ لقلَّـــةٍ كالقِلَّـــــهْ
وبعضُـــهُ للصَّـــرْفِ أو للمَنْـــعِ ١٩٣ وبعضُـــهُ للفـــردِ أو للجمـــعِ
تســعُ الثلاثــي ثُــمَّ سِــتٌ ثُلِّثَـتْ ١٩٤ والمنتــهى اثنــانِ ، الثمــانُ أُردِفَـتْ
وفُعَّـــلٌ فُعَّـــالٌ أو فُعُـــولُ ١٩٥ والمـــدُّ في ثَـــلاثٍ أو فَعِيـــلُ
ثم الصَّـــفا و سَـــادَةٌ أســـاوِرَهْ ١٩٦ وثُلِّثُـــوا منـــها فعـــالِي آخـــرَهْ

النوعُ الثالثِ:

وهو المصغَّرُ الجاري مجرى المكبَّرِ في إعرابِهِ ، وله ثلاثةُ أوزانٍ وعِشرونَ قِسماً

ثالثُهـــا: اســـمٌ مُعـــرَبٌ مُصَـــغَّرُ ١٩٧ يجــري بمــا جــرى بــه المكبَّــرُ
في اللُّطـــفِ والتعظـــيمِ والـــتحقيرِ ١٩٨ والقُـــربِ والتقليـــلِ بالتَّصـــغيرِ
فضُـــمَّ فـــاءاً وافـــتحِ العـــينَ وزِدْ ١٩٩ بعـــدَهُما يـــاءاً لتصـــغِيرٍ يَـــرِدْ
فُعيـــلٌ أو فُعيعِـــلٌ فُعيعِيـــلْ ٢٠٠ فُلَـــيسٌ أو دُريهِـــمٌ مُثيقِيـــلْ

---

(١) في الأصول: واحده في جمعه لن يسلما ، والتصويب من الهداية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تصغيرُ المؤنَّثِ والمذكَّرِ والمضعَّفِ والمبدَلِ والمحذوفِ والمرَخَّمِ

أَنِّـــثْ سُــــنَيَنَةً لِمَــنْ بهـــا أَكَـــلْ	٢٠١	وتُحـــذفُ التـــا في سِـــنينَ للأَجَـــلْ
مُقيلـــــةٌ بالتــــاءِ والمضـــــعَّفُ	٢٠٢	غُزَيِّـــــلٌ شُــــــرَيِّدٌ ظُرَيِّـــــفُ
وأبـــدَلُوا نحـــوَ عُصـــيفِيرٍ بــــ"يــا"	٢٠٣	والحـــذفُ في سُـــفَيرِجٍ أو زِدهُ يـــا
ورَخَّمُـــوا نحـــوَ زُهـــيرٍ أو بُرَيـــهْ	٢٠٤	في مَذهـبٍ حكـاهُ عَنـهُم سِـيبويَهْ[(١)]
وردُّ بـــاقٍ منـــهُ عنـــهُ جَيِّـــدُ	٢٠٥	وكأُسَـــيمِعٍ يـــرى المـــبرِّدُ[(٢)]

تصغيرُ اسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ وما فيهِ ألِفُ الوصلِ أو ألفُ القطعِ

فُويعِـــلٌ وابـــنٌ لـــهُ بُنَـــيُّ	٢٠٦	ومَـــعْ مُفيعِيـــلٍ أخٌ أُخَـــيُّ

تصغيرُ المثنَّى والمجموعِ والمنسوبِ والمركَّبِ والمضافِ والمزيدِ والمقصورِ والممدودِ والموصولِ واسمِ الإشارةِ

وغـــيرُ مُفـــرَدٍ ببادِيـــهِ ومَـــعْ	٢٠٧	مَنســـوبٍ أو مُرَكَّـــبٍ صَـــدرًا يَقَـــعْ
وفي المضـــافِ والمزيـــدِ بـــالألِفْ	٢٠٨	والنونِ ، والمقصورُ مَـعْ مَـدِّ الألِـفْ
وشَـــذَّ في الموصـــولِ والمشـــارِ بـــهْ	٢٠٩	أصـــلاً وفرعـــاً حَيـــثُ جـــازَ فانتبِـــهْ

النوعُ الرابعُ:

---

(١)سيبويه(١٤٨ - ١٨٠ هـ = ٧٦٥ - ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو. ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه. وصنف كتابه المسمى " كتاب سيبويه - ط " في النحو، لم يصنع قبله ولا بعده مثله. ورحل إلى بغداد، فناظر الكسائي. وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم. وعاد إلى الاهواز فتوفي بها، وقيل: وفاته وقبره بشيراز. وكانت في لسانه حبسة. و " سيبويه " بالفارسية رائحة التفاح. وكان أنيقا جميلا، توفي شابا. وفي مكان وفاته والسنة التي مات بها خلاف.(الأعلام للزركلي)

(٢)المبرد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ - ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالى الازدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والاخبار. مولده بالبصرة ووفاته ببغداد. من كتبه (الكامل - ط) و (المذكر والمؤنث - خ) و (المقتضب - ط) و (التعازى والمراثي - خ) اقتنيت منه تصوير نسخة نفيسة كتبت في الكرك سنة ٧٥٧ ورأيت نسخة منه في أول المجموعة ٥٣٤ في الاسكوريال، و (شرح لامية العرب - ط) مع شرح الزمخشري، و (إعراب القرآن) و (طبقات النحاة البصريين) و (نسب عدنان وقحطان - ط) رسالة. و (المقرب - خ) قال الزبيدى في شرح خطبة القاموس: المبرد بفتح الراء المشددة عند الاكثر وبعضهم يكسر.(الأعلام للزركلي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهو ما لا ينصرِفُ

ورابــعُ الأنــواعِ: مــا لا يَنصــرِفْ	٢١٠	اســمٌ بعِلَّــتَينِ مِــنْ عَشــرٍ عُــرِفْ
فَــرْعَينِ في لفــظٍ ومعنًــى فاصــرِفِ	٢١١	نحــوَ أُحيمَــالٍ وحَــائِضٍ تَفِــي
وقـــدْ يُـــزَادُ ثُـــمَّ بالضـــمِّ رُفِــعْ	٢١٢	والجرُّ كالنصــبِ بفــتحٍ قــدْ وُضِــعْ
وعِلَّـــــةٌ قامــــــتْ كَعِلَّـــــتَينِ	٢١٣	في أَلِــــفِ التأنيــــثِ والجمعَـــينِ

موانعُ الصرفِ وهي عشرٌ

عَرِّفْ وصِفْ واعدِلْ وأَنِّــثْ واجمَــعِ	٢١٤	أعجِمْ وزِنْ رَكِّــبْ وزِدْ ألحِــقْ تعــي

أقسامُ ما لا ينصرِفُ ، وهي اثنا عَشَرَ قِسماً

جميعُ ما لَم يَنصَــرِفْ في اثــني عَشَــرْ	٢١٥	فـــالمنعُ مُطلَقـــاً بخمســـةٍ يُقــرّ
في أَلِـــفِ التأنيـــثِ مُطلقـــاً عُــرِفْ	٢١٦	وفي مَفاعِـــلَ مَفاعِيـــلَ أُلِـــفْ
وشِـــبهِ ذَيـــنِ ثُـــمَّ في الليـــالي	٢١٧	ونحوِهـــا يجـــوزُ حُكْـــمُ الـــوالي
وصِـــفْ كســـكرانَ ونحـــوِ أحمـــرا	٢١٨	وآخـــرَ اعـــدِلْ كأحـــادَ مَعشَـــرا

حالاتُ العلمِ الممنوعِ مِنْ الصرفِ وهي سبعٌ فيها يمتنعُ معرفةً وينصرفُ نكرةً

والعَلَمَ اخصُصْ مِــنْ أســامي المنــعِ	٢١٩	بأنَّـــــهُ مُــــــلازِمٌ لسَــــــبعِ
رَكِّـــبْ و زِدْ أَنِّـــثْ بهـــاءٍ مُطلَقـــا	٢٢٠	أعجِمْ وزِنْ واعــدِلْ بــهِ وألـــحِقا
فهـــــذهِ مَعرِفَـــــةٌ لا تَنصـــــرِفْ	٢٢١	وإنْ تجِـــدْ مُنكَّـــرًا منـــها صُــرِفْ

أمثلةُ العلَمِ الممنوعِ مِنَ الصَّرفِ وهي سبعةٌ

رَكِّـــبْ كبعلبَـــكَ فيـــهِ ثُـــمَّ زِدْ	٢٢٢	في نحـــوِ عُثمـــانَ وأَنِّـــثْ تَســـتفِدْ
كطلحـــــةٍ أو زينـــــبٍ أو فاطِمَـــــهْ	٢٢٣	واعجِمْ كجبرائيـــلَ موســـى كاتِمَـــهْ
و زِنْ كأحمـــــدَ أو اعـــــدِلْ كعُمَـــرْ	٢٢٤	والْحِقْ كعَلْقَـــى بعـــدَ نَقـــلٍ يُعتَبَـــرْ

شُرُوطُ ما لا يَنصرِفُ ، وهي عِشرونَ شَرطاً

الشرطُ في الاسمِ الذي لا يَنصرِفْ ٢٢٥ فَقْدُ إضافةٍ و أل ، أو يَنصرِفْ
والشرطُ في المنعِ لغيرِ أمكَنِ ٢٢٦ والصرفُ: تنوينٌ للاسمِ الأمكَنِ
والشرطُ في مُؤنَّثٍ بالألِفِ ٢٢٧ لا يَقبلُ التاءَ التي في الطَّرَفِ
والشرطُ في فَعلانَ فَعْلا أنْ لا ٢٢٨ تَدْخُلَ تا التأنيثِ فيهِ أَصلا
والشرطُ في أفعلَ فَعْلاءَ يفي ٢٢٩ مُؤصَّلاً والتا عنِ الأُنثى نُفي
والشرطُ في نحوِ آحادَ مَعْشَرْ ٢٣٠ حالاً ونعتاً خبراً يُنَكَّرْ
والشرطُ في مَلحُوقِها وهْوَ أُخَرْ ٢٣١ تَقابُلٌ لأخَرِينَ مُعتَبَرْ
والشرطُ في الجمعينِ كَسْرٌ ما عَرَضْ ٢٣٢ في رابعٍ وثالثٌ غيرُ عِوَضْ
والشرطُ في التركيبِ مَزْجٌ بادِ ٢٣٣ لا بإضافةٍ ولا إسنادِ
والشرطُ في المزيدِ نُونٌ وألِفْ ٢٣٤ قد زيدَتا وصَرْفُ أصليٍّ أُلِفْ
والشرطُ في مُؤنَّثٍ كخِرنِقَا ٢٣٥ فوقَ ثلاثٍ ومعَ الها أطلِقَا
والشرطُ في اسمٍ أعجميٍّ وَضْعُهُ ٢٣٦ فوقَ ثلاثٍ ولشخصٍ مَنْعُهُ
والشرطُ في الوزنِ لفعلٍ قد غَلَبْ ٢٣٧ بعضُ "أتينَ" أو يُخَصُّ كحَلَبْ
والشرطُ في عدلِ المسمَّى كعُمَرْ ٢٣٨ لمفردٍ أو جُمَعٍ أو كغُدَرْ
والشرطُ في عدلِ فَعالِ أنْ يُرَى ٢٣٩ مُؤنَّثاً مُختَتَماً بغيرِ را
والشرطُ في سَحَرَ مِنْ يومٍ عُرِفْ ٢٤٠ وشرطُ أمسِ لَيلةٌ أو يَنصَرِفْ
والشرطُ في الإلحاقِ قَصْرٌ لا سوى ٢٤١ وذاتُ مَدٍّ صَرفَها كلٌّ روى

ما جازَ صرفُهُ ساكنَ العينِ ومنعُ صرفِهِ مُحرَّكَ العينِ ويتحتَّمُ منعُهُ مُصغَّراً بالتاءِ[1]

فرعٌ[2]: كهِنْدٍ مَنعُهُ أولى ومَعْ ٢٤٢ كسقَرَ أو صُغِّرا بالتا امتنَعْ

---

(١) في الأصل و(ب): بالتاء ، وكذلك في البيت: بالتا أما في (أ): ففي الترجمة: بالياء ، وفي البيت بالتا

(٢) في حاشية (ب): هنا ، بلغ مقابلة ناظمها شعبان عفا الله عنه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ما ليسَ بمعدولٍ[1] ولا مجموعٍ ، وهو مصروفٌ بالسماعِ

في فُعَــــلٍ وفي فَعَــــالٍ كـــأُدَدْ ٢٤٣ أو كـــذَهَابٍ دامَ صـــرفٌ أو لُبَـــدْ

ما لا ينصرِفُ مُكبَّراً وينصرِفُ مُصغَّراً وعكسُهُ وما لا ينصرِفُ مُطلقاً وعَكسُهُ

فرعٌ: وفي الأسمــاءِ مــا لا يَنصـرِفْ ٢٤٤ مُكبَّـــراً ، وإنْ تُصـــغِّرْهُ صُـــرِفْ

نحـــوُ: دنـــانيرَ مســـمَّى، فالسـبَبْ ٢٤٥ في منعِــهِ بيــاءِ تصــغيرِ ذَهَــبْ

وفي المســـمَّى كتوسُّـــطٍ عُكِـــسْ ٢٤٦ ومُطلَقَــاً كبعلبــكَ امْنَــعْ و قِــسْ

موســـى يزيـــدَ طلحـــةً وســـكرا ٢٤٧ نَ زينـــبَ وأحمـــراً وحمـــرا

والعكـــسُ في الأعـــلامِ مِـــن سِـواها ٢٤٨ كجـــامِعٍ أطلَـــقَ مَـــنْ رَوَاهــــا

المسمَّى بالمثنَّى وهو مِنْ جُملةِ ما لا يَنصَرِفُ

فـــرعٌ: وإنْ سَـــمَّيتَ باســـمِ التثنيَـــهْ ٢٤٩ فالصـــرفُ ممنـــوعٌ لتلـــكَ التســـميَهْ

الممنوعُ والمصروفُ مِنْ أسماءِ السورِ

فرعٌ: مِـــنَ القـــرآنِ في أسمـــا سُـــوَرْ ٢٥٠ مَنْـــعٌ أتـــى، ومنعُهـــا علـــى صُـــوَرْ

فنحـــوُ: يـــونسَ امنَـــعِ انصـــرَافَهْ ٢٥١ في الاســـمِ أو في نيـــةِ الإضـــافَهْ

ونحـــوُ: هـــودٍ أو محمـــدٍ صُـــرِفْ ٢٥٢ بهـــا وفي اســـمِ سُـــورةٍ لا ينصـــرِفْ

ومنهُ ذو حَـــرفٍ إلى خمـــسٍ سَـــكَنْ ٢٥٣ ونَحـــوُ "يـــس" و"ســـبحان" امـــنَعَنْ

ومنـــهُ مـــا يحكونَـــهُ مِـــنَ الجُمَـــلْ ٢٥٤ ومنـــهُ مُعـــرَبٌ بـــآلٍ أو بــــ "أل"

ما ينصرفُ مُذكَّراً ويُمنَعُ[2] مُؤنثاً مِن أسماءِ القرى والأماكنِ والبلادِ

كواســـطٍ بَـــدرٍ وفَلْـــجٍ يَنصـــرِفْ ٢٥٥ وأنَّثـــوا كمصـــرَ فـــامنعْ إنْ عُـــرِفْ

---

(١) في(أ): بمعدود

(٢) في(أ):ويمتنع

وفي مـــنًى ودابـــقٍ حجـــرٍ هَجَـــرْ ٢٥٦ خَيِّرْ وصَـــرْفُ غيرِهـــا عنـــهمْ نَــدَرْ

ما يُصرَفُ ويُمنَعُ ويُمَدُّ ويُقصَرُ ويُؤَنَّثُ ويُذَكَّرُ من أسماء الأشخاص

في مكـــةٍ حِـــرَا بســـتةٍ أُلِـــفْ ٢٥٧ ومِثلُـــهُ قُبـــا بطيبـــةٍ عُـــرِفْ

ما يُمنَعُ ويُصرَفُ مِنْ أسماءِ الأيامِ والشهورِ

ومنِـــهُ تاســـوعا وعاشـــورا حُـــتِمْ ٢٥٨ ســـواهما اصـــرِفْ وبتـــذكِيرٍ عُلِـــمْ
وللثلاثـــــا الاربعـــــا والجُمُعَـــــهْ ٢٥٩ تأنيثُ الاســـمِ حيـــثُ لا يـــومَ مَعَــهْ
أَنِّثْ جُمـــادى وهْـــوَ بـــالمنعِ اشـــتَهَرْ ٢٦٠ مَـــعَ المزيـــدِ والخـــلافُ في صَـــفَرْ

ما يَنصرِفُ مِن أسماءِ الملائكةِ عليهم الصلاةُ والسلامُ

ومُنكـــــرٌ يُصـــــرَفُ في الملائِـــــكِ ٢٦١ مَـــعَ نكـــيرٍ مِثـــلَ صَـــرفِ مالِـــكِ

ما يَنصرِفُ مِن أسماءِ الأنبياءِ عليهمُ الصلاةُ والسلامُ

نـــوحٌ ولُـــوطٌ صَـــالحُ المؤيَّـــدُ ٢٦٢ هُـــودٌ شُـــعيبٌ والرِّضـــى محمَّـــدُ

النوعُ الخامسُ:

وهو الاسمُ المثنَّى

خامسُـــها: هـــوَ المثنَّـــى بـــالألِفْ ٢٦٣ يُرفَعُ واليـــا في سِـــوى رَفـــعٍ أُلِـــفْ
ونونُـــهُ اكسِـــرْ في لُغـــاتٍ تَختلِـــفْ ٢٦٤ وافتحْ معَ اليا واضـــمُمَنْ مَـــعَ الألِـــفْ

الملحقُ بالمثنَّى

فـــرعٌ: وفي اثـــنينِ وفي اثنـــتَينِ ٢٦٥ إلحـــاقُهمْ بـــابنينِ وابنـــتَينِ
كـــذاكَ في كِـــلا وكِلتـــا إنْ تُضِـــفْ ٢٦٦ لمضـــمَرٍ أو في الـــثلاثِ بـــالألِفْ

النوعُ السادسُ:

وهو الجمعُ المذكرُ السالِمُ

ساْدسُـــــها: جمـــعُ مُـــذكَّرٌ سَـــلِمْ   ٢٦٧   أصْـــلاهُ: زيـــدٌ عـــالِمٌ مِـــن الكَلِـــمْ
وهْوَ الذي قد صـــحَّ لفـظُ الواحِـدِ   ٢٦٨   فيــــهِ وجـــيءَ بعـــدَهُ بالزائِـــدِ
مثالُـــهُ: زيـــدونَ ثُـــمَّ عـــالِمون   ٢٦٩   وبالسماعِ انقُلْ كـ"نِعْـمَ القـادِرُون"[(١)]

إعرابُ الجمعِ المذكرِ السالِمِ

إعرابُـــهُ: بـــالواوِ رفعـــاً ونُصِـــبْ   ٢٧٠   باليـــاءِ والجـــرُّ بهـــا[(٢)] أيضـــاً يَجـــبْ
ونونُـــهُ افتحهـــا وكســـرٌ رُوِيَـــا   ٢٧١   ضـــرورةً لا لُغـــةً مِـــنْ بعـــدِ يـــا

شروطُ المجموعِ جمعَ المذكرِ السالِمِ وهي ستةٌ إنْ كانَ عَلَماً وعَشَرَةٌ إنْ كانَ وَصْفَاً

اســـمٌ لشـــخصٍ عـــالِمٍ فَـــرْدٍ عَلَـــمْ   ٢٧٢   مُـــذكرٍ بغـــيرِ تـــا التأنيـــثِ تمّ
وصِـــفْ بهـــا لا كصَـــبُورٍ وامتنـــعْ   ٢٧٣   كأفعـــلَ فَعْـــلانَ منـــها أنْ يَقَـــعْ
واجمـــعْ شـــبيهَ عـــالِمٍ في الفـــاعِلِينْ   ٢٧٤   كقولِـــهِ:"رأيتـــهُمْ لي ســـاجِدين"[(٣)]
وقيـــلَ فيـــهِ باشـــتراطِ العَقـــلِ   ٢٧٥   والعِلـــمُ أولى عنـــدَ أهـــلِ النَّقـــلِ

الملحقُ بالجمعِ المذكرِ السالِمِ

فَـــرعٌ: كعشـــرينَ أولي أهلينـــا   ٢٧٦   ألحِقَـــهُ أو بـــنينَ عِلِّيِّينَـــا
سِـــنينَ أو ثُـــبينَ مَـــعْ مِـــئين   ٢٧٧   أرْضُـــونَ عُرْبُـــونٍ وقُـــلْ كَحِـــين

---

(١)سورة المرسلات:٢٣ .
(٢) في (أ): والجرّ فيها ، ولا يستقيم
(٣)سورة يوسف: ٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تثنيةُ المقصورِ والمنقوصِ والممدودِ وجمع كلٍّ [مِن][1] الثلاثة تصحِيحاً

قُلْ: فَتَيَانِ ، "أنتمُ الأعلَونَ"[2] أوْ ٢٧٨ قاضونَ قاضيانِ في رفعٍ رأَوا

وغيرُهُ باليا وقراءٌ[3] هُمِزْ ٢٧٩ بالواوِ صحرا ، في كِسا باليا أَجِزْ

تثنيةُ المعدولِ والأعجميِّ وجَمْعُهُما توكِيداً أو توحِيداً

أَكِّدْ ، و وَحِّدْ كحَذامِ مُطلَقا ٢٨٠ كعُمَرٍ يوسفَ جمعاً يُتقى

تثنيةُ المكنَّى وجمعُهُ تَكسِيراً أوتَصحِيحاً

قُلْ: أَبَوَا بكرٍ وآبا بَكْرِ ٢٨١ أَكِّدْ سِوَى كأُمَّهاتِ عَمرِو

النوعُ السابعُ:

وهو الجمعُ المؤنثُ السالِمُ

سابعُها: جمعٌ مؤنَّثٌ سَلِمْ ٢٨٢ كزينباتٍ صالحاتٍ يَنْقَسِمْ

وقِسْ على صالحةٍ مِن الصِّفاتْ ٢٨٣ "فالصالحاتُ قانتاتٌ حافظاتْ"[4]

ومنهُ: صَحراواتُ سَعدِيَّاتْ ٢٨٤ و وَصْفُ كُلٍّ ثُمَّ أُمَّهَاتْ

إعرابُ جَمعِ المؤنثِ السالِم

إعرابُهُ: رفعٌ بضمٍ ، وانكسَرْ ٢٨٥ نصباً وجراً ، وبتنوينٍ ظَهَرْ

شروطُ المجموعِ جمعَ المؤنثِ السالِمِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من (أ)

(٢) سورة آل عمرن:١٣٩ . وسورة محمد: ٣٥ .

(٣) في (أ): وقل راءٌ هُمِز

(٤) سورة النساء: ٣٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وشـــرطُهُ: زيـــادةُ التـــا والألِـــفْ ٢٨٦ إنْ لَمْ تكنْ فانصِبْ بفتحٍ قـدْ صُـرِفْ

الملحقُ بالجمعِ المؤنثِ السالِمِ

فـــرعٌ: كخانـــاتٍ ونحـــوِ عرَفَـــاتْ ٢٨٧ وضَـــارِيَاتٍ وأُلاتِ مُلْحَقَـــــاتْ

النوعُ الثامنُ:

وهو الاسمُ المنقوص

ثامنُها: المنقـوصُ كالقاضـي عُـرِفْ ٢٨٨ جَـرِّدْ أضِـفْ ونَقْصُـهُ لامٌ حُـذِفْ

وقُـــدِّرَ الرفـــعُ وجـــرٌّ فِيـــهِ ٢٨٩ ويَظهَـــرُ النصـــبُ لمعربيـــهِ

ويـــاؤهُ تســـكُنُ في رفـــعٍ وجَـــرّ ٢٩٠ مُســـتثقَلٌ وفي أخيـــهِ يَعْتَـــذِرْ

النوعُ التاسعُ:

وهو الاسمُ المقصورُ

تاســعُها: المقصــورُ نحــوُ موســى ٢٩١ وفي الــثلاثِ لم يــزلْ مَحْبُوســا

إعرابُـــهُ: مُقـــدَّرٌ ولـــو بــــ"أل" ٢٩٢ أو بإضـــافةٍ وتنـــوينٍ حَصَـــلْ

النوعُ العاشرُ:

الأسماءُ الستةُ المعتلةُ المضافةُ وشروطُها ستةٌ

عاشِـــرُها: في سِـــتَّةٍ مُعتلَّـــهْ ٢٩٣ مُضـــافةٍ تلـــزَمُ حـــرفَ العلَّـــهْ

وأُعرِبـــتْ علـــى الشـــروطِ السِّـــتَّهْ ٢٩٤ لَمْ تخـلُ مِـنْ أنْ لا تُضـافَ البتَّـهْ

ولَـــمْ تُضـــفْ ليـــاءِ مَـــنْ تَكَلَّمَـــا ٢٩٥ ولا عَليهـــا ذِكـــرُ أل تقـــدَّما

ولَمْ تُصـغَّرْ ثُـمَّ لَـمْ تُجمَـعْ ولَـم ٢٩٦ تَكُـــنْ[1] بهـــا تثنيـــةٌ فـــالحكمُ تَـــمّ

ذو صُـــحبةٍ أبـــوهُ أو أخوهَـــا ٢٩٧ وفُـــوهُ أو هَنـــوهُ أو حَمُوهَـــا

---

(١) في (أ): يكنْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأُعرِبــــتْ بــــالواوِ رفعـــاً والألِـــفْ	٢٩٨	في نصـــبِها واليـــاءُ في جـــرٍّ أُلِـــفْ
وفي أبٍ وفي أخٍ وفي حَـــــــــــــمِ	٢٩٩	قـــولانِ غـــير الأشـــهرِ المقـــدَّمِ
قُـــلْ في الـــثلاثِ قصـــرُها بـــالألفِ	٣٠٠	والنـــادِرُ الثـــاني بـــنَقْصِ الأحـــرُفِ
والـــنقصُ أَولَـــى في هَـــنٍ وقيـــلَ ذا	٣٠١	شَيءٌ وفُـــوهُ مِـــنْ فَـــمٍ قـــدْ أُخِـــذا
والحمُ مِـــنْ أقـــارِبِ الـــزوجِ اشـــتهَرْ	٣٠٢	وقيـــلَ بـــالعكسِ ولكـــنْ قـــدْ نَـــدَرْ

القسمُ الثاني

الاسمُ المضمَرُ وفروعُهُ خمسةٌ

ما برَزَ مِنَ الضمائرِ وهو على خَمسَةِ[1] أقسامٍ يتولَّدُ منها سِتونَ ضَمِيرا

بـــالرفعِ والنصـــبِ بُـــروزُ المنفصـــلْ   ٣٠٣   وبهمـــا والجـــرِّ يبـــدو المتصـــلْ

كقُمْـــتُ جـــائني وبي في التـــاءِ   ٣٠٤   للوصـــلِ في الأحـــوالِ أو في اليـــاءِ

وكـــلُّ قســـمٍ بـــارزٍ في اثـــني عَشَـــرْ   ٣٠٥   إنْ كـــانَ للأُنثـــى وإلاّ للـــذَّكَرْ

أنـــا ونحـــنُ أنـــتَ أنـــتِ أنتُمـــا   ٣٠٦   أنـــتمْ وأنـــتنَّ وهـــو وهـــي همـــا

وهُـــمْ وهُـــنَّ ثُـــمَّ إيـــايَ علـــى   ٣٠٧   وَفْـــقِ الـــذي رفعتَـــهُ وانفصَـــلا

ما يستترُ وجوباً أو جوازاً

وبـــالوُجوبِ والجـــوازِ يســـتَتِرْ   ٣٠٨   ضـــميرُ رَفـــعٍ غـــيرُ بـــارزٍ ذُكِـــرْ

ففي الوجوبِ: اجعَـــلْ أُبَشِّـــرْ نعتمِـــدْ   ٣٠٩   تقـــولُ ، والجـــوازُ: زيـــدٌ مُجتهِـــدْ

ما يصلحُ للرفعِ وللنصبِ وللجرِّ

و"نا" و"هُمْ" و"اليا" أتـــتْ في الـــذِّكرِ   ٣١٠   بـــالرفعِ ثُـــمَّ النصـــبِ ثُـــمَّ الجـــرِّ

واتحدَ الوصلُ مَـــعَ المعـــنى بِــــ"نـــا"   ٣١١   ومنـــهُ: تُبنـــا فاكفِنَـــا واغفـــرْ لَنَـــا

ما يصلحُ للخطابِ وللغيبةِ

وأَضـــمَروا بـــالرفعِ للمخاطَـــبِ   ٣١٢   في الوصلِ حرفاً مِنْ (ونـــا) أو غائِـــبِ

ما يصلُحُ للوصلِ وللفصلِ

فـــرعٌ: كبِعنيـــهِ وخِلتنيـــهِ   ٣١٣   وكُنتـــهُ وَصْـــلٌ وفَصْـــلٌ فيـــهِ

---

(١) في (أ): ستةُ ، ولا يصحَّ . إذ كلُّ قسمٍ من الخمسة يشتمل على اثني عشر ضميراً فيكون المجموع ستين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ورَتِّـــــبِ الأحـــــقَّ في اتصـــــالِهِ	٣١٤	وأنــــــتَ بالخيــــــارِ في انفصَـــــالِهِ
وفي اســــتواءٍ لـــيسَ إلاّ الفصـــــلُ	٣١٥	وقـــلَّ في الغيبـــةِ منــــها الوصـــلُ

معرفةُ التاءاتِ التي تحلَّتْ [بأنواعِ][1] البناءِ وهي أربعٌ: تاءُ المتكلمِ وتاءُ المخاطبِ وتاءُ المخاطبةِ وتاءُ الغائبةِ

فـــرعٌ: تُضـــمُّ التـــاءُ للـــنفسِ وفي	٣١٦	مخاطَـــبٍ مُـــذكَّرٍ فَـــتحٌ يفـــي
وكســــرُها يكــــونُ للمخاطَبَـــةْ	٣١٧	والحـــــرفُ في تســـكينها للغائبَـــةْ
"إن كنـــتُ قلتُـــهُ فقـــدْ علمتَـــهُ"[2]	٣١٨	في جئـــتِ[3] أو قالـــتْ[4] إذا تلوتَـــهُ
وفي الضــــميرِ أنــــتِ أنــــتَ أنتُمــــا	٣١٩	أنــــتُمْ وأنــــتُنَّ البنــــاءُ قُسِّـــما

ما جاءَ للمفرَدِ والمثنى بلفظِ الجمعِ

فـــرعٌ: كـــنحنُ و ارجعـــونِ ألقِيـــا	٣٢٠	لمفـــــردٍ ومَــــعْ قُلُـــوبٍ ثُنِّيــــا

ضميرُ الشأنِ ، ويُقالُ: ضميرُ الحديثِ والقصةِ والأمرِ

فـــرعٌ: ضـــميرُ الشـــأنِ للتـــذكيرِ أوْ	٣٢١	أنِّــثْ وللرفــعِ ونَصــبٍ قــدْ رأوا
وهْـــوَ ضَـــميرٌ فَسَّـــرَتْه جُملَـــهْ	٣٢٢	كأنَّـــهُ زيـــدٌ يـــرومُ شَـــمْلَهْ
في بـــابِ: كـــانَ ، ظـــنَّ ، إنَّ ، أو	٣٢٣	في الابتدا كـ"قُلْ هُـوَ اللهُ أَحَـدٌ"[6][5]
وغالبـــاً عَـــنْ حَذْفِـــهِ لا تَنتَهِـــي	٣٢٤	فإنَّ مَنْ يَصـدُقْ يَنَـلْ مـا يشـتهي

ضميرُ الفصلِ ، ويقالُ: ضميرُ العمادِ

---

(١) من (أ) و(ب).
(٢) سورة المائدة:١١٦ .
(٣) سورة مريم:٢٧ .
(٤) سورة مريم:٢٠ . وغيرها
(٥) في (أ): أو قد ورد .
(٦) سورة الإخلاص:١ .

فــرعٌ: وللفَصْــلِ[1] ضــميرٌ مُنفصِــلْ   ٣٢٥   مُرتفِــعٌ ، وبــينَ عُــرفِين قُبِــلْ

مِــنْ جُــزءي ابتــدا ومَــعْ ظَنَنْــتُ   ٣٢٦   وكــانَ مــا إنَّ ومَــعْ أَعْلَمْــتُ

وسَــــوِّهِ للمبتــــدا تكلُّمَـــا   ٣٢٧   وافــرِدْ وذَكِّــرْ واعكِــسِ المقَسَّــمَا

كــ"إنَّهُ هُوَ الغفــورُ"[2] قــدْ فَصَــلْ   ٣٢٨   وعَنْ أُولي البصــرةِ مــا لَــهُ مَحَــلّ

زيــدٌ هُــوَ الفاضِــلُ إمّــا مُبتــدا   ٣٢٩   أو بَــدَلٌ أو هــوَ فصــلٌ أكَّــدَا

---

(١) في (أ): إذا الفصل .

(٢) سورة يوسف:٩٨. والقصص:١٦ . والزمر:٥٣ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القسمُ الثالثُ

الاسمُ المبهَمُ: وفروعُهُ خمسةٌ[١] ، وهو على ضَربَينِ:

الضَّربُ الأولُ

اسمُ الإشارةِ

وهُوَ خمسةٌ وعشرونَ اسماً:

بـــــ"ذا" أَشِـــرْ لمفـــرَدٍ مُــــذكَّرِ ٣٣٠ والرُّتبةُ[٢] القُربى بــــ"ذا" لَـمْ تُنكَـرِ
وكــلُّ مَــنْ أدخَــلَ[٣] "هـــا" عَليــهِ ٣٣١ يَقــولُ هـــذا الحـــرفُ للتنبيـــهِ
كـــ ذي و تي ذِهي تِهـي و ذِهْ و تِـهْ ٣٣٢ واكســـرهُما و"تـــا" وذاتُ فانتبِـــهْ
وللمثنَّـــى شِـــبهُ إعـــرابٍ أُلِـــفْ ٣٣٣ "ذانِ" و "تانِ" رَفـعُ كـلٍّ بـالألِفْ
والنصـــبُ والجـــرُّ بــذينِ تــينِ ٣٣٤ ثقِّـــلْ وخَفِّـــفْ منـــهما النُّـــونَينِ
أُلا لجمـــعٍ مُطلَـــقٍ عَمـــيمِ ٣٣٥ وفي الحجـــازِ امـــدُدْهُ لا تمـــيمِ
وشـــاعَ للقُـــربى هُنـــا وهـــا هُنـــا ٣٣٦ مَعْ ما مَضَى والكافُ للوسـطى دَنَـا
على خِــلافٍ وهْــوَ عَــينُ الواجِــبِ ٣٣٧ في مَــذهبٍ رأى بــهِ ابــنُ الحاجِــبِ
ولَمْ يكــنْ في مَــذهَبِ ابــنِ مالِــكِ ٣٣٨ وسطى ولكنْ خُــذْ بــرأيِ المــالِكي
قُــلْ ذاكَ والبعــدى بنحــوِ ذلكــا ٣٣٩ وثَـــمَّ أو هَنَّـــا وقُـــلْ هُنالِكـــا
والجمعَ بـينَ الهـاءِ والـلامِ[٤] امنــعِ ٣٤٠ وفي الخطـــابِ افـــرِدْ وثَــنِّ واجمَــعِ
كـــلاًّ مَـــعَ التأنيـــثِ والتـــذكيرِ ٣٤١ والكـــافُ حـــرفٌ صـــارَ كالضـــميرِ

أحوالُ ذا وهي أربعةٌ

---

(١) "فروعه خمسة" ليست في (أ) و(ب).
(٢) في (أ): ورتبةُ
(٣) في(أ): أدخلها .
(٤) في (ب): ولامٍ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و"ذا" إشـــــارةٌ كصـــــاحبٍ[1] و زِدْ ٣٤٢ لغواً وفي معـــنى الـــذي أيضـــاً يَـــرِدْ

الضربُ الثاني

الاسمُ الموصولُ

وهو ستة عَشَرَ[2] مَوصُولاً

ثُمَّ الـــذي ، الـــتي و مَـــنْ ومـــا وألْ ٣٤٣ موصولةٌ و"ذا" بـــ مَنْ أو مـــا كَمَـــلْ

وذو على معنى الـــذي في قـــولِ طَـــيِّ ٣٤٤ كالأوَّلَين مطلَقـــاً وَصِـــلْ بـــــ "أيّ"

وثَـــنِّ واجمـــعْ مـــا لهـــنَّ أُصِّـــلا ٣٤٥ وهْـــوَ الـــذي مـــعَ الـــتي وفُصِّـــلا

قُـــلِ اللـــذانِ واللتـــانِ بـــالألِفْ ٣٤٦ رفعـــاً وفي ســـواهُ باليـــا قـــدْ أُلِـــفْ

والنـــونَ ثَقِّـــلْ منـــهُما أو خَفِّـــفِ ٣٤٧ وإنْ أردتَ في لُغـــــاتٍ فاحـــــذِفِ

جمـــعُ الـــذي الـــذينَ والأُلى وفي ٣٤٨ جمـــعِ الـــتي الـــلاتي بيـــاءٍ واحـــذِفِ

وكـــالتي "ذاتُ" ، "ذواتُ" إنْ جُمِـــعْ ٣٤٩ وفي الـــذينَ عنـــهُمُ الـــذي سُـــمِعْ

الصلةُ والعائدُ

صـــلةُ الاســـمِ: جملـــةٌ مُخبِّـــرَهْ ٣٥٠ أو شِبهُها كـــ"مَـــنْ خطبتُهـــا مَـــرَهْ"

"جاءَ الذي عنـــدَكَ" وصـــلُ الظـــرْفِ ٣٥١ "جاءَ الذي في الدارِ" وصـــلُ الحـــرْفِ

و وَصْـــــلُ ألْ بصـــــفةٍ صَـــــرِيحَهْ ٣٥٢ لهـــا تكـــونُ صِـــلةً صَـــحِيحَهْ

كالضارِبِ المضروبِ أيضـــاً والحســـنْ ٣٥٣ وكلُّهـــا بعائِـــدٍ قـــدِ اقتـــرَنْ

وهْـــوَ ضَـــميرٌ طـــابَقَ الموصـــولَ في ٣٥٤ أحوالِـــهِ وبـــالظهورِ قـــدْ يفـــي

حذفُ العائدِ مَرفوعاً كان أو مَنصوباً أو مَجروراً

واحذفهُ حـــالَ الرفـــعِ وهْـــوَ مُبتـــدا ٣٥٥ خَبَـــرُهُ وصـــفاً يكـــون مُفْـــرَدَا

(١) في (أ): لصاحبٍ .

(٢) في (أ) و(ب): عشرون موصولاً وله فرعان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإنْ يـكُ الفاضِلُ بَعْدَ الحـذْفِ	٣٥٦	يَصلُحُ وصلاً ما الضَّمِيرُ مَنفِي
واحذِفهُ حالَ النصبِ وهْوَ مُتصِلْ	٣٥٧	بالفعلِ أو وَصفٍ كمَنْ أدعُو يَصِلْ
وما الفتى مُعطيكَ خيرٌ يَتَّصِفْ	٣٥٨	ولَمْ يَجزْ مِنْ وَصْلِ ألْ أنْ يَنحَذِفْ
واحذِفهُ في الجرِّ معَ اسمِ الفاعِلِ	٣٥٩	كـ"أنتَ قاضٍ"[١] أوْ بحرفٍ عامِلِ
مِنْ بَعْدِ سابِقٍ أبانَ عنهُ	٣٦٠	"يأكلُ ممّا تأكلونَ منهُ"[٢]

أحوالُ (أيْ) في الإعرابِ والبناءِ وهي أربعةٌ

فرعٌ: لأيٍّ أربعٌ فأُعرِبَتْ	٣٦١	على ثَلاثٍ وبحالِ بُنِيَتْ
تُضافُ واذكُرْ معها صَدْرَ الصِّلَهْ	٣٦٢	أو لا تضافُ اذكُرْهُ أو لا ذِكرَ لَهْ[٣]
ومَعْ إضافةٍ وحَذْفِ الصَّدْرِ	٣٦٣	تُبْنَى كما جاءَ بنَصِّ الذِّكرِ

أحوالُ (أَيّ) في مَعانيها وهي سبعةٌ

أيٌّ:كـ"ما"،استفهامُ ، شرطٌ ،في الندا	٣٦٤	وكالذي، تعجُّبٌ ، مدحٌ بدا
أَنِّثْ بتاءٍ أو فَلا[٤] ،كـ"مَنْ" تلا	٣٦٥	وإنْ عَطَفتَ فارفعَنَّ مُسجَلا

أحوالُ (مَنْ) بفتحِ الميمِ وهي ستةٌ[٥]

ومَن كـ"ما" استفهامُ، شرطٍ ، خبِّرِ[٦]	٣٦٦	و صِلَةٌ ، زايدةٌ، ونَكِّرِ[٧]

أحوالُ (ماذا) وهي سِتةٌ

(١) سورة طه: ٧٢ .
(٢) سورة المؤمنون: ٣٣ .
(٣) في (أ): واذكره ذكر له ، ولا يستقيم.
(٤) في (أ): كلا .
(٥) في (أ): سبعة.
(٦) في (أ): خيِّر.
(٧) في (أ): ذكِّرِ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أَشِـرْ، وصِـلْ بـذا، وزِدْ مُسـتَفهِما ٣٦٧ أو بهمـا شـيءٌ أشِـرْ وزِدْهُ مـا[1]

الإخبارُ عن الذي والألِفِ واللامِ

فـرعٌ: وأخبِـرْ للـذي بعمـرِو ٣٦٨ مِنْ قـولِهِمْ: عمـرٌو إمـامُ العصْـرِ

قُـلْ: الـذي هُـوَ إمـامُ العصـرِ ٣٦٩ عمـرٌو وكالـذي علـى ذا الأمْـرِ

وقُـلْ: بـألْ في رَحِـمَ اللهُ الفـتى ٣٧٠ الـراحمُ الراحِمُـهُ أيضـاً أَتَـى

البناءُ الأصليُّ وهو عِشرونَ نوعاً وله ثلاثةُ فروعٍ

في الأصلِ يُبنَـى مُضـمَرٌ وفي العَلَـمْ ٣٧١ وفي اسمِ فِعْلٍ واسمِ صوتٍ وابنِ كَـمْ

والظَـرفِ واسـمِ الشـرطِ والإبهـامِ ٣٧٢ أَشِـرْ بـهِ أو صِـلْ والاسـتفهامِ

ومنهُ العَلَمُ المختومُ بوَيهْ

فـرعٌ: وكُـلُّ مـا انتـهى بوَيـهِ ٣٧٣ لـيسَ بمُعـرَبٍ كسـيبويهِ

وقيلَ: قـد يـأتي كمـا لا ينصـرِفْ ٣٧٤ والأشـهرُ البنـاءُ فيـهِ إنْ عُـرِفْ

ومنهُ أَمْسِ

فرعٌ: و أَمسِ اليـومِ بالكسـرِ أُلِـفَ ٣٧٥ مُعَيَّنـاً وإنْ تُـنَكِّرْهُ صُـرِفْ

واعربـهُ[2] في التـنكيرِ والتصـغيرِ ٣٧٦ وألْ وإنْ تُضِـفْ وفي التكسِـيرِ

ما رُكِّبَ مِنْ الأعدادِ والأحوالِ والظروفِ والكناياتِ و الزمنِ المبهَمِ

فـرعٌ: ورَكَّبُـوا كتسـعةَ عَشَـرْ ٣٧٧ أو تِسـعَ عَشْـرَةَ لأُنثـى أو ذَكَـرْ

وبيتَ بيتَ ، بـينَ بـينَ ثُـمَّ كيـتْ ٣٧٨ وكيتَ أو حـينَ وفي ذَيْـتَ وذَيـتْ

---

(١) في (أ): وزد ما.

(٢) في (أ): فاعربه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ما جاءَ على فَعالِ وهو في خمسةِ أنواعٍ

فَعَـــالِ في حَـــذَامِ أو حَـــذَارِ ٣٧٩ حَمَـــادِ يـــا لَكَـــاعِ أو ظَفَـــارِ

البناءُ العارضُ وهو في ستةِ أنواعٍ

يُبنى اسمُ لا، أضِفْ ليـا، نـادِ العَلَـمْ ٣٨٠ والعدِّ رَكِّبْ واقطعِ الظَّـرْفَ بِضَـمّ

ونحـــو يَفعَلـــنَ مـــعَ الـــثلاثِ ٣٨١ أيْ نـــونِ توكيـــدٍ أو الإنـــاثِ

ما يجوزُ استعمالُهُ جامِداً أو مُشتَقًّا وهو في أربعِ مَواضِعَ وما يجوزُ استعمالُهُ مُشتقاً أو مُؤوَّلاً بمُشتَقٍّ وهُوَ في مَوضِعٍ واحدٍ

جمـعٌ صـحيحٌ خـبرٌ حـالٌ ومِـزْ ٣٨٢ وانعـتْ بمشـتقٍ و تـأويلاً أَجِـزْ

ما يدخلُهُ العدلُ وهي ستة مواضعَ

كعمـرَ أكِّـدْ ونـادِ والعَـدَدْ ٣٨٣ رَقَـاشِ أو نَـزَالِ في بـابِ الـمَدَدْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الثاني:

فصلُ الفعلِ

تعريفُ الفِعْلِ

ما دلَّ معــنى لفظِــهِ علــى حَــدَثْ ٣٨٤ وزَمَنٍ فِعلٌ،كــ"قُلْ ، يَسـعَى، مَكَــثْ"
ولَقَّبُــوهُ الفعــلَ حيــثُ يَشــمَلُ ٣٨٥ ومنـــهُ:"لا يُســـألُ عمَّـــا يَفعَـــلُ"

علاماتُ الفعلِ وهي سبعٌ

أوَّلُهــا: ســينٌ وســوفَ قــدْ ولَــمْ ٣٨٦ والتــاءُ والنــونُ ويــا الأنثــى خَــتَمْ
فــ"التــاءُ" للماضــي بــلا مُنــازِعِ ٣٨٧ و"لَــمْ" لفعــلٍ مُعــرَبٍ مُضــارِعِ
يصــــلُحُ للحــــالِ والاســــتقبالِ ٣٨٨ مــا لَــمْ ينــلْ تَــنَفُّسَ الأفعــالِ
وخُــصَّ بــالتنفيسِ مــا يُســتَقبَلُ ٣٨٩ بــ"السينِ" أو "سوفَ" عليــهِ تَــدخُلُ
و"قَــدْ" لماضِــيها وللمضــارِعِ ٣٩٠ و"النـــونُ" للأمـــرِ و(١)للمضـــارِعِ
كــذلكَ "اليــاءُ" الضــميرُ في افعلــي ٣٩١ صــالحةٌ للأمـــرِ والمســـتقبَلِ

ما يَختَصُّ مِنَ الأفعالِ الثلاثةِ بأحدِ الأزمنةِ الثلاثةِ

و"أمسِ" للماضــي ، ولــلآتي "غــدا" ٣٩٢ و"الآنَ" معهُمــا ومــعْ أمــرٍ بَــدَا

صِفَةُ الفعلِ:

حكمُ الماضي والمضارِعِ

وافــتَحْ مِــنَ الماضــي الأخــيرَ إلاَّ ٣٩٣ كــزُرْتُ زُرْنَــا زُرْنَ زُورُوا خِــلاَّ
وارفعْ مِنَ المعــرَبِ مــا بــهِ كَمَــلْ ٣٩٤ ما لَــمْ يكــنْ لعامِــلٍ فيــهِ عَمَــلْ

---

(١) في (أ) و(ب): أو المضارع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حكمُ الأمرِ والنهي

وإنْ أَمَـــرْتَ وَاحـــداً فينحَـــذِفْ ٣٩٥ مِـــنْ فِعلِـــهِ واوٌ أو اليـــا أو أَلِـــفْ
أو جمـــعَ تأنيـــثٍ، وأمـــرُ الجاهـــلِ ٣٩٦ أونهيُـــهُ يجـــري كـــأمرِ العاقِـــلِ
والثبـــتُ في: قُولـــوا وقُـــولا قُـــولي ٣٩٧ خَـــافَنْ تَخَـــافَنَّ وفي المثيـــلِ

حكمُ التقاءِ الساكنين

يُكسَـــرُ بـــادٍ اســـمٌ أو فعـــلٌ قُسِـــمْ ٣٩٨ ماضٍ بـــ"تـــا" أمـــرٌ مضـــارعٌ جُـــزِمْ
حـــرفٌ وأتبـــعْ همـــزةً بنـــونِ مِـــنْ ٣٩٩ في الفتحِ أو في الكسرِ مِن تـــالٍ زُكِـــنْ

تقسيمُ الأفعالِ وهي على ثلاثةِ أقسامٍ

وتُقسَـــمُ الأفعـــالُ في ثـــلاثْ ٤٠٠ مـــعَ الـــذكورِ و[١]مـــعَ الإنـــاثْ
مـــاضٍ وأَمْـــرٌ بعـــدَهُ مُســـتقبَلُ ٤٠١ فَعَـــلَ أو افعَـــلْ وإلاَّ يَفعَـــلُ

الأمثلةُ الخمسةُ

في يَفعَلانِ ، يَفعلُونَ قُـــلْ بـــ"تـــا" ٤٠٢ أو "يا" وبالـــ"تا" تَفعلِـــينَ قـــدْ أَتَـــى

إعرابُ الفعلِ المعتلِّ

فِعـــلٌ أُعِـــلَّ يَنتـــهي بالـــ"ألِـــفِ" ٤٠٣ أو "واوٍ" أو "يا"،كـــ"يرى يـــدعو يفـــي"
فـــالرفعُ مطلقـــاً بهـــنَّ يُنـــوَى ٤٠٤ كنصـــبِ غـــيرِ الـــواوِ واليـــا يُـــروَى
والنصبُ بادٍ في سِـــوى فِعـــلِ الألِـــفْ ٤٠٥ والجـــزمُ بالحـــذفِ لِكـــلٍّ قـــد أُلِـــفْ
ولامُـــــهُ كعَينِـــــهِ المعتلَّـــــهْ ٤٠٦ جَزْمُهُمَـــا بحـــذفِ حـــرفِ العلَّـــهْ

إعرابُ الفعلِ الصحيحِ

---

(١) في (أ) و(ب): أو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والرفــعُ ثُــمَّ النصــبُ في المضــارِعِ ٤٠٧ والجــزمُ مــا لَــمْ يقتــرنْ بمــانعِ

وذاكَ إمَّــا نــونُ توكيــدٍ خَــتَمْ ٤٠٨ فيــهِ وإمَّــا نــونُ تأنيــثٍ وتَــمّ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الثالثُ

فصلُ الحرفِ

تعريفُ الحرفِ وعلاماتُهُ وهي ثلاثٌ

ما لا يَرَى الإسنادَ فيهِ العُرْفُ ٤٠٩ أو جابَ في سواهُ فهْوَ الحرْفُ
وجعلُهُ واسِطةً بينَ الحدَثْ ٤١٠ والذاتِ ، والتجريدُ تعريفٌ حَدَثْ
ومَنْ يَقُلْ ليستْ لهُ علامَهْ ٤١١ حَقَّتْ على قائِلِهِ الملامَهْ[(١)]

صفةُ الحرفِ ومعانِيهِ وهي عَشَرَةٌ

الحرفُ رُكنٌ بالبنا قدْ اتَّصَفْ ٤١٢ ولَقَّبُوهُ الحرفَ إذْ كانَ الطَّرَفْ
خَصِّصْ بهِ و اربطْ أجبْ واعمَلْ وزِدْ ٤١٣ أكِّدْ وصِلْ وعَدِّ وانقُلْ تستفِدْ

تقسيمُ الحروفِ التي لا عَمَلَ لها وهيَ ثمانونَ حَرْفاً في أربعةٍ وعشرينَ[(٢)] قِسماً

صَدِّرْ حُرُوفاً صَدْرُها واو ابتدا ٤١٤ كإنَّما خَمسٌ بـ"ما" كُلٌّ بدا
لكنْ وإنْ إذا ألاَ أمَّا أمَا ٤١٥ لولا ولوما اللامُ حتى رُبَّمَا
واستفهِمُوا بـ:همزةٍ وهلْ وأمْ ٤١٦ ثلاثةُ التعريفِ: ألْ واللامُ أمْ
للعطفِ: واوٌ فا وثُمَّ أوْ و أمْ ٤١٧ أمَّا وبلْ لكنْ و لا حتى خَتَمْ
وتسعةُ الجوابِ: كلاَّ إيْ بَجَلْ ٤١٨ جَيرِ بَلَى إنَّ نَعَمْ أَجَلْ جَلَلْ
وللمزيدِ بينَ أنواعِ الكلامْ: ٤١٩ مِنْ كافِ باءِ ما و لا إنْ أنْ و لامْ[(٣)]
لمصدرٍ والوصلِ: ما لو أنَّ إنْ ٤٢٠ وكي ، ومَنْ قال: الذي فَقَدْ وَهَنْ
وأربعٌ:"أَتَينَ" للمضارَعَهْ ٤٢١ خاطِبْ بـ"تا والكافِ أو يا" جَامِعَهْ
وأربعُ التوبيخِ لومَا ألاّ ٤٢٢ وهنَّ للتحضِيضِ لولا هَلاَّ

---

(١) ممن قال بهذا القول الحريري في ملحة الإعراب حيث قال: والحرف ما ليست له علامه فقس على قولي تكن علاّمه

(٢) في (أ) و (ب): في عشرين قسماً

(٣) هذا البيت والذي يليه غير موجودين في (أ) و (ب) في هذا الموضع بل في العامل الحرفي بعد البيت ٩٣٢.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فَسِّرْ بـ:"أيْ" و أنْ ، ونابت "نويـا" ٤٢٣ أَشِرْ بـ:ها ، ولاعـتلال قـل:"ويـا"
واثنـانِ للتنفِيس:سوفَ السينُ ٤٢٤ أَكِّـدْ معـاً نـوِّنْ وواقٍ: نُـون
ثلاثـةٌ للنفـي: لا و إنْ و مـا ٤٢٥ ثلاثـةُ التنبيـهِ: هـا ألاَ أمَـا
أَنِّثْ بـ:"تـاءٍ أو هـاءٍ أو أَلِـفْ ٤٢٦ معـاً وفي جَميعِهـا مَنـعٌ أُلِـفْ

حَصرُ الحروفِ المعنويةِ وهي ثمانونَ حرفاً في خمسةِ أقسام

"أَسْهَلُ مـا تَنـوي" بفَـكٍّ للأَحَـدْ ٤٢٧ بلْ **هلْ** و ألْ **وا** **يا** و ها و في و قـد
مَعْ كيْ و لوْ أو أيْ وإي ومِـن وعَـنْ ٤٢٨ وما و مُـذ أمْ لَـمْ و لا إنْ أنْ و لَـنْ
جَـيرِ أَجَـلْ إنَّ نَعَـمْ ثُـمَّ بَلَـى ٤٢٩ أَلَـمْ عَـدا مُنـذُ إذا لَيـتَ عَلَـى
خَـلا أيَـا هَيَـا إذنْ رُبَّ إلى ٤٣٠ سَـوفَ كـأنْ أنَّ أمَـا لاتَ إلاَ
حاشَ حَشَا لِكَي جَلَـلْ بَجَـلْ مَتَـى ٤٣١ هَلاَّ وكَـلاَّ كَـيْ معـاً لكـنْ أتَـى
ألاَّ وإمَّـا اَرْبَـعْ وحتَّـى لَمَّـا ٤٣٢ لعـلَّ حاشـا وكـأنَّ إذمَـا
لكنَّ والمكفـوفُ أو حـاوي الصِّلَهْ ٤٣٣ أو عُلْقَـةٍ فـرعٌ عـنِ المؤصَّلَـهْ(١)

[ما دخلت عليه ما كافةٌ له وما دخلت عليه ما أو غيرها صلةً له

واكفُفْ بما حرفاً وعمِّمْ بالصِّلَهْ ٤٣٢ في اسمٍ وفي فعلٍ وحرفٍ مُقْبلَهْ](٢)
والخُلفُ في حاشا إذا قِيسَ على ٤٣٤ عَدَا خَلا بما فبعضٌ قَلَّلا
وقيلَ:لا تَصْحَبُ "ما" قلتُ:العَجَبْ ٤٣٥ وقدْ أتى عَنِ الرسولِ والعَرَبْ

[أحرف الإبدال وأحرف القلب(٣)

"أهـديت موطنـاً" لإبدالٍ عُـرِفْ ٠٠٠ في كثرةٍ والقلبِ في "ويـا" أُلِـفَ]

---

(١) في (أ) و(ب): أضاف بعد هذا البيت ترجمة وهي: ما دخلت عليه ما كافة له وما دخلت عليه ما أو غيرها صلة له . وضمَّنها ثلاثة أبيات ، البيتان المتبقيان وقبلهما هذا البيت:

واكفف بما حرفاً وعمّم بالصله في اسمٍ وفي فعلٍ وحرفٍ مقبله

(٢) ما بين المعقوفتين زيادةٌ من (أ) و(ب).

(٣) هذه الترجمة والبيت ليسا في الأصل ، بل في (أ) و (ب) ، أضفتهما لأن الناظم ذكرهما في زياداته على الخلاصة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توجيهُ الحروفِ [المعنوية][1]

وينحصرُ ذلكَ في خمسِ مئةِ وجهٍ وخمسةٍ وستينَ وجهاً

ما لهُ وجهٌ واحدٌ: وهي ثلاثةَ عَشَرَ حرفاً

يا،ليتَ،سينُ،سوفَ،لَمْ، ولنْ، أَيا ٤٣٦ لكنْ معاً، إذمَا، إذنْ، كأنْ، هَيَا

ما جاءَ على وجهينِ: وهي خمسةَ عَشَرَ حَرْفاً

أَمَا: للاستفتاحِ أو حقاً، وأيْ: ٤٣٧ حرفُ نداءٍ حرفُ تفسيرٍ لِشَيْ

حرفٌ سمٌ: "مذ، منذ ، وا، إذا"،جَلَلْ: ٤٣٨ أَجبْ وحقاً جَيرِ ، رُبَّ:اكثرْ وقَلّ

هلاَّ و ألاَّ: وبَّخَا حَضِّضْ، بلى: ٤٣٩ فِعلٌ وحَرْفٌ وعدا حاشا خَلا

ما جاءَ على ثلاثةِ أوجهٍ: وهي ثلاثةَ عشرَ حرفاً

"أمَّا": اشترِطْ أَكِّدْ وتفصِيلٌ، و"بَلْ": ٤٤٠ عَطْفٌ وإضرابٌ ومعنى رُبَّ قلّ

و"ألْ": لتعريفٍ ووصلٍ زائِدَهْ، ٤٤١ "حَشا": اسمٌ أو فعلٌ وحرفٌ وارِدَهْ

"لَّما": جَزَمْتَ استثنِ للوُجودِ، ٤٤٢ "نَعَمْ": أَجِبْ أعلِمْ وللوُعودِ

وكـ"نعم"على الثلاثِ: "إيْ ،أَجَلْ"، ٤٤٣ تصديقٌ أو كحسبُ أو يكفي:"بَجَلْ"

و"كيْ" كـ:أنْ واللامِ واسمٌ مُقتطَعْ، ٤٤٤ واسمٌ وحرفٌ وبمعنى عِندَ: "مَعْ"

"ها": مُضمَرٌ ثُمَّ اسمُ فعلٍ حَرْفُ، ٤٤٥ "حاشَ": اسمُ تنزيهٍ وفعلٌ حَرْفُ

ما جاءَ على أربعةِ أوجهٍ: وهي خمسةُ أحرُفٍ

"لولا": امتناعٌ ولتَحضِيضٍ وفي ٤٤٦ عَرضٍ وفي التوبيخِ ، أو "لوما"

"كأنَّ": شَبِّهْ شُكَّ حَقِّقْ قرِّبِ، ٤٤٧ "ثُمَّ": اشتَرِكْ أمهلْ وزِدْ ورتِّبِ

---

(١) ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب).

(٢) في (أ): يفي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"كـــلاَّ": للاســـتفتاحِ والتصـــديقِ أوْ ٤٤٨ للـــرَّدْعِ والزَجـــرِ وحقـــاً قُـــدْ رأوا

ما جاءَ على خمسةِ أوجهٍ: وهي خمسةُ أحرف

"إنَّ": مَضَى أكِّدْ نَعَـمْ[1] أمـرٌ حَضَـرْ، ٤٤٩ "أنَّ": مَضَى أكِّدْ و عَلَّ اسـمٌ حَصَـرْ

و"لو": كـ إنْ قَلِّـلْ وعَـرْضٌ مَصْـدَرُ ٤٥٠ تمـنَّ، "إمَّـا": فَصَّـلَتْ أو خَيِّـرُوا

فاشكُكْ أبِحْ أبْهِمْ،"متى":كـــ هَـلْ وإنْ ٤٥١ ومَعْ إلى:وَبِّخْ ، ومَعْ مَا:صِـلْ كَمَـنْ

ما جاءَ على ستةِ أوجهٍ: وهي أربعةُ أحرفٍ

و"هل": بها استفهِمْ وتنفِـي أو كقَـدْ ٤٥٢ ومُـرْ كـإنَّ والتمنِّـي قـد وَرَدْ

"حـتى": ابتـداءٌ وبمعـنى كـي إلى ٤٥٣ والـــواوِ إلاَّ أنْ إلى أنْ أقـــبَلا

ترجَّ علِّلْ شُكَّ واجـرُرْ بِــ"لَعَـلْ" ٤٥٤ وتقتفِـي كـأنَّ في المعـنى وهَـلْ

و"أمْ":بها اقطعْ صِـلْ وزِدْ ومِثـلُ ألْ ٤٥٥ ومثـلُ همـزةٍ كهَـلْ ومِثـلُ بَـلْ

ما جاءَ على سبعةِ أوجهٍ: وهي أربعةُ أحرفٍ

و"الكـافَ": أصِّـلْ زِدْ وللتشـبيهِ ٤٥٦ واسـتعلِ عَلِّـلْ سَـمِّ أكِّـدْ فِيـهِ

"قد": حَقِّقَـتْ قَـرِّبْ تَوَقَّـعْ قَلَّلَـتْ ٤٥٧ كَثِّرْ كحَسْبُ أو كيكفـي إنْ نَمَـتْ

"إلاَّ": كغـيرُ زِدْ كـواوٍ أخْرَجَـتْ ٤٥٨ لكِـنْ وأمَّـا حَقَّقَـتْ وأوجَبَـتْ

و"إنْ": كإذ إمَّا اشـترِطْ خَفِّـفْ وزِدْ ٤٥٩ كلَـوْ وللنفـي بتربيـعٍ عُهِـدْ

ما جاءَ على ثمانيةِ أوجهٍ: وهو ألاَ وأنْ بالفتحِ والتخفيفِ فِيهما

"ألاَ": افتـتِحْ حقِّـقْ و وبِّـخْ نَبِّـهِ ٤٦٠ تمنَّ واعرِضْ حَضِّـضْ اسـتفهِمْ بـهِ

"أنْ":مَصدرٌ فَسِّرْ كـأيْ خَفِّـفْ و زِدْ ٤٦١ كَـلاَّ لـئلاَّ إذ بتثلِيـثٍ يَـرِدْ

---

(١) في (أ): معنى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ما جاءَ على تسعةٍ[1] أوجهٍ: وهُوَ إلى

"إلى": لغايــةٍ معــاً ظَــرْفٌ كــمَعْ ٤٦٢ في عنــدَ لامٍ زِدْ وكالبـــاءِ يَقَـــعْ

ما جاءَ على عَشَرَةِ أوجهٍ وهُوَ عَنْ و فِي

"عن": جاوَزَتْ كبعـدُ عَلِّـلْ أَبْـدِلاَ ٤٦٣ ألصِقْ كبا في واستعِنْ كمِـنْ عَلَـى
و"في": كمَعْ ظَـرْفٌ معـاً كمِـنْ إلى ٤٦٤ واستعلِ كالبـا زِدْ وقـايِسْ عَلِّـلا

ما جاءَ على أحَدَ عَشَرَ وَجهاً: وهو النونُ

و"النونَ": أَصْلٌ منـهُ نُـونُ العظمَـهْ ٤٦٥ نوِّنـهُ أو زِيـادةٌ في الكَلِمَـهْ
ولِوقايـةٍ فَشَـتْ ونُـونُ مَـا ٤٦٦ ثُنِّـيَ والجمـعِ وشِـبهٍ بِهِمـا
وأَنَّـثُوا وذَكَّـرُوا وأَكَّـدُوا ٤٦٧ فَخَفَّفُـوا نُونَـاً لَـهُ وشَـدَّدُوا

ما جاءَ على اثني عَشَرَ وجهاً: وهُوَ أو

و"أو": كبَـلْ والـواوِ بَـيِّنْ قَسِّـمِ ٤٦٨ خَيِّرْ أَبِـحْ واشـكُكْ وفَـرِّقْ أَبْهِـمِ
وكـإلى أَنْ وكـإلاَّ أَنْ كـإنْ ٤٦٩ وغيرُهـا أَربَعَـةٌ فيهـا طُعِـنْ

ما جاءَ على ثلاثةَ عَشَرَ وَجْهَاً: وهو على

"على": كعَـنْ ومَـعْ ومِثْـلُ البـاءِ ٤٧٠ عَلِّـلْ كـ"لامٍ" أو للاسـتعلاءِ
وزِدْ مَعـاً واسـمٌ وفعـلٌ حَـرْفُ ٤٧١ كبلْ كمِـنْ كفِـي وهـذا ظَـرْفُ

ما جاءَ على أربعةَ عَشَرَ وَجْهَاً: وهي الياء [المثنّاة من تحتها][2]

و"اليـاءَ": أَصِّـلْ زِدْ وأَنِّـثْ ذَكِّـرِ ٤٧٢ وانسُبْ أَضِـفْ ضـارِعْ وللمُصَـغَّرِ

---

(١) في (أ): ستة ، وهو خطأ.
(٢) ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعِلَّةٍ أطلِقْ وللإنكارِ ٤٧٣ والنَّصبِ والجرِّ وللتذكارِ

ما جاءَ على خمسةَ عَشَرَ وَجْهَاً: وهي الهاءُ

و"الهاءَ": زِدْ نَبِّهْ وأَنِّثْ أَصِّلِ ٤٧٤ أَضمِرْ أوِ انعَتْ بالِغ اسكُتْ حَوِّلِ
وانسُبْ وصَغِّرْ عَوِّضَنْ والجمعِ أو ٤٧٥ لِمَصْدَرٍ فَرِّقْ بِتَربيعٍ رَأوا

ما جاءَ على ستةَ عَشَرَ وَجْهَاً: وهي التاءُ المثنَّاةُ مِنْ فوقِها

و"التاءَ": أَصِّلْ والمزيدُ والقَسَمْ ٤٧٦ عَلِّمْ كقامَتْ أو ضَميرٌ انقَسَمْ
أَنِّثْ وللإلحاقِ شَبِّهْ أَبدِلِ ٤٧٧ ضارِعْ وطاوِعْ ثُمَّ صِلْ وحَوِّلِ

ما جاءَ على سبعةَ عَشَرَ وجهاً: وهو مِنْ والفاءُ

و"مِن": كعَنْ والبا و في ومُذْ عَلَى ٤٧٨ عَلِّلْ وبَيِّنْ وافصِلَنْ وأَبْدِلا
وابْدَأْ ثلاثةً وبَعِّضْ وانتهِي ٤٧٩ أَكِّدْ وزِدْ سَبْعاً ومُرْ إنْ تشتَهِي
و"الفا": للاستئنافِ واعطِفْ رَتِّبِ ٤٨٠ عَقِّبْ وزِدْ أَصِّلْ وإلاَّ سَبِّبِ
واقسِمْ وأَكِّدْ أو فقَدِّرْ واحذِفِ ٤٨١ والشرطِ أو رَبْطِ ثمانٍ هُنَّ في
عَرْضٍ وتحضِيضٍ دُعاءٍ نَفيي ٤٨٢ تَمَنٍّ استفهامٍ أمرٍ نَهيي

ما جاءَ على ثمانيةَ عشَرَ وجهاً: وهو الواوُ

"واوُ" ابتِدَا والحالِ اضمِرْ واعطِفِ ٤٨٣ أَصِّلْ وزِدْ لِعِلَّةٍ واستأنفِ
كأوْ كبَلْ كمَعْ وأطلِقْ وارفَعَا ٤٨٤ واقسِمْ وصَغِّرْ رُبَّ ثَمِّنْ والدُّعَا

ما جاءَ على تِسعَةَ عَشَرَ وَجْهَاً: وهي الباءُ الموحَّدة

بـ"الباءِ": ألصِقْ عَدِّ سَبِّبْ واستَعِنْ ٤٨٥ أَبِنْ وأَقسِمْ عَوِّضَنْ أَبدِلْ كمِنْ
كمَعْ إلى وعَنْ على ظَرْفٍ مَعا ٤٨٦ أَكِّدْ معاً أَصِّلْ وزِدْ مُسبِّعا

ما جاءَ على عِشرينَ وَجْهَاً: وهُوَ لا و ما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و"لا": لنهـــيٍ أو جـــوابٍ للقَسَـــمْ ٤٨٧ أو جَحدٍ أو ردٍّ علـى عَكـسِ نَعَـمْ
كَلَـمْ كلَـيسَ وابـدِلَنْ أوِ اتَّفَـقْ ٤٨٨ توكيـدُهُ للجَحـدِ مَـعْ واوِ النَّسَـقْ
كلَـنْ كغـيرِ زِدْ ومنـهُ الأصـلُ ٤٨٩ وانـفِ بهـا أو اعتـرِضْ والوَصْـلُ
وهَـدَّدَتْ أو لالتمَـاسٍ أو دُعـا ٤٩٠ وعـاطِفٌ ووصـلُ هـلْ ولـوْ معـا
"ما":اسمٌ للاستفهامِ إنْ جُـرَّ انحـذَفْ ٤٩١ أَلِفُـهُ وتلـزمُ الهـا مَـنْ وَقَـفْ
معرفـةٌ ناقِصَـةٌ أو تَمَّـتْ ٤٩٢ في حـالتينِ(١) خَصَّصَـتْ أو عَمَّـتْ
نكِّـرْ بـنَقصٍ تَـمَّ(٢) في ثـلاثٍ أو ٤٩٣ في اثـنينِ للشـرطِ وبـالحرفِ نَفَـوا
ومَصـدرٍ ظَـرفٍ وغـيرِ ظـرْفِ ٤٩٤ وفي الحجـازِ أو تمـيمٍ تنفـي
وزِدْ وللتوكيـدِ أيضـاً يُعتبَـرْ ٤٩٥ وكَفَّ عن رفعٍ وعـن نصـبٍ وجَـرّ

ما جاءَ على ثلاثينَ وجهاً: وهو الهمزُ

و"الهمـزُ": للقطـعِ ووصـلِ أضمِـرِ ٤٩٦ أَخبِـرْ وغيِّـرْ أَنِّـثَنْ و ذَكِّـرِ
واستبطِ قَرِّرْ جـئْ وأعـطِ التسـويَهْ ٤٩٧ وللنـدا عَـنْ لفـظِ أيٍّ مُغنيَـهْ
حَقِّـقْ بإيجـابٍ تهكَّـمْ(٣) أَصِّـلِ ٤٩٨ وزِدْ ونَبِّـهْ مُـرْ وعَـوِّضْ حَـوِّلِ
عَرِّفْ للاسـتفهامِ وابـدأ إنْ تَقِـفْ ٤٩٩ أَنكِرْ معاً واعجَبْ معـاً فِعـلٌ أُلِـفْ

ما جاءَ على تسعةٍ وثلاثينَ وجهاً: وهو إنَّ بالكسرِ والتشديدِ

و"إنَّ": بالكسـرِ ابتـداءُ القـولِ لَـهْ ٥٠٠ أو صـفةٍ أو حـالٍ أو لاسـمٍ صِـلَهْ
أو خبَرٍ عَـنْ اسـمِ عـينٍ أو قَسَـمْ ٥٠١ جوابُـهُ بـاللامِ أوْ لا لامَ ثَـمّ
وبعـدَ فِعـلِ القلـبِ واسـمٍ عُلِّقـا ٥٠٢ بـاللامِ أو تُحكـى بقـولٍ حُقِّقَـا
وبعـدَ إذْ حيـثُ ألا لا تَفْتَحَـنْ ٥٠٣ فكَمْ فقيهٍ بعـدَ حَيـثُ(٤) قـدْ لَحَـنْ

(١) في (أ) و(ب): صورتين.
(٢) في (أ): ثُمّ .
(٣) في (أ): تعجّب.
(٤) في (أ): بعدهنّ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفـــتحُ إنَّ بعـــدَ فعـــلِ القلـــبِ أوْ ٥٠٤ مَعطوفَـــةً وبعـــدَ لـــولا ثُـــمَّ لـــوْ
وقبـــلَ جامـــدٍ بـــهِ قـــدْ أَخبَـــرُوا ٥٠٥ وحيثُمـــا يَسُـــدُّ عنـــها المصـــدَرُ
فاعلـــةً مفعولـــةً وبعـــدَ مـــا ٥٠٦ للوقتِ أو جُـــرَّتْ بحـــرفٍ أو سُـــمَا
أو مُبتَـــدأً مُـــؤخراً عَـــنِ العَمَـــلْ ٥٠٧ أو خبراً عَـــنِ اســـمِ مَعـــنىً أوْ بَـــدَلْ
وخيَّـــــرُوا بعـــــدَ إذا أوِ القَسَـــــمْ ٥٠٨ إنْ لَمْ تلِ اللامُ وبعـــدَ الفـــا انقَسَـــمْ
ونحـــوُ قَـــوْلِي: إنَّ لي مَقَالَـــهْ ٥٠٩ تشـــهدُ بالتوحيـــدِ والرِّسَـــالَهْ
وبعـــدَ مُفـــرَدٍ عليـــهِ قـــدْ عُطِـــفْ ٥١٠ وبعـــدَ حَـــتى ولتعليـــلٍ أُلِـــفْ
وبعـــدَ مُـــذْ مُنـــذُ أمَـــا ولا جَـــرَمْ ٥١١ وبَعدَ أمَّـــا ظَـــرْفٌ أو حَـــرْفٌ وتَـــمّ

ما جاءَ على أربعينَ وجهاً: وهو الألِفُ

أَصْـــلٌ وفَصْـــلٌ زِدْ وعَـــنْ تَنـــوِينِ ٥١٢ عَوَّضَ أو عَـــنْ سِـــينٍ أو عَـــنْ نُـــونِ
أوْ واوٍ أو يـــاءٍ بِسَـــبعٍ جُمعِـــا ٥١٣ أَنِّثْ معاً ألحِـــقْ معـــاً واقصُـــرْ مَعَـــا
وابِهِمْ مَعَـــاً للـــنَّفسِ صَـــغِّرْ خاطِـــبِ ٥١٤ وعِلَّـــةٍ نِـــداءُ جهـــلٍ غائِـــبِ
أَسِّسْ وصِلْ أشبعْ وأطلِـــقْ وارتـــدِفْ ٥١٥ واخرُجْ ولَيِّنْ وارفعَنْ وانصِـــبْ وقِـــفْ

ما جاءَ على خمسينَ وجهاً: وهو اللامُ

"لامُ": ابتـــدا والأصـــلِ والإقحـــامِ ٥١٦ جـــوابِ الاســـتفهامِ والإقســـامِ
ولَـــوْ ولَـــولا وانتَـــهَتْ للتقوِيَـــهْ ٥١٧ مَهِّدْ أَضِـــفْ وانقُـــلْ ومُـــرْ للتعدِيَـــهْ
والمِلـــكِ والتمليـــكِ خَصِّـــصْ فَـــرِّقِ ٥١٨ شَـــبِّهْ تَعَجَّـــبْ ولنفـــيٍ عَلِّـــقِ
عَلِّـــلْ وصَـــيِّرْ وادعُ خَيِّـــرْ هَـــدِّدِ ٥١٩ بَـــيِّنْ وبَلِّـــغْ واســـتَغِثْ وأكِّـــدِ
كَـــيْ تَسْـــتحقَ المَـــدحَ للتعريـــفِ ٥٢٠ أشِـــرْ وصِـــلْ للـــذَّمِّ والتحليـــفِ
كالفـــاءِ بعـــدَ في وعنـــدَ مِـــنْ إلى ٥٢١ ومَـــعْ و أنْ و عَـــنْ وإلاَّ و عَلَـــى

حكمُ ألِفْ القطعِ وألِفْ الوصلِ في الأسماءِ والأفعالِ والحروفِ

إنْ ثَبَـــتَ الهمـــزُ مَـــعَ التصـــغِيرِ ٥٢٢ فاقطَعْـــهُ في التأنيـــثِ والتـــذكِيرِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإنْ أُزيـلَ فهـوَ وَصْـلٌ يـا أُخـيّ ٥٢٣ أو بالسـقوطِ مِـنْ أداةٍ يـا بُـنيّ

والقطعُ في الأفعـالِ حيـثُ الضَّـمُّ في ٥٢٤ مُضارعٍ والوصـلُ مـعْ فـتحٍ يَفـي

وهمـزُ ألْ قطـعٌ وقيـلَ وصـلُ ٥٢٥ وغيرُهـا قطـعٌ وأيضـاً أَصْـلُ

حكمُ نونِ الوقايةِ

[في الأسماء والأفعال والحروف][1]

قَـلَّ لـدَيهم في لَـدُنِّي الخِـفُّ ٥٢٦ وقَلَّ مِـنْ قَـدْنِيْ وقَطْنِـي الحـذْفُ

ونحـوُ زارني يـزورُني اشـتهَرْ ٥٢٧ بالثبْتِ أو زُرني وليسِـي قـدْ نَـدَرْ

وقَـلَّ لَـيتي في لعـلَّ الأكثـرُ ٥٢٨ إثباتُهـا وفي البـواقي خَيَّـروا

---

(١) زيادةٌ من (ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الرابعُ:

فصلُ الرفعِ

ولهُ أربعُ علاماتٍ في أحدَ عَشَرَ صِنفاً

الرفـــعُ بالضَّـــمِّ و واوٍ و ألِـــفْ[1]	٥٢٩	والنـــونِ[2] ، **فالضَّـــمُّ**: لمفـــردٍ أُلِـــفْ
وجمـــعِ تكســـيرٍ و للمضـــارِعِ[3]	٥٣٠	وجمـــعِ تأنيـــثٍ و للمتـــابعِ
والـــواوُ: في جمـــعِ مُـــذكَّرٍ سَـــلِمْ	٥٣١	ونحـــوِهِ والســـتةِ الأسمـــا عُلِـــمْ
وفي المـــثنى والرديـــفِ **بـــالألِفْ**	٥٣٢	**والنونُ**: في الأمثلـــةِ الخمـــسِ عُـــرِفْ

ذكرُ المرفوعاتِ وهي خمسةَ عَشَرَ مَرفُوعاً

المبتَـــدا وخَبَـــرٌ والفعـــلُ أوْ	٥٣٣	فاعلُـــهُ ونائِـــبٌ كمـــا نَـــووا
ثُمَّ اســـمُ كـــانَ كـــادَ مـــا و لا و أنْ	٥٣٤	وتـــابعٌ[4] خـــبرُ مـــا و لا و إنّ

---

(١) في (أ): والألف.

(٢) المرفوعات بهذه العلامات اثني عشر صنفاً ، ستة بالحركات ، وستة بالحروف ،

فالمرفوع بالحركات :

١-المفرد الصحيح المنصرف وما أشبهه من المعارف ٢- ما أشبهه في الأمكنية وهو نكرة ٣- جمع التكسير ٤- الفعل المضارع

٥-جمع التأنيث ٦-التابع

والمرفوع بالحروف:

١-جمع المذكر السالم ٢- الملحق بجمع المذكر السالم ٣-الأسماء الستة ٤-المثنى ٥- الملحق بالمثنى ٦- الأمثلة الخمسة

انظر (القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية) للناظم وقد جعلها هنا أحد عشر صنفاً ، حيثُ جعل الصنف الأول والثاني من المرفوع بالحركات صنفاً واحداً.

(٣) يشير بقوله «للمضارع» إلى صنفين من المرفوعات وهما ما أشبه المفرد الصحيح المنصرف في الأمكنية وهو نكرة إذ معنى المضارعة المشابهة ، وإلى الفعل المضارع

(٤) في (أ): نادِ معاً خبرُ ما ولا وإن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الخامسُ:

فصلُ النصبِ

وله خمسُ عَلاماتٍ في أَحَدَ عَشَرَ صِنْفاً

النَّصْبُ بالفتحِ وكَسرٍ أو بيا	٥٣٥	أو ألِفٍ أو حذفِ نونٍ رُويا[1]
فالفتحُ: في المفرَدِ و المضارِعِ[2]	٥٣٦	وجمعِ تكسيرٍ بغيرِ مانِعِ
والكسرُ: في جمعِ مُؤنَّثٍ سَلِمْ	٥٣٧	وشبهِهِ واليا لأربَعٍ عُلِمْ
جمعِ مُذكَّرٍ صحيحٍ سَلِما	٥٣٨	وللمثنى وشبيهِ بهما
والستةُ الأسماءِ خُصَّتْ بالألِفْ	٥٣٩	والنونُ: في الأمثلةِ الخمسِ عُرِفْ

ذكرُ المنصوباتِ وهي عشرونَ مَنصوباً[3]

فعلٌ مَفاعِيلٌ ومستثنىً وفي	٥٤٠	حالٍ وتمييزٍ وتابعٍ يفي
وشبهِ مَفعولٍ وفي اسمِ لا وإنّ	٥٤١	خبرُ كانَ كادَ ما ولا و إنْ
وسِتةُ التقديرِ بالمفعولِ بهْ	٥٤٢	ونِعمَ مِنْ تمييزِهِمْ لا يَشْتَبِهْ

---

(١) ينصب بهذه العلامات الخمس اثنا عشر صنفاً ، ستة بالحركات ، وستة بالحروف،
فالمنصوبات بالحركات هي :
١-الاسم المفرد المنصرف وما أشبهه من المعارف ٢- الاسم المشابه له في الأمكنية وهو نكرة ٣- الفعل المضارع ٤- جمع التكسير . فهذه الأربعة بالفتحة .
٥- جمع المؤنث السالم ٦- الملحق به وهذان بالكسرة
وأما المنصوبات بالحروف فهي:
١-الجمع المذكر السالم ٢- الملحق به ٣- المثنى ٤-الملحق به فهذه الأربعة بالياء
٥- الأسماء الستة بالألف ٦- الأمثلة الخمسة بحذف النون. انظر (القلادة الجوهرية في شرح الحلاوة السكرية) للناظم وقد جعلها هنا أحد عشر صنفاً ، حيثُ جعل الصنف الأول و الثاني من المنصوب بالحركات صنفاً واحداً
(٢) يشير بقوله المضارع إلى صنفين من المنصوبات وهما الثاني والثالث من المنصوبات بالحركات ، كما سبق في المرفوعات.
(٣) في (أ): في أحد عشر صنفاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ السادِسُ:

فصلُ الجَرِّ

وله ثلاثُ علاماتٍ في عشرةِ أصنافٍ(١)

الجَــــرُّ: بالكســــرِ وفـــتحٍ أو بيـــا ٥٤٣ فالكسرُ: في اسمٍ مُفــرَدٍ قــدْ رُويـــا(٢)

وجمـــعِ تكســـيرٍ صـــحيحٍ مُنصــرِفْ ٥٤٤ وجمعِ تأنيـــثٍ وشـــبهِهِ قـــدْ عُـــرِفْ(٣)

والفتحُ: مَخصوصٌ بمـــا لا يَنصــرِفْ ٥٤٥ واليـــاءُ: في جـــرِّ المثنَّـــى قـــدْ أُلِـــفْ

وجمـــعِ عابـــدٍ وشِـــبهِهِ جـــاءِ ٥٤٦ بعـــدَهما والســـتةِ الأسمـــاءِ

ذكرُ المجروراتِ وهي أربعةٌ

وبالإضـــافةِ اجـــرُرَنْ والحـــرْفِ ٥٤٧ أوْ تَبَعِيَّـــــةٍ وزِدْ بـــــالظرْفِ(٤)

---

(١) يجرُّ بهذه العلاماتِ الثلاثِ ، عشرةُ أصنافٍ ، خمسة بالحركات ، وخمسة بالحروف ،
فالمجرورات بالحركات هي :١-المفرد الصحيح المنصرف ٢-جمع التكسير ٣-جمع المؤنث السالم ٤-الملحق بجمع المؤنث السالم ، فهذه بالكسرة ، والخامس بالفتحة وهو:٥- الاسم الذي لا ينصرف.
والمجرورات بالحركات هي:١-المثنى ٢- الملحق بالمثنى ٣- جمع المذكر السالم ٤- الملحق به ٥- الأسماء الستة

(٢) في (أ) و(ب): قد قُفيا.

(٣) في (ب): قد رَدِف.

(٤) في حاشية (ب):هذا قد دخل في الجرِّ بالإضافةِ. كاتبهُ
يقول الناظم في كتابه القلادة الجوهرية:«وكنت في الغالب أفتش على شاهدٍ جامعٍ لهذه الأنواع الأربعة وأسأل أصحابي من قراء السبعة والنحاة وفضلاء الطلبة وأذْكِوَائِهِم في تحصيل ذلك الغرض فلم يظفر به أحدٌ منهم ، ولم أقف عليه في شيءٍ من كتب العربية ، لكن فتح الله تعالى به على العبد فظفرت به في آخر سورة اقتربت الساعة ، في قوله تعالى:﴿في مقعدِ صدقٍ عند مليكٍ مقتدرٍ﴾ » .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ السابعُ:

فصلُ الجزمِ

ولهُ علامتانِ في صنفٍ واحدٍ[١]

الجزمُ: ما عامِلُ جَزمٍ جَلَبَهْ	٥٤٨	وبالسكونِ أو بحذفٍ طَلَبَهْ
لَهُ مُضارِعٌ عليهِ واقِعَهْ	٥٤٩	في الصَّدرِ منهُ أَحرُفُ المضارَعَهْ
مثالُهُ على الولا: أَقُومُ	٥٥٠	تَقومُ أو يَقومُ أو نَقومُ
فكُلُّ فِعلٍ سالمٍ يَكونُ	٥٥١	علامةُ الجزمِ لَهُ **السُّكونُ**
والحذفُ: للمُعتَلِّ في الأفعالِ	٥٥٢	وهكذا في الخمسَةِ الأَمثالِ

ذكرُ ما يُجزَمُ وهو واحدٌ وأحوالُهُ[٢] خَمسٌ

واجزِمْ مُضارعاً بخمسٍ: نَهيِ	٥٥٣	أمرٍ وشَرطٍ وجَوابِ نَفيِ
وفِعلُها: كَلا تَقُمْ أو لِيَقُمْ	٥٥٤	وإنْ تَقُمْ أَقُمْ وأيضاً لَمْ يَقُمْ

---

(١) علامتي الجزم هما الحذف والسكون ، والجزم مخصوصٌ بالأفعال المضارعة ، أمّا السكون فإنّه يكون علامة الجزم في الفعل المضارع السالم، والمراد به الصحيح أي الذي في آخره حرف ليس هو من حروف العلة كقولك: لم يذهبْ.
وأما الحذف فإنّه يكون علامة الجزم في الفعل المضارع المعتل: وهو ما آخره حرفٌ من حروف العلّة وهي الألف والواو والياء فتقول: لم يغز ولم يخش ولم يرم ، أمّا إذا كان اعتلالُهُ في عينه فإنّك تجمع بين الحذف والسكون ، فتقول في يقوم: لم يقمْ ، وفي ينام: لم ينمْ ، وفي يميل: لم يمِلْ. وكذلك في الأفعال الخمسة بحذف النون كما قلنا في نصبها.(انظر القلادة الجوهرية)

(٢) في (أ): وحالاته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ الثامِنُ:

فصلُ العامِلِ

تعريفُ العامِلِ

العامِـــلُ: الـــذي إلى ســـواهُ جَـــرّ ٥٥٥ رفعاً ونصـبـاً ثُـمَّ جزمـاً ثُــمَّ جَـرّ

وهْوَ اسمٌ أو فعــلٌ وحَــرْفٌ يَقــوَى ٥٥٦ بالوضـــعِ إمَّـــا ظـــاهراً أو يُنـــوَى

فـــإنْ بـــدا فعامِـــلٌ لفظِـــيُّ ٥٥٧ وإنْ خَفــــا فــــذاكَ مَعنَـــــوِيُّ

في المبتـــدا يَـــأتي وفي المضـــارِعِ ٥٥٨ وعامِـــلِ الوصـــفِ مِـــنَ التوابـــعِ(١)

واللفـــظُ بالقيـــاسِ والســـماعِ ٥٥٩ مِنْ غَـــيرِ حَـــرفٍ وهْـــوَ بالسَّـــماعِ

تقسيمُ العوامِلِ ، وهِيَ على ثلاثةِ أقسامٍ

وكُلُّهـــا في مِائـــةٍ ونِصـــفِها ٥٦٠ محصُـــورَةٌ علـــى اخـــتلافِ وصـــفِها

للاســـمِ **أربعـــونَ** والفعليَّـــهْ ٥٦١ **سِـــتونَ** و **الخمســـونَ** للحَرْفيَّـــهْ

---

(١) قال المنتجب الهمذانيُّ في كتابه:«الكتاب الفريدُ في إعراب القرآن المجيد» عند إعراب ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾ : والمعنوي ضربان:

أحدهما: عامل الرفع في الاسم المبتدإ وهو تَعَرِّيه من العواملِ الظاهرة وما يجري مجراها ، نحو:إنْ زيدٌ قائمٌ.

والآخرُ: عاملُ الرفع في الفعل المضارع ، وهو وقوعه موقع الاسم.

وسيبويه رحمه الله لا يثبت من العامل المعنوي إلاّ هذين ، والعاملُ في الصفة عنده هو العامل في الموصوف، نحو:مررتُ بزيدٍ الظريفِ، فجرُّ الظريفِ عنده بالباءِ.

وقد أثبتَ أبو الحسن [الأخفش الأوسط] عاملاً ثالثاً معنوياً ، وهو أنْ يُجرَّ الظريفُ في قولك:مررتُ بزيدٍ الظريفِ ، وما أشبه هذا بكونه صفةً لمجرورٍ ، وكونه صفةً لمجرورٍ معنىً يعرفُ بالقلبِ ، فاعرفهُ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القِسمُ الأولُ:

العاملُ الاسميُّ:

وهو أربعونَ عاملاً على أربعةِ أنواع

النوعُ الأولُ: وهو ثلاثة عَشَرَ عَامِلاً

عوامــلُ الرفــعِ مِــن الأسمــاءِ:	٥٦٢	المبتــدا وقيــلَ بالأَنبَــاءِ
والظــرفُ والمجــرورُ أو بالمصــدَرِ	٥٦٣	وأفعــلِ التفضـيلِ واسـمِ المصـدَرِ
وفاعــلٍ مفعــولٍ او مِثَــالِ	٥٦٤	والوصفِ واسمِ الفعلِ في الإعمَالِ(١)

النوعُ الثاني: وهو ثلاثة عَشَرَ عامِلاً(٢)

---

(١) عوامل الرفع من الأسماء هي:

١- المبتدأ ومثاله: زيدٌ جميلٌ.

٢- الخبر

٣- الظرف

٤- المجرور

٥- المصدر ومثاله: يعجبني اجتهادُ سعيد.

٦- أفعل التفضيل ومثاله: زيدٌ أشجعُ مِن عمرو.

٧- اسم المصدر

٨- اسم الفاعل ومثاله: المؤمنُ صادقٌ في قوله - هذا الطالب صائرٌ مجتهداً.

٩- اسم المفعول ومثاله: اللصُّ مضروبٌ.

١٠- مثال اسم الفاعل ومثاله: المؤمنُ صدوقٌ في وعده.

١١- مثال اسم المفعول

١٢- الصفة المشبّهة ومثالها: المؤمنُ كريمٌ في فعله.

١٣- اسم الفعل. ومثاله: هيهات الراحةُ لمؤمن – تراكِ ذنباً. (انظر للأمثلة كيف نتعلم الإعراب – توفيق بلطه جي)

(٢)عوامل النصب من الأسماء هي:

١- المصدر ومثاله: الوضوء لغةً هو النظافة.

٢- اسم المصدر ٣- اسم الفعل

٤- اسم الفاعل ومثاله: عليٌّ مرتفعٌ رتبةً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عوامــــلُ النصـــــب مِـــنَ الأسمـــــاءِ: ٥٦٥ المصـــــدرُ الأصـــــلُ بــــلا امتِـــراءِ

واســـــمٌ لمصـــــدرٍ وفعـــــلٍ فاعِــــلِ ٥٦٦ مفعـــولٍ او مثـــلٍ ووصـــفٍ عامِـــلِ

واســـــمٌ لتفضــــيلٍ وبالمفسِّـــــرِ ٥٦٧ وكَــــمْ كــــذا ومَــــعْ كــــأيِّنْ قَــــدِّرِ

النوعُ الثالثُ: وهو أربعةُ عَوامِلَ

عوامــــلُ الجــــرِّ مِـــنَ الأسمـــــاءِ: ٥٦٨ اســـــمٌ مُضَـــــافٌ للـــــثلاثِ[1] جـــــاءِ

فاعربْ كغـــيرٍ إنْ تُضِـــف أو فـــاقطَعِ ٥٦٩ واعرِبْ سِوًى واجرُرْ بوصـــفٍ تَتبَـــعِ

أو باســـمِ فعـــلٍ أو بأسمـــاءِ الحِلـــفْ ٥٧٠ معربِهـــا مبنيِّهـــا والمنحَــــذِفْ[2]

النوعُ الرابعُ: وهو عَشَرَةُ عَوامِلَ

عوامِــــلُ الجـــزمِ مِـــنَ الأسمـــاءِ: ٥٧١ أيٌّ سِـــــواها خُـــــصَّ بالبِنَـــــاءِ

وجَـــرَّدُوا أيَّـــانَ أنَّـــى مَـــن ومَـــا ٥٧٢ أيٌّ مـــتى لَـــكَ الخيـــارُ فِيهمـــا

والحـــتمُ مَهْمَـــا أينَمَـــا وحَيثُمـــا ٥٧٣ وقـــاسَ كُـــوفِيٌّ عليهـــا كَيفَمَـــا[3]

٥- اسم المفعول ومثاله: إنَّ المقتول جهاداً في سبيل الله له الجنة.

٦- مثال اسم الفاعل ومثاله: إنَّ الشجاع مِطعانٌ أعداءَهُ

٧- مثال اسم المفعول

٨- الصفة المشبّهة ومثالها: الكريمُ سراً خيرٌ مِن الكريمِ علانيةً.

٩- اسم التفضيل و مثاله: النبي e أكثرُ ابتلاءاً مِن كلِّ أحد.

١٠- المفسّر ١١- كم ١٢- كذا ١٣- كأيّن. (انظر للأمثلة كيف نتعلم الإعراب – توفيق بلطه جي)

(١) في (ب): بالثلاثِ.

(٢) عوامل الجرّ من الأسماء هي:

١- المضاف ومثاله: هذا كتابُ زيدٍ.

٢- الصفةُ المشبّهةُ ومثالها: رأيتُ رجلاً حسنَ الوجهِ أحمره. (انظر ارتشاف الضرب – الصفة المشبهة)

٣- اسم الفعل ٤- أسماء الحلف.

(٣) عوامل الجزم من الأسماء هي:١- أيٌّ ٢- أيّان ٣- أنّى ٤- مَن ٥- ما ٦- متى ٧- مهما ٨- أينما ٩- حيثما ١٠- كيفما.

وزاد في (كيف نتعلم الإعراب): أين و كيف و حيثُ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبتدأُ و الخبرُ

المبتدا: اسمٌ وهْوَ يَرفَعُ **الخَبَرْ** ٥٧٤ ورَفْعُهُ بالابتداءِ يُعتَبَرْ
كَـ"الصلحُ خيرٌ" و الجميلُ أَولَى ٥٧٥ ومَقصَدِي خَيرٌ و أنتَ مَولَى
ونحوُ: هلْ قاضٍ هُما؟ صِفْ واخبِرِ ٥٧٦ بفاعِلٍ سَدَّ مَسَدَّ الخَبَرِ
وقَلَّ في تجريدِهِ خبيرُ ٥٧٧ مِن نفيٍ او مُستفهمٍ فخيرُ[1]
فإنْ تطابَقا معَ الإفرادِ ٥٧٨ فاخبرْ بثانٍ أو بوصفٍ بادِ
ومَعْ سِوى الإفرادِ إنْ تطابَقا ٥٧٩ خَبَرُهُ وَصْفٌ يكونُ سَابقا[2]
ومُفرَداً وجُملةً يأتي الخَبَرْ ٥٨٠ وتارةً ظرفاً وإلاَّ حَرْفَ جرّ
في المفرَدِ المشتَقِّ أُضمِرْ واستَتَرْ ٥٨١ مُوافِقاً مَعْ أَمْنِ لَبسٍ أوْ ظَهَرْ

مُسوِّغاتُ الابتداءِ بالنَّكِرَةِ وهيَ أربعونَ صُورَةً[3]

وَإنْ تَجِدْ فائِدَةً في النَّكِرَهْ ٥٨٢ فابدَأ بِهِ وادعُ ونَوِّعْ صُورَهْ
كالفِعْلِ واستَغْرِبْ وجَاوِبْ أَبهِم ٥٨٣ عاملةٌ بها اشتَرِطْ واستفهِمِ
ومَحضَةً أو غَيرَ مَحضَةٍ أضِفْ ٥٨٤ عَمِّمْ بلفظٍ أو بتقديرٍ تَصِفْ
واحصُرْ تَعجَّبْ أو كَذَينِ والخَلَفْ ٥٨٥ واعطِفْ على مَسوَّغٍ أو انعطَفْ
واعطِفْ على مَعرِفَةٍ أوْ وَصْفٍ أوْ ٥٨٦ فاعطِفْ على اسمِها بمعطُوفٍ رَأَوا
قَدِّمْ كهَلْ وما وعندَ في ومِنْ ٥٨٧ بعدِ إذا واللامِ والواوِ وإنْ

(١) في (أ) و(ب): فخيرُ . وفي حاشية (ب) كُتِبَ بيتٌ ووُصل بكلمة (خبيرُ) بالنقاط وهو:
خبيرٌ بنو لِهْب فلا تكُ ملغياً مقالةَ لِهْبِيٍّ إذا الطيرُ مرّتِ
وكذلك كُتِب بيتٌ في الحاشية اليمنى ووُصل بكلمة (خيرُ) بالنقاط لكنّه غيرُ واضح.
فيكون الناظم أشار بهاتين الكلمتين إلى مثالين
(٢) هذا البيت قدّمه في (ب) على الذي قبله ، وكتبه مقلوباً بطون الحروف إلى أسفل أي أنه يُقرأ بعد جعل رأس الورقة إلى أسفل.
(٣) قال السيوطي في «الأشباه والنظائر ج٦٣/٢»: الأماكن التي يجوز الابتداء فيها بالنكرة تنيف على الثلاثين ، وإن لم أجد أحداً مِن النحاة بلغ بها زائداً على أربعةٍ وعشرين فيما علمته.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجملـــةٍ تفيـــدُ لـــولا الفـــا وكَـــمْ 588 صَـــغِّرْ ومُـــرْ بَـــيِّنْ وللتعـــيين تَـــمّ[1]

وكُلُّهَـــا إلى الخُصـــوصِ رَاجِعَـــهْ 589 أو للعُمُـــومِ في المعـــاني الجامِعَـــهْ[2]

تقديمُ الخبرِ وتأخِيرُهُ

قَـــدِّمْ وأَخِّـــرْ خَبَـــراً بـــالظرفِ 590 بكـــائنٍ أُوِّلَ أو بـــالحرْفِ

واللـــبسُ فيـــهِ مُوجـــبُ التـــأخِيرِ 591 عنـــدَ اســـتواءِ العُـــرفِ والتـــنكِيرِ

وخـــبرٍ بالفعـــلِ أو فعـــلٍ حُصِـــرْ 592 أو لامِ الابتـــدا وذي صـــدرٍ ذُكِـــرْ

وحيـــثُ لا مُســـوِّغٌ للنَّكِـــرَهْ 593 بـــالظرفِ أو بـــالحرفِ قَـــدِّمْ خَبَـــرَهْ

أَوْ كانَ ذا صـدرٍ وحيثُما انحصَـرْ 594 أو مُضمَراً عـادَ علـى جُـزءِ الخَبَـرْ

دخولُ الفاءِ على خبرِ المبتدإ

وتَـــدْخُلُ الفـــاءُ جـــوازاً في خَبَـــرْ 595 لاسمٍ بمعنى الشـــرطِ مِثـــلَ مـــا ظَهَـــرْ

وحـــذفُها يجـــوزُ إلاَّ أنْ تلِـــي 596 لكـــنَّ أو إنَّ وأنَّ فـــاجتلِي

حذفُ المبتدإ أو الخبرِ أوْ كليهما

وحـــذفُ مَعلُـــومٍ يجـــوزُ مِنـــهُما 597 مُبتـــدَإٍ أوْ خَبَـــرٍ أو فَهُمَـــا

فحـــذفُ جـــزءِ المبتـــدا في أربَعَـــهْ 598 حَـــتمٌ كحـــذفِ خـــبرٍ يـــأتي مَعَـــهْ

(في بـــابِ نِعـــمَ والـــيمينِ ثُـــمَّ مَـــعْ 599 تَقـــدِيرِ مَصـــدَرٍ ونَعـــتٍ انقطَـــعْ)[3]

(وبَعْـــدَ لـــولا ثُـــمَّ بعـــدَ واوِ مَـــعْ 600 أو قَسَـــمٍ وقبـــلَ حـــالٍ للتَّبَـــعْ)[4]

وفي الجـــوابِ أوجَبُـــوا حـــذفَهُمَا 601 بعـــدَ نَعَـــمْ لـــولا ،ومَـــعْ نَحْوِهِمَـــا

وأفـــردُوا للجمـــعِ في الأَخبَـــارِ 602 وعَـــدَّدُوا للفـــرْدِ في الإخبَـــارِ

---

(1) في (أ) و(ب):صغِّر وللتبيين والتعيين تمّ.

(2) في (أ): وللعموم في المعاني جامعة.

(3) هذا البيت خاص بحالات وجوب حذف المبتدأ الأربعة.

(4) وهذا البيت خاص بحالات وجوب حذف الخبر الأربعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسماءُ الابتداءِ: وهِيَ أَرْبَعَةٌ

بينَـــا وبينمــــا وحَيــــثُ إذْ رُبَـــعْ ٦٠٣ وَقِّــتْ مَــعَ الماضِــي بتَربيــعٍ يَقَــعْ
ظَــرفٌ ومُفعُــولٌ مُضــافٌ أو بَــدَلْ ٦٠٤ عَلِّلْ وفــاجِئْ مَــعْ مُضَــارِعٍ كَمَــلْ

إعمالُ المصدَرِ وشَرُوطُهُ خمسةٌ

ومَصــــدَرٌ يَعمَــــلُ مثــــلَ فِعلِــهِ ٦٠٥ ومنــــهُ شُــــكرِي عَــــامِراً لفَضــلِهِ
أَضِفْ وجَــرِّدْ وبــأَلْ واعمِلْــهُ مَــعْ ٦٠٦ فِعْــلٍ بــأَنْ أو مـــا بتقــدِيرٍ يَقَــعْ
وبعــــدَ جَــــرِّهِ المضــــافَ ينتصِــبْ ٦٠٧ مَعمُولُــــهُ ومنــــهُ مَرفُــوعٌ يَجِــبْ
وجُــــرَّ تابعــــاً لمجــــرورٍ مَضَــــى ٦٠٨ في اللفظِ أو فَــارْعَ مَحَــلاً يُرتَضَــى

التمييزُ: وشروطُهُ خَمسةٌ و أقسامُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ

واسمُ التمــامِ بعــدَهُ اســمٌ يُنصَــبُ ٦٠٩ للــــذاتِ أو لمــــا إليــــهِ يُنسَــــبُ
وشــــرطُهُ اســــمٌ ظــــاهرٌ مُنكَّــــرُ ٦١٠ جِــــنسٌ بِمِــــنْ في جنســــهِ مُقــــدَّرُ
عامِلُــــهُ اســــمٌ مُســــنَدٌ أو فِعــــلُ ٦١١ مَــــعْ فاعِــــلٍ يســــبِقُهُ مِــــنْ قَبْــــلُ
فالذاتُ بعــدَ العَــدِّ أو قَــدرٍ فــزِنْ ٦١٢ وامسَحْ وكِلْ شَــبِّهْ وفــرِّعْ تَســتَبِنْ
وجهــــةُ النســــبةِ بالتحويــــلِ ٦١٣ عَــــنْ فاعِــــلٍ قُــــدِّرَ أوْ مَفعُــــولِ
أو مبتــــداً أوْ لم يُحــــوَّلْ وهْــــوَ في ٦١٤ معنى تَعجُــبٍ ومــعْ فِعــلٍ يَفــي(١)
للمــــدحِ أو للــــذَّمِّ نَصــــباً ثُــــمَّ إنْ ٦١٥ أُضيفَ مَــعْ قَــدرٍ أجِــزْ جَــراً بمِــنْ
وانســِـبْ إلى الفاعِــلِ بعــدَ أفعَــلا ٦١٦ وقَــــدِّمِ العامِــــلَ فِيــــهِ مُســــجَلا

العددُ وهُوَ على ثمانيةِ أقسامٍ ولَهُ عَشَرَةُ أنواعٍ

(١) في (أ):الأبيات الثلاثة الأخيرة كالتالي:أو مبتداً أو لم يُحوَّل ثمَّ إن أُضيف بعد القدرِ فاجرره بمِن
وانصب بقدرٍ راحة سحابا وعقّب التعجب انتــــصابا
ومنه قل كفى بزيدٍ رجــلا وقدّم العاملا فيه مســـــجلا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لمفـــردٍ مُـــذكَّرٍ قُـــلْ واحِــدُ ٦١٧ أو أَحْـــدٌ واثنـــانِ عَــدٌّ زائِــدُ

ومُفـــرَدٌ أُنِّـــثَ فيـــهِ واحِــدَهْ ٦١٨ إحـــدَى وثنتـــانِ اثنتـــانِ وارِدَهْ

ولمضــــافِ العِـــدَّةِ المـــذكَّرَهْ ٦١٩ بالتـــاءِ مِـــنْ ثَلاثَـــةٍ للعَشَـــرَهْ

واحذفــهُ مِــنْ مُؤنَّــثٍ ثُــمَّ إلى ٦٢٠ جَمــعٍ أضِــفْ مُكثِّــراً مُقلِّـــلا

وتلــزَمُ الثــاني في تركيــبِ مــا[(١)] ٦٢١ أُنِّــثَ والتــذكيرُ للعكــسِ انتمــى

ويُعــرَبُ المعطـــوفُ في المعـــدودِ ٦٢٢ كأحـــدٍ في واحِـــدِ العُقــــودِ

وبعـــدَ عـــدِّ قِلَّـــةٍ جمــعٌ يُجَــرّ ٦٢٣ أو مائــةٍ أو ألــفٍ أفــرادٌ وجَــرّ[(٢)]

وبعــــدَ عَشْـــرَةٍ إلى تِســـعِينا ٦٢٤ وتِســـعَةٍ كاســـمٍ تـــلا تَنوينـــا

وألْ مَـــعَ المفـــرَدِ والمضَـــافِ ٦٢٥ والعطــفِ والتركِيــبِ غــيرُ خَــافِ

وكاســـمِ فاعِـــلٍ مِـــنَ الآحَـــادِ ٦٢٦ أضِــفْ إلى عَشْــرٍ مِــنَ الأَعــدَادِ

وَفقــاً وخُلفَــاً أنَّثُــوا أو ذكَّــروا ٦٢٧ والنصـــبُ مَـــعْ تنوينِـــهِ لا يُنكَـــرُ

كنايةُ العَدَدِ القليلِ المعلومِ الطرفينِ وهي البضعُ والذودُ والنَّيِّفُ

والبِضـــعُ مِـــنْ ثَلاثـــةٍ لِتِســـعَهْ ٦٢٨ كالـــذَّودِ في المـــالِ ومِنـــهُ بِضـــعَهْ

وأُعرِبَـــتْ كتِســـعَةٍ وأُعمِـــلا ٦٢٩ مِـــنْ دونِ عِشـــرينَ وقِيـــلَ مُســـجَلا

ونَيِّــــفٌ بعــــدَ العقـــودِ يُـــذكَرُ ٦٣٠ زِيـــادَةً وخِفـــةً لا يُنكَـــرُ[(٣)]

كنايةُ العددِ الكثيرِ المجهولِ الكميةِ وهِيَ كَمْ وكَذا وكَأَيِّنْ

كَـــمْ أو كَـــذا كِنَايَـــةٌ عَـــنِ العَـــدَدْ ٦٣١ إنْ كُـــرِّرَتْ[(٤)] عَطَفْتَـــهُ أوِ انفَـــرَدْ

وكَـــمْ بهـــا النَّصـــبُ في الاســـتفهامِ ٦٣٢ والجـــرُّ للخَبَـــرِ في الكَـــلامِ

---

(١) في (أ): في ترتيب لا.

(٢) في (أ): تُجرّ.

(٣) هذا البيت في (أ) كالتالي: ونيّفٌ من بعد عقدٍ يُذكرُ   زيادة وفي الثـــلاث يندرُ.

(٤) في (أ): إن كُرّر أو.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تقولُ: كَمْ عِلْمَاً رواهُ الرافِعِي[١] ٦٣٣ وكَمْ عُلومٍ قدْ حَواها الشافِعِي[٢]
وانصِبْ بِكَمْ تمييزَها[٣] إذا تُجَرّ ٦٣٤ وقِسْ كذا وانصِبْ بهِ إذا يجَرّ
وقِسْ عَليهما كأيِّنْ ناصِبا ٦٣٥ تمييزَها لكنْ بجرٍ غالبا

التأريخُ وهو على أربعةِ أقسامٍ

يقالُ في التأريخِ أولاً خَلَتْ ٦٣٦ وخَلَتَا خَلَونَ للجَرِّ تَلَتْ
إلى انقضاءِ العَشرِ ثُمَّ فَضَّلُوا ٦٣٧ خَلَتْ إلى خَمسٍ وعَشرٍ تَكمُلُ
ثُمَّ إلى تِسعٍ وعَشرٍ بَقِيَتْ ٦٣٨ ثُمَّ بَقِينَ لانسِلاخٍ رُوِيَتْ

اسمُ المصدَرِ وهُوَ على ثلاثةِ أقسامٍ

---

(١)الرافعي (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ = ١١٦٢ - ١٢٢٦ م)
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني: فقيه، من كبار الشافعية، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث، وتوفي فيها. نسبته إلى رافع بن خديج الصحابي. له " التدوين في ذكره أخبار قزوين - خ " و " الايجاز في أخطار الحجاز " وهو ما عرض له من " الخواطر " في سفره إلى الحج، و " المحرر - خ " فقه، و " فتح العزيز في شرح الوجيز للغزالي - ط " في الفقه، و " شرح مسند الشافعي " و " الامالي الشارحة لمفردات الفاتحة - خ" و "سواد العينين - ط" في مناقب أحمد الرفاعي، وفي نسبة هذا الكتاب إليه شك(الأعلام للزركلي)
(٢)الإمام الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م)
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمي القرشي المطلبي، أبو عبد الله: أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة.
وإليه نسبة الشافعية كافة. ولد في غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين. وزار بغداد مرتين. وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها، وقبره معروف في القاهرة. قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقرآت. وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منة. وكان من أحذق قريش بالرمي، يصيب من العشرة عشرة، برع في ذلك أولا كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب، ثم أقبل على الفقه والحديث، وأفتى وهو ابن عشرين سنة. وكان ذكيا مفرطا. له تصانيف كثيرة، أشهرها كتاب (الام - ط) في الفقه، سبع مجلدات، جمعه البويطي، وبوبه الربيع بن سليمان، ومن كتبه (المسند - ط) في الحديث، و (أحكام القرآن - ط) و (السنن - ط) و (الرسالة - ط) في أصول الفقه، منها نسخة كتبت سنة ٢٦٥ هـ في دار الكتب، و (اختلاف الحديث - ط) و (السبق والرمي) و (فضائل قريش) و (أدب القاضي) و (المواريث) ولابن حجر العسقلاني (توالي التأسيس، بمعالي بن إدريس - ط) في سيرته، ولأحمد بن محمد الحسني الحموي المتوفى سنة ١٠٩٨ كتاب (الدر النفيس - خ) في نسبه، بدار الكتب (٥: ١٧٨) وللحافظ عبد الرؤوف المناوي، كتاب (مناقب الإمام الشافعي - خ) وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة (الإمام الشافعي - ط) في سيرته، ولحسين الرفاعي (تاريخ الإمام الشافعي - ط) ولمحمد أبي زهرة كتاب (الشافعي - ط) ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن (كتاب الام لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي - ط) يعني أن البويطي جمعه مما كتب الشافعي. وفي طبقات الشافعية للسبكي، بعض ما صنف في مناقبه.
(٣) في (أ): منصوبها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثُـــمَّ اســـمُ مَصـــدَرٍ كمَقتَـــلٍ قُبِـــلْ ٦٣٩ إعمالُـــهُ وكفَجَـــارِ قـــدْ حُظِـــلْ
وكالعطـــاءِ فِيـــهِ خُلْـــفٌ وعَلَـــى ٦٤٠ طريقـــةِ المصـــدَرِ حَـــازَ العَمَـــلا

اسمُ الفاعِلِ وأقسامُهُ ثلاثةٌ وشروطُهُ سبعةٌ

ثُـــمَّ اســـمُ فاعِـــلٍ بـــهِ في الحَـــالِ ٦٤١ نصـــبٌ وإنْ شِـــئتَ في الاســـتقبالِ
مُجـــرداً إذا علـــى النفـــي اعتمَـــدْ ٦٤٢ أو نحـــوِ هـــلْ أو يـــا[١] بتقـــدِيرٍ وَرَدْ
أو كـــانَ وَصْـــفاً خَبَـــراً أو حَـــالا ٦٤٣ أو نَعْتَ مَـــذكُورٍ[٢] فطِـــبْ إعمَـــالا
كضَـــارِبٍ ومُكـــرِمٍ فـــأوَّلُوا[٣] ٦٤٤ كنَـــاطِحٍ وفي الجـــوابِ يُقبَـــلُ
وإنْ تُصـــغِّرْ أوْ تُضِـــفْ فـــلا عَمَـــلْ ٦٤٥ لكنْ أضِفهُ كالـــمُضِيِّ في العَمَـــلْ[٤]
وإنْ تكُـــنْ ألْ باسمِـــهِ مُتصِـــلَهْ ٦٤٦ أعمِلْـــهُ مُطلَقـــاً فقـــدْ صَـــارَ صِـــلَهْ
وإنْ تَكُـــنْ نوَّنْتَـــهُ نَصَـــبْتَ بـــهْ ٦٤٧ والجَـــرَّ إنْ أضَـــفتَهُ لا يَشـــتَبهْ
واجرُرْ أو انصِـــبْ تابعـــاً لمـــا يُجَـــرّ ٦٤٨ وغـــيرُ مُفـــرَدٍ كمُفـــرَدٍ يُقَـــرّ

مثالُ اسمِ الفاعِلِ ولهُ خمسةُ أوزانٍ

واســـمُ مِثـــالِ فاعِـــلٌ فعَّـــالُ ٦٤٩ في خمسَـــةٍ لنصـــبِها إعمَـــالُ
والمـــذهَبُ الكـــوفِي بتأويـــلٍ جُعِـــلْ ٦٥٠ وغـــيرُ مُفـــرَدٍ كمثلِـــهِ عَمِـــلْ

اسمُ المفعولِ وهُوَ على خمسةِ أقسامٍ[٥]

ثُمَّ اسمُ مفعولٍ حكى اســـمَ الفاعِـــلِ ٦٥١ في أربَـــعٍ مِـــنْ أشـــهَرِ المســـائِلِ
بـــألْ وبالتجرِيـــدِ في الإعمـــالِ ٦٥٢ وكونِـــهِ للحـــالِ واســـتقبالِ

---

(١) في (أ): أو نحو هل ولو.
(٢) في (أ): أو نعت منويٍّ.
(٣) في (أ) و(ب): وأولّوا.
(٤) في (أ) هذا البيت كالتالي:وإن تكن صغرته فلا عمل لكن أضف وقل رويكب الجمل
(٥) هذه الترجمة والتي تليها وقعت في (أ) بعد (توجيه الصفة المشبهة باسم الفاعل)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإنْ أضــــفتَهُ لِمَــــا بــــهِ رُفِــــعْ ٦٥٣ معــنىً أجِــزهُ واســمُ فاعــلٍ مُنِــعْ

مثالُ اسمِ المفعولِ ولهُ خمسةُ أوزانٍ

واســـمُ مثالِــهِ: فعيـــلُ الوصـــفِ ٦٥٤ في خمســةٍ نحــوِ كحيــلِ الطَــرْفِ(١)

فقيـــلَ وَصْـــفٌ عَامِـــلٌ وقيـــلَ لا ٦٥٥ قلتُ:الصـــحيحُ خمســةٌ لَــنْ تَعْمَــلا

الصفةُ المشبَّهَةُ باسمِ الفاعِلِ

والصِّـــفَةُ المشـــبِهَةُ اســـمَ الفاعــلِ ٦٥٦ خُصَّـــتْ بخمـــسٍ وبجـــرِ فاعِــلِ(٢)

تقـــولُ: هـــذا حَسَـــنُ الوجـــهِ ، وذا ٦٥٧ مُنطِلِـــقُ اللســـانِ في نقـــلِ الأذى

واعملْ بها ما جــازَ لاســمِ الفاعِــلِ ٦٥٨ ويُمنَـــعُ المعمـــولُ قبـــلَ العامِــلِ

توجيهُ الصِّفةِ المشبِّهةِ باسمِ الفاعلِ وهو ستةٌ وثلاثون وَجْهَاً

عَرِّفْ معَ الوَجْـهِ ابنُـهُ وجـهُ الأبِ ٦٥٩ وَجْهــاً وخــالُ(٣) وجهِــهِ وجــهُ أب

أو جَرِّدَنْ(٤) وارفعْ بها وانصِـبْ وجُــرّ ٦٦٠ وأربــعٌ منــها بهــا احــذرْ أنْ تجُــرّ

عَرِّفْ وقُـلْ وجـهٌ وقُـلْ وجـهُ أَبِ ٦٦١ وجـــهُ أبيـــهِ وجهُـــهُ كُـــلِّ أُبي

أفعلُ التفضيلِ: وهو على ثلاثةِ أقسامٍ

وأفعـــلُ التفضـــيلِ نحـــوُ أفضـــلِ ٦٦٢ وأعلَـــمٍ فانصِـــبْ بـــهِ في العَمَــلِ

تمييـــزاً أو حـــالاً وظرفـــاً وامتنَـــعْ ٦٦٣ مِنْ نصبِ مَصـدَرٍ ومَفعـولٍ وَزَعْ(٥)

أوْ عَـــدِّهِ بـــاللامِ ثُـــمَّ إنْ يُضَـــفْ ٦٦٤ فاجرُرْ بهِ والنصبُ يــأتي في الطَــرَفْ

---

(١) في (أ): كتلك أو هذا كحيل الطرف.

(٢) في (أ): من لازم في الحال دون فاصل.

(٣) في (أ): والوجه وجهاً وجهه وجه أب.

(٤) في (أ): أو نكّرن.

(٥) في (ب): فدع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وصُـــغْهُ مِـــنْ فِعــلِ تَعجُّـــبِ وإنْ ٦٦٥ جَرَّدتَـــهُ لابُـــدَّ مِـــنْ جَـــرٍّ بِمِـــنْ
بـــاللفظِ أو قَـــدِّرْ وللمُجَـــرَّدِ ٦٦٦ ولمضـــافِ النُّكـــرِ ذَكِّـــرْ وَحِّـــدِ
ومَـــعَ ألْ طـــابِقْ وإنْ يُضَـــفْ إلى ٦٦٧ مَعرِفـــةٍ وَجهَـــانِ فِيـــهِ أُعمِـــلا
إنْ قُـــدِّرَتْ مِـــنْ أو فطـــابِقْ وارتفَـــعْ ٦٦٨ بـــهِ الضَّـــميرُ باتفـــاقٍ قـــدْ وَقَـــعْ
وبعـــدَ نَفـــيِ ظـــاهراً قـــدْ يَرْفَـــعُ ٦٦٩ إذا بمعنـــاهُ لفعـــلٍ مَوقِـــعُ
كمـــا رأيـــتُ آدميـــاً أحسَـــنَا ٦٧٠ في عينهِ الكُحْلُ مِـنَ الحـاوي السَـنَا
وأصـــلُهُ بـــينَ ضَـــميرَين يَفِـــي ٦٧١ وللمضـــافِ أو مضـــافَين احـــذِفِ
بِمَـــنْ وتاليهـــا ابتَـــدِئ مُســـتَفهِما ٦٧٢ ونـــادراً مَـــعْ خَـــبرٍ قَـــدِّمهُمَا
لمفـــرَدٍ وغـــيرِهِ خَـــيرٌ وشَـــرّ ٦٧٣ وشـــذّ أَخيَـــرٌ بهمـــزٍ أو أشَـــرّ

اسمُ الفعلِ: وهو على سبعةِ أقسامٍ

ثُمَّ اسـمُ فِعْـلٍ نائـبٌ عَـنْ فِعْـلِ ٦٧٤ فأعطِـــهِ في الحُكـــمِ مـــا للأصْـــلِ
وقِـــيسَ هـــذا البـــابُ في فَعـــالِ ٦٧٥ مِـــنْ فَعَـــلَ الماضـــي علـــى نَـــزالِ
وغيرُهـــا قِـــيسَ كهيهـــاتَ(١) ومَـــعْ ٦٧٦ شـــتَّانَ مـــا أو بَـــينَ أو لا أو جَمَـــعْ
سُـــرعانَ وَشـــكَانَ وبطـــآنَ وأَخْ ٦٧٧ مُضـــارِعٌ فيـــهِ تَكَرَّهـــتَ وكَـــخْ
وأُفَّ أوَّهْ وبَـــــــخٍ و واهـــــــا ٦٧٨ و وَا و وَيْ والأَمـــرُ مِـــنْ سِـــوَاهَا
هلاَّ هَلُـمَّ هَيـتَ وَيهـاً إيـهِ صَـهْ ٦٧٩ تَيْداً(٢) رَويـدَ بَلـهَ هـا إيهـاً ومَـهْ
هاكَ وهاتِ قـدْ وقـطْ مِثـلُ بَجَـلْ ٦٨٠ وصِلْ أو افصِـلْ أو فـنَوِّنْ حيَّهَـلْ
وقيـلَ: آمـينَ اسـتجبْ والظـرفُ ٦٨١ مَكانَـكَ اثبُـتْ والشـبيهُ الحـرفُ
كـلٌّ يجـرُّ مُضـمَراً مخاطَبـاً ٦٨٢ نحـوُ إليـكَ أو عليـكَ الخاطبـا
ونَـوِّنِ اسـمَ الفِعْـلِ في التـنكيرِ ٦٨٣ واحكُمْ علـى المعمُـولِ في التـأخيرِ

---

(١) في (أ): وغير ما قيس في هيهات.

(٢) في (ب): تيدَ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اسمُ الصوتِ: وهو على أربعةِ[١] أقسامٍ

للنـــاسِ خمـــسٌ أو دعـــاءٌ للفَـــرَسْ[٢] ٦٨٤ ومنهُ زَجْــرٌ نحـــوُ دَهْ علـــى عَـــدَسْ
ومنهُ حاكِي الصـــوتَ وزنـــاً ولـــيُقَسْ ٦٨٥ على اسمِ فِعْلٍ في البنـــا كطـــقْ وبَـــسّ

الإضافةُ: وهيَ على ثلاثةِ أقسامٍ ولها ثلاثةُ أحرفٍ

ثُـــمَّ المضـــافُ اســـمٌ يجـــرُّ التـــالي ٦٨٦ تقـــديراً او لفظـــاً بكـــلِّ حَـــال
مِـــن جَمْـــعٍ او مِـــنَ المثَنَّـــى نُـــونُ ٦٨٧ تُحـــذَفُ إن أُضـــيفَ أو تنـــوينُ
فجُـــرَّ ثانيـــاً علـــى نيـــةِ مِـــنْ ٦٨٨ أو في أو الـــلامِ لمحضـــةٍ زُكِـــنْ
مُضَـــافُها للنُكـــرِ قـــدْ خَصَّصْـــتَهُ ٦٨٩ كمـــا بهـــا للعُـــرفِ قـــد عَرَّفْتَـــهُ
وغيرُهـــا بضـــاربٍ مَضـــرُوبٍ او ٦٩٠ جميـــلٍ أو بأفضـــلٍ فيهـــا رَأَوا
وأعملـــوا ألْ في السَّـــخيِّ الكَـــفِّ ٦٩١ وخالـــدِ الهـــازمِ رأسَ الصَّـــفِّ
وفي المثَنَّـــى أُعمِلَـــتْ والجمْـــعِ ٦٩٢ وقَـــدَّرُوا عنـــدَ اتحـــادِ الوَضْـــعِ

ما اختصَّ بإضافتِهِ إلى الضميرِ، وما اختصَّ بإضافتِهِ إلى الظاهرِ، وما اختصَّ بإضافتهِ إلى الضميرِ والظاهرِ ، وما اختصَّ بإضافتِهِ إلى الجملةِ

كوَحْـــدَ لبَّيـــكَ أضِـــفْ للمُضْـــمَرِ ٦٩٣ و كـــ"أُولي أجنحـــةٍ"[٣] للمُظْهَـــرِ
كبعـــدُ للضَّـــميرِ أو للظـــاهِرِ ٦٩٤ والبـــاقي لا كـــلٌّ[٤] لمعـــنىً ســـائِرِ
إذا مُضـــافُ الجملـــةِ الفعلِيَّـــهْ ٦٩٥ والفعـــلُ مَنـــوِيٌّ مـــعَ الاسمِيَّـــهْ

---

(١) في (أ): ثلاثة.
(٢) في (أ): وفي اسم صوتٍ أو دعاءٍ للفرس.
(٣) سورة فاطر: ١ .
(٤) في (أ): والكلُّ لا باقٍ
وفي (ب):والكلُّ أو باقٍ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وإذ وحَيــثُ(١) لَهُمَـا عنـهُم عُلِـمْ ٦٩٦ وشَــذَّ للمُفــرَدِ فيمـا قــدْ نُظِـمْ

المضافُ إلى ياءِ المتكلِمِ

فالكسـرُ قبـلَ اليـا مِـنَ المضـافِ ٦٩٧ لليــاءِ إنْ صـحَّ بـلا خِـلافِ

ويـا المثَّـنى افـتحْ ويـاءَ الجمـعِ ٦٩٨ والقصـرِ والـنقصِ بغـيرِ مَنـعِ

والكسـرُ أولى قبـلَ واوٍ والألِـفْ ٦٩٩ سَـلِّمْ وفي المقصـورِ باليـا تختلِـفْ

(١) في(أ) و(ب): وحيث للجملة مطلقاً عُلِم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القسمُ الثاني:

العامِلُ الفِعليُّ:

وهو سِتونَ فِعلاً في ثمانيةِ أنواعٍ

النوعُ الأولُ: كانَ و أخواتُها وهي ثلاثةَ عَشَرَ فِعلاً وتُسمَّى الأفعالُ الناقصَةُ

والفعـــلُ جـــزءٌ رافـــعٌ لفاعـــلِ ۰۰۰ ناصـبُ مفعـولٍ بشـرطِ الفاعـلِ[1]
فمنـــهُ أفعـــالٌ ثلاثـــةَ عَشَـــرْ ۷۰۰ تَرفَـعُ الاسـمَ ثُـمَّ تنصِـبُ الخَبَـرْ
كانَ وأَضْحَى بـاتَ أَمسَـى أصـبَحا ۷۰۱ وظَـلَّ صَـارَ لـيسَ زالَ بَرِحـا
فـتِيءَ دامَ انفـكَ كـانَ عـامِرُ ۷۰۲ حيـاً ومـا زَالَ صـدِيقاً جَـابِرُ
وقِـسْ علـى زَالَ بما في أربعَـهْ ۷۰۳ تَلِيـهِ أو لا أو فقـدِّرْ مَوْضِـعَهْ
كصـارَ في معـنًى وإعمـالٍ قَعَـدْ ۷۰٤ تحـوَّلَ اسـتحالَ حـالَ[2] عـادَ رَدّ
رَجَـعَ آضَ وغَـدا راحَ وفي ۷۰٥ فـتِيءَ لـيسَ زالَ بـالنقصِ قُفِـي
وجـازَ في الجميـعِ توسِـيطُ الخَبَـرْ ۷۰٦ والسـبعةُ الأولى لهـا سَـبْقُ الخَبَـرْ

أحوالُ ليسَ وهي أربعةٌ

ولـيسَ فِعـلٌ أو للاسـتِثناءِ ۷۰۷ ونحـو مـا و لا لعطـفٍ جَـاءِ

أحوالُ كانَ وهِيَ أربعةٌ غيرُ الماضي[3] و حكمُ المزيدِ والمحذوفِ والمقدَّرِ باختلافِ الأوجُهِ والمؤوَّلِ إلى ضَميرِ الشأنِ والقِصةِ ومَعرفةِ الناقِصِ والتَّامِّ

وكـانَ: نـاقصٌ، وتَـمَّ، زائِـدُ ۷۰۸ ثُـمَّ اسمُهـا ضـميرُ شـأنٍ وَارِدُ

---

(١) هذا البيت زيادة من (أ) و(ب) ، ألحقتُه لقوله في البيت الذي يليه (فمنه)
(٢) في (أ) و(ب): حارَ.
(٣) ما بعد(الماضي) من العنوان ليس في (أ) واقتصر في (ب) على أول العنوان إلى (أربعة).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي سِوى الماضِـي كمَاضٍ يُعْمَـلُ   ٧٠٩   وكـــانَ إنْ زادَتْ فلَفْـــظٌ مُهمَـــلُ
وحـــذفُها فـــاشٍ وإبقـــاءُ الخبَــرْ   ٧١٠   مَـعْ لَـوْ وإنْ ومـعْ سِـواهُما نَـدَرْ
أوجُـــهُ "إنْ خَـــيراً فخـــيرٌ" أرْبَعَـــهْ   ٧١١   عكسٌ وهي وكـــلاًّ انصـــب وارفعــه
وإنْ أتـــى معْهـــا ضَـــميرُ الشـــانِ   ٧١٢   رُفِـــعَ في جُملَتِهـــا الجُـــزآنِ
ناقصُـــها يكـــونُ باســـمٍ وخَبَـــرْ   ٧١٣   وللتَّمَـــامِ غُنيَـــةٌ عـــنِ الخَبَـــرْ

معاني كانَ وهِيَ خَمْسَةٌ(١)

معنى الوجـودِ والحضُـورِ في التَّمَـامْ   ٧١٤   وللوقـــوعِ وانقطَـــاعٍ والـــدَّوَامْ

النوعُ الثاني: أفعالُ الإنشاءِ والرجاءِ والمقاربةِ وهيَ اثنا عَشَرَ فِعْلاً

ومنـــهُ مـــا يَعْمَـــلُ في اســـمٍ وخبَـــرْ   ٧١٥   ككانَ مِـــنْ ثلاثـــةٍ في اثنَـــيْ عَشَـــرْ
إنشـــاءٌ او رَجَـــاءٌ او مُقَارَبَـــهْ   ٧١٦   وكُلُّهـــا رَفعـــاً ونَصـــباً طَالَبَـــهْ
منـــهُنَّ للإنشـــاءِ أنشـــأَ طَفِـــقْ   ٧١٧   جَعَـــلَ أوْ أخَـــذَ هَلْهَـــلَ عَلِـــقْ
مثالُـــهُ: أنشَـــأَ زيـــدٌ يحـــدو   ٧١٨   ومُنِعَـــتْ "أنْ" مَعَهـــا أنْ تبـــدو
فـــاحكُمْ علـــى مَواضِـــعِ الأخبَـــارِ   ٧١٩   نصـــباً ولـــو عَـــزَّ عـــنِ الإظهَـــارِ
وللرجـــا عَســـى حَـــرى واخْلَولَقَـــا   ٧٢٠   عَســـى فَشَـــا بـــأنْ وذَانِ اســـترفَقَا
وكـــادَ أو كَـــرَبَ للمُقارَبَـــهْ   ٧٢١   وعنـــهُما أنْ في الكـــثيرِ ذاهِبَـــهْ
وأَوْشَـــكَتْ خبرُهـــا بـــ"أنْ" كَثُـــرْ   ٧٢٢   خـــبرُ كـــادَ أو عســـى باســـمٍ نَـــزُرْ

النوعُ الثالثُ: ظنَّ وأخواتُها وهيَ خمسةَ عَشَرَ فِعلاً

ومنـــهُ للقُلُـــوبِ خمسَـــةَ عَشَـــرْ   ٧٢٣   ناصِـــبةٌ للمُبتَـــدا وللخَبَـــرْ

---

(١) في هذه الترجمة في(أ)بيتان ، البيت ٧١٣ مع البيت الذي فيها بعد جعله بالصيغة التالية:

وللوقوع والحضور والـمُقام   أو حدثٍ جاءت وتأتي للدوام

أمّا في (ب) فبتغيير البيت فقط.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كظَنَّ خالَ حَسِبْتَ رأى عَلِمْ ٧٢٤ كظَنَّ زيدٌ عامراً أخا رَحِمْ
وَجَدَ ألفا ودَرَى تَعَلَّمْ[١] ٧٢٥ عَدَّ حَجَا جَعَلَ هَبْ ثُمَّ زَعَمْ
والقولُ عَنْ قَومٍ وفي الحِجَازِ ٧٢٦ نحوُ متى تقولُ بالجوازِ
متى تقولُ القُلَّصُ الرواسما ٧٢٧ يحمِلْنَ أمَّ قاسمٍ وقاسِما[٢]
قلتُ: بالاستفهامِ والمضارعِ ٧٢٨ بالتاءِ دونَ فاصِلٍ مُنازِعِ
والفصلُ بالمعمولِ أو بالظرْفِ ٧٢٩ مجوَّزٌ ولو أتى بالحرْفِ
وما سِوى هَبْ وتعلَّم ألغِ أَوْ ٧٣٠ عَلِّقْ فبالتصريفِ فيهِ قدْ رَأَوا[٣]
باللامِ أو بالشأنِ قَدِّرْ مُلغِيا ٧٣١ وإنْ تُعلِّقْ فبِستٍ رُوِيا
ما إنْ ولا ثَلِّثْ[٤] للاستفهَامِ ٧٣٢ ولامُ الابتداءِ والإقسامِ

النوعُ الرابعُ: أفعالُ التحويلِ وهيَ سبعةٌ

وسبعةُ التحويلِ: صيِّرْ وتَخِذْ ٧٣٣ جَعَلَ هَبْ تَرَكَ رَدَّ واتخِذْ
وكُلُّها ناصبةُ الجزأينِ ٧٣٤ كظَنَّ في النصبِ لمفعُولَينِ

النوعُ الخامسُ: أفعالُ العطاءِ وهي أربعةٌ

ومنهُ أفعالُ العطاءِ الأربعَهْ ٧٣٥ وهْيَ بنصبِ فَضْلَتَينِ مُتبَعَهْ[٥]
أَعطَيتُ زيداً دِرهماً آتيتُ ٧٣٦ كَسوتُ عَمْرواً جُبَّةً أَولَيتُ

النوعُ السادِسُ: أفعالُ التعديةِ بالهمزِ أوالتضعيفِ وهِيَ سبعةٌ

---

(١) في (أ) و(ب): تعلّما ، وآخر البيت : هب وزعما.

(٢) هذا البيت ليس في أصل (ب) بل في الهامش موصولاً بنقاطٍ إلى قوله في البيت السابق (متى تقولُ) ، وهو لهُدبة بن خشرم العذري ، وهو هكذا في كتب النحويين ، وذكره صاحب تاج العروس برواية أخرى ، ونسب رواية النحويين إلى التحريف.

(٣) هذا البيت والبيتان اللذان يليانه وقعا في (أ) و(ب) بعد البيت رقم ٧٣٣ مع إسقاط البيت رقم ٧٣٤

(٤) في (ب): ما إن و لا ولام الاستفهام.

(٥) في (أ) و(ب): كلٌّ يكون نصب الاثنين معه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومنـــهُ سَـــبْعٌ في ثـــلاثٍ عامِلَـــهْ ٧٣٧ مِـــنَ المفاعِيـــلِ بنصـــبِ شـــامِلَهْ
أَعلَـــمَ أنبَـــأَ أرَى وأخبَـــرا ٧٣٨ نبَّـــأَ حَـــدَّثَ الفـــتى وَخبَّـــرا

النوعُ السابعُ: الفِعلُ اللازِمُ وهو القاصِرُ

والفعـــلُ مِنـــهُ لازمٌ أي قاصِـــرُ ٧٣٩ ثمَّ مُعَـــدَّى مُضـــمَرٌ أو ظـــاهِرُ
فنحـــوُ قـــامَ قاصِـــرٌ قـــد اقتصَـــرْ ٧٤٠ منها علـــى الفاعِـــلِ أنثـــى أو ذَكَـــرْ

الفاعلُ: وهو على ثلاثةِ أقسامٍ

والفاعـــلُ اســـمٌ ظـــاهرٌ أو مُضـــمَرُ ٧٤١ مثالُـــهُ: اســـكنْ واســـتقامَ جَعفَـــرُ
يَعمَـــلُ مـــعْ فعـــلٍ إليـــهِ مُسـنَدا(١) ٧٤٢ نصـــباً لمفعـــولٍ ولـــوْ تَعـــدَّدا
علامـــةُ اثـــنينِ وجَمـــعٍ قَـــلَّ أنْ ٧٤٣ تبدو معَ الفعـلِ الـــذي بهـــا اقتـــرَنْ
في تـــاءِ جمـــعٍ مُطلَـــقٍ مُكسَّـــرِ ٧٤٤ خيِّرْ ولـــوْ صَـــحَّ سِـــوى المـــذكَّرِ(٢)
ونـــادِراً لحـــذفِها أجـــازُوا ٧٤٥ مـــعْ ظـــاهِرٍ تأنيثُـــهُ مُجـــازُ
والحذفَ رجِّـــحْ إنْ يكـــنْ إلاَّ فَصَـــلْ ٧٤٦ بـــينَ الحقيقِـــيِّ ومـــا بـــهِ اتَّصَـــلْ
ومـــعْ سِـــوى إلاَّ البقـــاءُ أَجـــوَدُ ٧٤٧ وقَـــلَّ حـــذفٌ دونَ فَصـــلٍ يُنشَـــدُ
وقَـــدِّمِ المقصـــورَ إلاَّ إنْ عُـــرِفْ ٧٤٨ وأخّـــرِ المفعـــولَ عنـــهُ أو فَصِـــفْ
وفاعِـــلٌ في اللفـــظِ لا المعـــنى نَـــدَرْ ٧٤٩ ودونَـــهُ عَكْـــسٌ بنصـــبٍ او بِجَـــرّ

إعمالُ الظرفِ والمجرورِ وهو على خمسةِ أقسامٍ

بالظرفِ رفـــعُ فاعِـــلٍ او مـــا يُجَـــرّ ٧٥٠ يأتي على اعتمـــادِ خَمـــسٍ كاســـتَقَرّ
نفـــيٍ أو اســـتفهامٍ او مَوصُـــوفٍ او ٧٥١ مَوصُـــولها او مُخبَـــراً عنـــهُ رأوا

---

(١) في (ب): أُسنِدا.

(٢) هذا البيت واللذان بعده في (أ) و(ب) كالتالي:
وتاءُ جمعِ فاعلٍ مكـــــــسّرِ   في حذفها خُيِّرت من مذكَّرِ
وكلهم لحذفها أجـــــــازوا   مع ظاهرٍ تأنيثُهُ مُـــــجازُ
والحذفُ حتمٌ إن يكن إلا فصل   بين الحقيقي وما به اتـصل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النائبُ عن الفاعِلِ وهُو على خمسةِ[1] أقسامٍ وله ثلاثةُ أحوالٍ

نائِبُـــهُ كالأصـــلِ رفـــعٌ شـــامِلُهْ ٧٥٢ وفعلُـــهُ مـــا لَـــمْ يُســـمَّ فاعِلُـــهْ
طُلِـبَ يُكـرَمُ ارتُضِـي واستُعْلِي ٧٥٣ عمـــروٌ كزيـــدٍ رَفعُـــهُ بالفِعـــلِ
بالكَســـرِ والإشمـــامِ أو بالضـــمِّ في ٧٥٤ فعـــلٍ كبـــاعَ أو كـــإختِيرَ يفـــي
وقـــدْ يَنُـــوبُ خمســـةٌ أي ظَـــرْفُ[2] ٧٥٥ أو مَصـــدَرٌ عـــن فاعِـــلٍ أو حَـــرْفُ
وباتفـــاقٍ نـــابَ لَفْـــظُ الأوّلِ ٧٥٦ معْ ظَـنَّ أو أَرَى بلَـبسٍ أو جَلَـيِ[3]
وذاكَ أو ثـــاني كَســـا يُـــوافي ٧٥٧ أو ثالِـــثٌ لكـــنْ علـــى خِـــلافِ

النوعُ الثامِنُ: الفعلُ المتعدي وهو على قِسمَينِ

القسمُ الأولُ: المتعدي بنفسِهِ

والمتعـــدِّي يَنصِـــبُ المفعـــولَ بـــهْ ٧٥٨ بنفســـهِ لُـــمْ نائِمـــاً لِينتبِـــهْ
واقبلْـــهُ في المراتِـــبِ الـــثلاثِ ٧٥٩ مـــعْ فاعِـــلِ الـــذُّكُورِ والإنَـــاثِ
وانصِبْ بفعـلٍ لائِـقٍ قـد احتَبَـى ٧٦٠ أهـــلاً وســـهلاً بـــالفتى ومَرحَبـــا

القسمُ الثاني: المتعدي بالحرفِ وجوباً أو جوازاً أو تقديراً

ومنـــهُ فِعـــلٌ يَنصِـــبُ المفعـــولَ بِـــهْ ٧٦١ بحـــرفِ جَـــرٍّ لائِـــقٍ لا يشـــتَبِهْ
وهْوَ المعـدَّى واجِـبٌ في نحـوِ مَـرّ ٧٦٢ وجـــائِزٌ نحـــوُ نَصـــحتُ أو شَـــكَرْ
وانصِبْ علـى تقـديرِهِ نقـلاً ومَـعْ ٧٦٣ أنَّ وإنْ قِـسْ حيـثُ لا لـبسَ يَقَـعْ

اشتغالُ العامِلِ عن المعمولِ وهو على خمسةِ أقسامٍ

---

(١) في (ب):أربعةِ.
(٢) في (أ) و(ب):وقد ينوب صالح من ظرفِ.
(٣) في (ب): في بابِ ظنّ وأرى مع الجلي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن نصبِ الاسمِ السابقِ الفعلُ اشتَغَلْ ٧٦٤ بمضمَرٍ أو سببٍ أو المحلّ
والخُلفُ في ناصبِ الاسمِ السابقِ ٧٦٥ فانصِبْ بفعلٍ مُضمَرٍ مُوافِقِ
والرفعُ حتمٌ بعدَ مخصوصِ ابتدا ٧٦٦ نحوُ إذا و بعدَ ذي صَدرٍ بَدا
والنصبُ حتمٌ إنْ على اسمٍ قُدِّما ٧٦٧ مخصوصُ فِعلٍ نحوُ إنْ وحيثُما
واختِيرَ رفعٌ نحوُ زيدٌ لُمتُهُ ٧٦٨ مجرَّداً عن شرطِ ما قسَّمتُهُ
واختِيرَ نصبٌ قبلَ أفعالِ الطَّلَبْ ٧٦٩ وبعدَ عاطِفٍ بلا فَصلٍ غَلَبْ
ونحوَ زيدٌ يرتجي وعمرُو ٧٧٠ أكرمتُهُ بهِ تساوى الأمرُ
وانصِبْ بوصفٍ(١) عامِلٍ كالفَعْلِ ٧٧١ والرفعُ لا غيرُ معَ اسمِ الفِعْلِ

التنازُعُ في العملِ وهو على أربعةِ أقسامٍ

تنازُعٌ باسمينِ أو فِعلَينِ ٧٧٢ أو بهما في اسمٍ وزِدْ في اسمَينِ
وأُعمِلا في أربَعٍ والتالي ٧٧٣ أَولى مِنَ الأوَّلِ بالإعمالِ
في ظاهِرٍ والحقُّ في تأخيرِهِ ٧٧٤ ويُعمَلُ المهمَلُ في ضميرِهِ
تقولُ باعا واشترى عَبدَاكَ إنْ ٧٧٥ أَهمَلْتَ باعَ لا لتوكيدٍ زُكِنْ
وإنْ يكُ المعمولُ مَنصوباً بظنّ ٧٧٦ أخِّرهُ واضمِرْ وسِواهُ فاحذِفَنْ
كجئتُ ثُمَّ جاءني زيدٌ فَذا ٧٧٧ حَتمٌ وشذَّ دونَ حَذفٍ كإذا(٢)
وأُعمِلَ البادي ففي الثاني أُلِفْ ٧٧٨ تثليثُ مُضمَرٍ وليسَ يَنحذِفْ

المفعولُ المطلَقُ: وهو المصدَرُ وأنواعُهُ خمسةٌ

ومنهُ فِعْلٌ عامِلٌ في المصدَرِ ٧٧٩ المطلَقِ الظاهِرِ والمقدَّرِ
فانصبهُ بالفِعْلِ الذي مِنْ قبلِهِ ٧٨٠ ومنهُ جاؤوا باشتقاقِ فِعلِهِ

---

(١) في (أ): بفعلٍ.

(٢) في (ب): كُتِبَ بيتٌ في الحاشية اليمنى ووُصِلَ بـ(إذا) بنقاط ......وهو:

إذا كنتَ ترضيهِ ويرضيك صاحبٌ   جهاراً فكن في الغيب أحفظُ للودِ
وألغِ أحاديث الوشاةِ فقلّما   يُحاول واشٍ غير هجران ذي ودِّ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أكِّدْ وبَيِّنْ عُدَّ أو بالوَصْفِ ٧٨١ أو آلَةٍ تنوبُ عندَ الحذْفِ

وقُلْ إذا العامِلُ فيه أُضمِرا ٧٨٢ سمعاً وطوعاً وبهاءٍ قد يُرى

المفعولُ لهُ ويُقالُ مفعولٌ لأجلهِ والمفعولُ مِنْ أجلِهِ وشروطُهُ خمسةٌ[1]وهو على ثلاثةِ أقسامٍ

ومنهُ فِعلٌ يَنصِبُ المفعولَ لَهْ ٧٨٣ بالقَلْبِ مَعْ شُروطِهِ المستَكمَلَهْ

عَلِّلهُ في اتحادِهِ مَعْ عامِلِهْ ٧٨٤ بمصدَرٍ في وقتِهِ وفاعِلِهْ

فإنْ فقدتَ واحداً فاجرُرْ بمِنْ ٧٨٥ أو في أوِ البا أو بلامٍ يَقتَرِنْ

فالنصبُ في مجرَّدٍ كثيرُ ٧٨٦ وفي المحَلَّى نصبُهُمْ يَسيرُ

وفي المضافِ استويا جُدْ شُكرا ٧٨٧ وتُبتُ للفوزِ وخَوْفَ الأُخرى

المفعولُ فيهِ وهو الظرفُ وهو على قسمينِ وأنواعُهُ خمسةٌ

ومنهُ للمفعولِ فيهِ الظرْفِ ٧٨٨ فِعلٌ بهِ يَنصِبُ ناوي الحرْفِ

وهْوَ على قِسمَينِ ظَرفُ الأزمِنَهْ ٧٨٩ في الدهرِ يسعى ثُمَّ ظرفُ الأمكِنَهْ

وجزءُهُ المبهَمُ عن يَقينِ ٧٩٠ كمُدةٍ وبُرهةٍ وحِينِ

وبعضُهُ مُقدَّرٌ في الألسِنَهْ ٧٩١ يومٌ وجمعةٌ وشهرٌ وسَنَهْ

وقيلَ في الدهرِ الزمانُ والأَبَدْ ٧٩٢ وفي كلا النوعينِ مِنْ خمسٍ وَرَدْ

أبهِم وصِفْ قَدِّرهُ واعدُدْ وأضِفْ ٧٩٣ فمُبهَمٌ مِنَ الجهاتِ قدْ عُرِفْ

يُمنى ورا وأسفلٌ وعَكسُها ٧٩٤ ونحوُها واجعَلْ ورا كعكسِها

وصُغْ مِنَ المصدَرِ لفظاً مَفعَلاً ٧٩٥ وافتحْ أو اكسِرْ عَينَهُ مِنْ قَبلِ لا

مُوافِقاً لفعلِهِ واجرُرْ بِفي ٧٩٦ في خُلفِهِ وارفعْ إذا لم تَنوِ في

وقطُّ للماضي كإذْ وأَبَدا ٧٩٧ مِثلُ إذا ظَرفٌ لما يأتي غَدا

لَدُنْ كعِندَ بلْ أَخَصُّ معنى ٧٩٨ وأُعرِبَتْ جرّاً بمِنْ أو تُبنى

---

(١) إلى هنا انتهت الترجمة في (أ) و(ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كبينَ وَسْطاً واســمُ مَوضِـعٍ وَسَـطْ ٧٩٩ مَعَ اســمِ صُــحبةٍ بتحريــكٍ فَقَــطْ

أسماءُ الاستفهامِ وهي عَشَرَةٌ(١)

مـــتى وأيَّـــانَ وأنَّـــى أيـــنَ أيّ ٨٠٠ ومَنْ وكيفَ كـمْ ومـا مُضـافُ أيّ

للظَّـــــرفِ أو لغَـــيرِهِ فالســـــابِقهْ ٨٠١ خَمسٌ ظـروفٌ وســواها اللاحِقَــهْ

المفعولُ معَهُ وهوَ على ثلاثةِ أَقسامٍ

ومنــهُ مــا يَنصِــبُ مُفعــولاً معــهْ ٨٠٢ مِنْ بعدِ واوِ الصحبةِ اجعــلْ مَوضِـعَهْ

ثُــمَّ اســتَوا المــاءُ وبــابَ الــدارِ ٨٠٣ وبعـــدَ مـــا وكيـــفَ بالإضـــمارِ

والبابُ خمـسٌ نصـبُهُ منـها عُلِـمْ ٨٠٤ وأربَـعٌ مِنـها لعَطـفٍ تَنقسِـمِ(٢)

النصـــــبُ أو تعيينُــــهُ والرَفْــــعُ ٨٠٥ أو اختيـــــارُهُ وإلاَّ الجمــــــعُ

الحالُ وهي على عَشَرَةِ أقسامٍ

ومنـــهُ فِعـــلٌ عامِـــلٌ في الحـــالِ ٨٠٦ مـــعْ فاعِـــلٍ شـــارَكَ في الإعمَـــالِ

ولفظُهـــا بعـــدَ تمـــامِ الجُملَـــهْ ٨٠٧ مُنَكَّـــرٌ حَـــلَّ مَحَـــلَّ الفَضْـــلَهْ

في هَيئـــةٍ فيهـــا تكـــونُ ناصِـــباً ٨٠٨ كمـــا تَقـــولُ جـــاءَ زَيـــدٌ راكِبـــاً

أو مَكرِمـــاً أو منـــهُما للناقِـــلِ ٨٠٩ أو أكَّـــدَتْ لصـــاحِبٍ أو عامِـــلِ

أو أكَّـــدَتْ مَضـــمونَ جُملـــةٍ وقـــدْ ٨١٠ أغفلَـــهُ كُـــلٌّ وعـــنْ بعـــضٍ وَرَدْ

وقـــدْ تُجَـــرُّ ومِـــنَ المضـــافِ لَـــهْ ٨١١ بعضـــاً لـــبعضٍ عـــامِلاً في المســـأَلَهْ

---

(١) هذه الترجمة والبيتان وقعت في (أ) و(ب) بعد(شروط فعل التعجب) على النحو التالي:

أسماء الاستفهام وهي سبعة وفي (ب) تسعة

ما كمتى أيان كيف اسمٌ رُبع خبّر تعجّب وانفِ واستفهم ودع

أنّى ككيف أو كمن أين ومن أنى وأين كم بهِنّ استـــــفهـــمن

(٢) هذا البيت والذي يليه ليسا في (أ) و(ب) ويوجد عوضاً عنهما هذا البيت:

واعطف برفعٍ دون ضعفٍ وانتصب إن لم يجز عطـــــفٌ وإضمارٌ وجب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صاحبُها مَعرِفَةٌ في الغالِبِ ٨١٢ كالنَّقلِ واشتقاقُها للناصِبِ
وعامِلٌ فيها بمعنى الفِعْلِ ٨١٣ مالَكَ مُورِقاً وهذا بعلَي
وبعدَ ما بالُ ومالِ اسمٌ يُجَرّ ٨١٤ وبعدَهُ نَصْبٌ لحالٍ في الأَثَرْ(١)
ونَصَبُوا كالحالِ فَضْلاً عَنْ كذا ٨١٥ أو مَصدَرٍ خُيِّرت في حالٍ وذا

أفعالُ المدحِ والذَّمِّ وهِيَ ستةُ أفعالٍ

ومنهُ ستةٌ وكُلٌّ عامِلُ ٨١٦ رَفعٍ بإسنادٍ حواهُ الفاعِلُ
نعِمَ وحبَّذا هُما للمدحِ ٨١٧ وبئسَ أو ساءَ هُما للقَدحِ
وانصبْ على التمييزِ والتا إنْ تَفِي(٢) ٨١٨ في نعمَتِ المرأةُ هِندٌ تختفِي
والحذْفُ أولَى وبما مِزْ أَوْ لا ٨١٩ وأُعمِلَ الفعلُ كنِعمَ المولى
وتارةً كـ"نِعم عُقبى الدارِ"(٣) ٨٢٠ ونِعمَ قوماً معشرُ الأنصارِ
كبئسَ حبَّذا معَ النَفي بِـ"لا" ٨٢١ وكهُما بالنقلِ نحوُ فَعُلا

التعجبُ وهُوَ على سبعةِ أقسامٍ

ومنهُ في تعجُّبٍ فِعلانِ ٨٢٢ عامِلُ نَصْبٍ بعدَ ما والثاني
يليهِ مجرورٌ بِـ"با" فالأوَّلُ ٨٢٣ كمِثلِ ما أكرَمَ زيداً يُعمَلُ
ماضٍ يليهِ الأمرُ في الثاني على ٨٢٤ معناهُ قُلْ: أكرِمْ بزَيدٍ رَجُلا
واللونُ كالعاهةِ في التَّعَجُّبِ ٨٢٥ والفعلُ أشدِدْ أو أشَدَّ فاجتبي
ولا تُقَدِّمْ منهُ مَعمُولاً وُصِلْ ٨٢٦ لكنْ بحرفٍ أو بظرفٍ قدْ فُصِلْ
وإنْ يَكُنْ معنى تَعجُّبٍ وَضَحْ ٨٢٧ فجازَ عنهم حَذْفُ مَعمُولٍ وصَحّ

ما هُوَ مِنَ التعجبِ ولم تُبوِّبْ لهُ النحاةُ

(١) هذا البيت ليس في (أ) و(ب).
(٢) في (أ) و(ب): وجُرّدت والتاء مثل ما تفي.
(٣)سورة الرعد: ٢٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكَلِمَـــاتٌ قَـــلَّ مَـــنْ رَواهـــا ٨٢٨ للهِ أنـــتَ ثُـــمَّ وَاهـــاً وَاهـــا

وكيـــفَ أوْ مـــا أو بـــأيٍّ ثُـــمَّ في ٨٢٩ للهِ دَرُّهُ ثلاثـــــــاً تقتفِـــــي

ومنـــهُ مـــا قِيـــلَ جَوابـــاً لأبي ٨٣٠ هُريـــرةٍ وهْـــوَ مِـــنَ التَّعَجُّـــبِ

شروطُ فِعلِ التعجُّبِ وهِيَ ثمانيةٌ

يُصَاغُ مِـنْ فِعـلٍ ثلاثـي مُنصَـرِفْ ٨٣١ وغـــيرُ مَنفـــيٍّ وبـــالتِّمِّ وُصِـــفْ

وليسَ مِـنْ بـابِ أُصِـيبَ أوْ عَـرَجْ ٨٣٢ أو ماتَ دَعْ كلاًّ(١) فكُلٌّ قـدْ خَـرَجْ

التحذيرُ

ومنـــهُ ناصِـــبٌ علـــى التحـــذِيرِ ٨٣٣ إيـــاكَ والنصـــب بـــلا تقـــدِيرِ

ودونَ إيِّـــا فيـــهِ كُـــنْ مُخيَّـــرا ٨٣٤ واســـتُرْ لعَطْـــفٍ أو يُـــرى مُكَـــرَّرا

وحقُّـــهُ يكـــونُ للمخاطَـــبِ ٨٣٥ اللهَ اللهَ اســـــتمِعْ للخاطِـــــبِ

الإغراءُ

ومنـــهُ في الإغـــراءِ كالتحـــذِيرِ ٨٣٦ بغـــيرِ إيَّـــاكَ علـــى التحريـــرِ

كقـــولِهم: إيَّـــاكَ والإحســـانا ٨٣٧ إليـــهِ أوْ أمَّـــكَ يـــا إنســـانا

---

(١) في (أ): أو ماتَ أو جِلْفٍ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القسمُ الثالِثُ:

العاملُ الحرفيُّ وهو خمسونَ حَرْفاً في سبعةِ أنواعٍ

النوعُ الأولُ:

حروفُ الجرِّ وهي عشرونَ حرفاً

للجَرِّ عِشرونَ الفُرادى[1] "كُلْ وَتُبْ"	٨٣٨	ومِنْ وعَنْ وفي وكَي ومُذْ ورُبّ
إلى مَتى عَلى عَدا مُنذُ خَلا	٨٣٩	حاشا وحَتّى ولَعَلَّ بالوِلا
وزِيدَ لولا في ضَميرٍ ثُمَّ مَعْ	٨٤٠	حَرفٌ لجرٍّ إنْ بتسكِينٍ وَقَعْ
ورُبَّ للنُكرِ بدا أوْ أُضمِرا	٨٤١	فصِفْ ورَبِّعْ مُضمَراً أو صَدِّرا
مَتى رَأتْ جَرّاً بِها هُذَيلُ	٨٤٢	لَعلَّ قدْ جَرَّتْ بِها عُقَيلُ

أحوالُ رُبَّما وهِيَ أربعةٌ

ما رُبَّما كَفَّ وزِدْ ونَكِّرِ	٨٤٣	كَشيءٍ او إنسانٍ نُكْرٍ قَدِّرِ

القَسَمُ وأسمائُهُ وأحرُفُهُ[2] وأحرُفُ جوابِهِ وكلٌّ مِنَ الأربَعَةِ على أربَعَةِ أصنافٍ

بِجُملَتَينْ: أَقسِمْ "وَتُبْ" للهِ[3]	٨٤٤	وارفَعْ أوِ انصِبْ في كعهدِ اللهِ
أمانةُ اللهِ لعَمْرُ وايمُنُ	٨٤٥	وقيلَ: مُ اللهِ وأيمُ أوْ مُنُ
وإنَّ واللامُ معَ الإيجابِ[4]	٨٤٦	ولا وما للنفيِ في الجوابِ

---

(١) جعل الناظم أحرف الجرّ الفردية في الشطر الأول ، وجمعها بقوله"كل وتب" وهي الكاف واللام وأحرف القسم الثلاثة الواو والتاء والباء، وجعل أحرف الجرّ الثنائية في الشطر الثاني وورد في ربّ التخفيف والتثقيل ، وجعل أحرف الجرّ الثلاثية في الشطر الثالث ، وأحرف الجرّ الرباعية في الشطر الرابع.

(٢) في (ب):وأحرفه وأسمائه.

(٣) في (أ) و(ب): واقسم كلله وتب لله.

(٤) في (أ): وإن نوى اللام مع الإيجاب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والـلامُ مــعْ مــاضٍ بقــدْ ويرتَــدِفْ ٨٤٧ بــالنونِ مَــعْ مُضــارِعٍ ولا حُــذِفْ

النوعُ الثاني:

إنَّ وأخواتُها وهِيَ ستةُ أحرُفٍ

وسِــتةٌ بــدونِ "مـــا" لهـــا أَثَــرْ ٨٤٨ تَنصِــبُ الاســمَ ثُــمَّ تَرفَــعُ الخَبَــرْ
إنَّ وأنَّ وكـــــــأنَّ ولَعَــــــــلّ ٨٤٩ وليتَ لكِــنَّ ومَــعْ "مــا" لا عَمَــلْ
تكفُّهـــا عـــنْ نَصـــبِها وبالجُمَـــلْ ٨٥٠ تـــأتي وليـــتَ مُطلَقـــاً بـــهِ العَمَـــلْ
كـــأنَّ زَيـــداً فاضِـــلٌ و للخَبَـــرْ ٨٥١ قَدِّمْ إذا ظرفاً أتـــى أو حــرفَ جَــرّ[1]
ورفعُ مَعطُــوفٍ علــى مَنصُــوبِ إنّ ٨٥٢ يجوزُ مِنْ بعــدِ كَمــالٍ قــدْ زُكِــنْ
وخَفَّفُـــوا إنَّ ففـــي الإعمـــالِ ٨٥٣ خُلـــفٌ وتـــأتي الـــلامُ في الإهمـــالِ
"كأنْ" كــ"أنْ" خُفِّفَ واسمُــهُ اســتَتَرْ ٨٥٤ وجملـــةً يكـــونُ بعـــدَهُ الخَبَـــرْ

أحوالُ إنَّما وهِيَ ثلاثةٌ[2]

في الحصرِ معناهــا كـــ"لــيسَ إلاَّ" ٨٥٥ والمــــانعَ ارْدُدْهُ بمـــا اســـتدَلاَّ
واخصُصْ بها واعطِــفْ بمنفــيٍّ بــلا ٨٥٦ ولا دعـــاءَ ظـــاهرٍ عنـــدَ المـــلا

فواصلُ الجملةِ الواقعةِ خبراً عن أنْ وهي أربعةٌ

إنْ قُصِــــدَ النفـــيُ فللاسميَّـــــهْ ٨٥٧ فَصـــــــلٌ وإلاَّ لا وللفعلِيَّــــــــهْ
فعلٌ لصــرفٍ غــيرَ مــا بــه دَعَــوا ٨٥٨ وافصِلْ بتنفــيسٍ ونفــيٍ قــدْ ولَــوْ

---

(١) في (أ): هذا البيت ليس في (أ) و(ب).
(٢)في هذه الترجمة في (أ) و(ب) بيتان على النحو التالي: في الحصر معناها كليس إلاّ خصص بها ومـــنه لا وإلاّ
وفي بيان شايعٍ به اتّصـــف محصورها أو زاعمٌ بها وصف

إعرابُ لوْ

حَــرْفُ امتنــاعٍ لامتنــاعٍ واشــتَهَرْ ٨٥٩ كلَـوْ أتـى ونحـوُ لَـوْ يـأتي نَـدَرْ
واقبَلــهُ واقلِبــهُ لمــاضٍ واقتَــرَنْ ٨٦٠ بــأنَّ مَــعْ لامِ الجــوابِ واحــذَفَنْ

النوعُ الثالثُ(١):

نواصِبُ الفعلِ المضارِعِ وهي تسعة أحرف:

لنصْــبِ فعــلٍ أنْ وكــي لامٌ ولــنْ ٠٠٠ والفــاءُ والــواوُ و أوْ حــتى إذنْ
أنْ بعدَ عِلْــمٍ خُفِّفَــت وبعــدَ ظَــنّ ٨٦١ رفعٌ ونصبٌ لكــنِ النصــبُ حَسَــنْ
فانصِبْ بحرفٍ وابــدِلَنْ أو فــاعطِفَنْ ٨٦٢ كقولِـــــهِ إنَّ علــــــيَّ اللهَ أنْ

المواضعُ التي يجوزُ فيها إضمارُ أنْ خمسةٌ

والمواضعُ التي يجبُ فيها إضمارُ أنْ خمسةٌ

والمواضعُ التي يجبُ فيها إظهارُ أنْ

معْ وجوبِ النصبِ بها في الجميعِ

وجَوَّزُوا:إضــمارَ أنْ مِــن بعــدَ فــا ٨٦٣ و أوْ ولامٍ بعــدَ كَــونٍ مــا انتفَــى

---

(١)هذا في (أ)و(ب) أمّا الذي في الأصل[النوعُ الثالثُ: نواصِبُ الفعلِ المضارِعِ

وهِيَ أربعةَ عَشَرَ حرفاً، فالمواضعُ التي يجوزُ فيها إضمارُ أنْ خمسةٌ ، والمواضعُ التي يجبُ فيها إضمارُ أنْ خمسةٌ، والمواضعُ التي يجبُ فيها إظهارُ أنْ معْ وجوبِ النصبِ بها في الجميعِ

ثمَّ أورد الأبيات الثلاثة العشر ما عدا البيت الذي لم أرقمه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وثُـــمَّ والـــواوِ وحـــتمٌ: بعـــدَ أوْ ٨٦٤ إذا بهـــا حـــتى أوِ الاَّ أنْ رَأوا
وبعـــدَ واوِ مـــعْ و فـــاءِ للسَّـــبَب ٨٦٥ إنْ سُـبِقا بـالنفي محضـاً او طَلَـبْ
وبعـــدَ نَفـــي كـــانَ مـــعْ لامِ الخَبَـــرْ ٨٦٦ وبعـــدَ حـــتى ، ولـــئلاَّ قـــدْ ظَهَـــرْ
وشـــذَّ غَـــيرُ ذاكَ للمُريـــدِ ٨٦٧ كقـــولِهم:"تَســـمَعَ بالمُعَيـــدِي"

أخواتُ أنْ مِنْ نواصِبِ الأفعالِ

وهِيَ ستةُ أحرُفٍ

كيْ ظاهراً أو مُضـمَراً مِـنْ بعـدِ لامْ ٨٦٨ أو زائِـداً في صـدرِهِ أوْ في الخِتـامْ
وانصِبْ بـلَنْ مُضارِعاً يُنفى ومَنْ ٨٦٩ رَأَى بلَـنْ تأبيـدَ نَفـيٍ فـارْدُدَنْ
وانصب بفا والـواوِ إنْ أَضـمَرتَ أنْ ٨٧٠ لا تأكـلِ الحـوتَ وتشـربَ اللَّـبَنْ
وفي جـوابِ اسـمٍ لفعـلِ او خَبَـرْ ٨٧١ فليسَ إلاَّ الرفـعُ بعـدَ الفـا يُقَـرّ(١)
والرفـعَ والنصـبَ أَجِـزْ في التـالي ٨٧٢ مِـنْ بعـدِ حـتى رافعـاً في الحـالي
وعازماً علـى الشـروعِ انصِـبْ ولا ٨٧٣ ترفَع وبـالوجهينِ يـروي مَـنْ تـلا
"وزُلزِلُـوا حـتى يقـول" الآيَـه ٨٧٤ بالنصـبِ أو بـالرفعِ في الروايـه
إذنْ بِصـدْرٍ ومـعَ الفعـلِ وُصِـل ٨٧٥ للنَّصْـبِ أو بقسـمٍ أو لا فُصِـلْ

النوعُ الرابعُ:

جوازمُ الفعلِ المضارِعِ وهي ستةُ أحرفٍ

والجـزمُ في فِعْـلٍ بـأربعٍ وَجَـبْ ٨٧٦ لَمَّـا ولَـمْ والـلامِ أو لا في الطَلَـبْ
واجـزِمْ بـإنْ فعلـينِ أو بإذمـا ٨٧٧ واجـزم بـإنْ لا زائِـداً ولَمَّـا(٢)
وقِسْ على الحـرفينِ في الفعلـينِ مـا ٨٧٨ مِـنَ الأسـامي ذِكـرُهُ تَقَـدَّما

---

(١) في (أ): فليس بعد الرفع إلاّ الفا يُقرّ.

(٢) في (أ) و(ب):واكفف بما إن أردت جزما.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واجــزِمْ جَــوابَ الشــرطِ في فعلــينِ	٨٧٩	مــــــــــوافِقَينِ أو مخـــــــــالِفَينِ
وثَلَّـــثَ الأفعـــالَ كـــلُّ راوي	٨٨٠	بعـــدَ الجـــزا بالفـــاءِ أو بـــالواوِ
إلاَّ الـــذي في ســـورةِ الأعـــرافِ	٨٨١	فامنعْ مِـنَ النصـبِ بـلا خِـلافِ(١)
وإنْ أَرَدْتَ اجعـــلْ إذا المفاجَـــأَهْ	٨٨٢	في مَوضِـعِ الفـاءِ علـى المكافَـأَهْ
واجزِمْ جوابـاً جـاءَ لاسـمِ الفِعْـلِ	٨٨٣	ومنـهُ صـهْ يُحسِـنْ إليـكَ بعلـي

النوعُ الخامسُ:

الاستثناءُ ولهُ أربعةُ أحرفٍ وهي تعملُ على صفةٍ ولا تعملُ على أخرى

لنصـــبِ مُســـتثنى الأســـامي إلاَّ	٨٨٤	والفعـلُ ، قـامَ القـومُ إلاَّ خـلاَّ
متصـلٌ ، حاشـا حمـاراً مُنقطِـعْ	٨٨٥	وغـيرُ مُوجَـبٍ بوصـلٍ او قُطِـعْ
فوصـلُهُ بالنصـبِ جـازَ والبَـدَلْ	٨٨٦	أَولى وقطعُـهُ علـى خُلْـفٍ حَصَـلْ
بنـو تمـيمٍ أتبعَـتْ، ويَنتصِـبْ	٨٨٧	عن غيرِهِمْ، وأَلْـغِ تَوكِيـداً تُصِـبْ
مـا قـامَ إلا زيـدٌ المفـرَّغْ	٨٨٨	في غَـيرِ مُوجَـبٍ إليـهِ تَبلُـغْ
والواحدَ ارفَـعْ، وانصِـبَنْ سِـوا، وفي	٨٨٩	مُفـرَّغٍ في غـيرِ مُوجَـبٍ يفـي(٢)

أخواتُ إلاَّ مِنَ الأسماءِ والأفعالِ

حاشـا كـإلاَّ لـيسَ لا يَكُـونُ	٨٩٠	معْ مـا خَـلا حاشـا عَـدا تكـونُ
وغـيرٌ او سِـوى لمسـتثنىً يُجـرّ	٨٩١	خلا عَـدا حاشـا لنصـبٍ أو لجـرّ

أحوالُ غير وهي سبعةٌ

وغـيرٌ اسـتثنا ونعـتٌ ،حـالٌ او	٨٩٢	تحقيقُ، لكـنْ ،لـيسَ والعكـسَ رووا

(١) في (أ) بعد هذا البيت:واجزم أو انصب إثر ذين فعلا   قد حلّ بين الجملتين فصْلا.

(٢) هذا البيت غير موجود في (أ) و(ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النوعُ السادسُ:

ما ولا ولات وإنْ المتشبِّهاتِ بليسَ وهي تعملُ على صفةٍ ولا تعملُ على أخرى

٨٩٣ وأَعمَلُوا كليسَ ما وإنْ ولا وقدْ يكونُ بعدَ لا تاءٌ تلا

٨٩٤ ففي الحجازِ خَصَّ ما نصبُ الخبرْ وبعدَ ما أو ليسَ قُلْ بالبا يُجَرّ

٨٩٥ وجُرَّ معطوفاً على المجرورِ أو فانصِبهُ إنْ شِئتَ فَكلاً قدْ رَأوا

٨٩٦ ونحوُ: ما زيدٌ معيناً عبدَهُ يأتيكَ عَطْفٌ بالثلاثِ بَعدَهُ(١)

٨٩٧ وبعدَ لا ونفي كانَ الجرُّ قَلّ وبعدَ غيرَ ذَينِ مِنهُما أَقَلّ(٢)

٨٩٨ وبعدَ ما بالُ ومالِ اسمٌ يُجَرّ وبعدَ ما جَرَرْتَهُ نَصبُ الخَبرْ

شروطُ ما الحجازيةِ وهيَ ستةٌ

٨٩٩ بقاءُ نفيٍ فقدُ أنْ وللخَبَرْ على اسمِها أخِّرْ سِوى ظَرْفٍ وجَرّ

٩٠٠ وهكذا مَعمُولُهُ ومنهُ لا يُبدَلُ مُوجَبٌ وتكريرٌ خلا

المتفقُ والمختلفُ مِنْ أخواتِ ما

٩٠١ وإنْ و لا كـ"ما" مَعَ التَّنكِيرِ والعُرْفِ واخصُصْ لاتَ بالتقدِيرِ

٩٠٢ فارفَعْ أوِ انصِبْ ناوياً للثاني في الحينِ والساعةِ والأوانِ

النوعُ السابعُ:

"لا" التي لنفي الجنسِ وهي تعملُ على صفةٍ ولا تعملُ على أخرى وشروطُها ثلاثةٌ ومعمُولاتُها خمسةٌ

---

(١) هذا البيت واللذان يليانه غير واضحين في (أ). ويبدو أنه لا فرق إلا في عجز البيت التالي.

(٢) في (ب): وبعد منصوبٍ بما رفعٌ ببل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأعملوا كـــ"إنَّ"[1]: لا في النَّكِـرَهْ ٩٠٣ إنْ لَـمْ تكـنْ بفاصِـلٍ مُغَيَّـرَهْ
وقصدُ نفـي الجنسِ نصـاً ثُـمَّ لا ٩٠٤ تَجُرُرْ وفي نصـبِ ثَـلاثٍ أَعمِـلا[2]
ونحـوُ:"لا حـولَ ولا" رَكِّبْـهُما ٩٠٥ والرفـعَ والنصـبَ لثـانٍ منهُـما
وإنْ نَصَـبْتَ اعْـرِب لَهُـنَّ ثانيـا ٩٠٦ وإنْ رَفَعْـتَ ارفعـهُ أو كُـنْ بانيـا
وإنْ أضـفتَهُ فَجِـئ بـالأوَّلِ ٩٠٧ ونعـتُ مُفـرَدٍ لمـبنيٍ يلـي
يُعـرَبُ بـالثلاثِ ثُـمَّ إنْ فُصِـلْ ٩٠٨ لَمْ يُبنَ بل بالنصـبِ أوْ رَفـعٍ وُصِـلْ
والعطفُ كالنعتِ الـذي قـد فُصِـلا ٩٠٩ إنْ لم تكـنْ كَـرَّرْتَ لا وقِـسْ ألا

ما رُكِّبَ معْ لا مِنَ الأسماءِ والأفعالِ[3]

ثَلِّـثْ بِنـا لاسـيما والتـالي ٩١٠ أَولى مِـنَ الأوَّلِ في الأحـوالِ
بالمـدحِ أو بالـذَّمِّ ثُـمَّ لاجَـرَمْ ٩١١ مُثَلَّـثٌ وأنَّ بعـدَهُ التـزم
شـيءٌ كمثـلِ ثُـمَّ حقـاً لا جَـرَمْ ٩١٢ كجَيرِ قـدْ تكـونُ في معـنى القَسَـمْ

ما جازَ إثباتُهُ وحذفُهُ عامِلاً كانَ أو معمولاً وهو حرفُ النداءِ والمنادى

يـا للعمـومِ وأيـا ثُـمَّ هَيـا ٩١٣ للبُعـدِ أيْ والقـربِ هَمـزاً رُويـا
وجـازَ نحـوُ ربَّنـا[4] ويوسـفُ[5] ٩١٤ بغـيرِ يـا أو المنـادى يُحـذَفُ
وهـو الـذي إقبالُـهُ مَطلُـوبُ ٩١٥ والحـرفُ عـن أدعـو هنـا يُنـوبُ
معْ يـا يُضَـمُّ اسـمٌ فريـدٌ معرفَـهْ ٩١٦ والنُّكْـرُ بالقَصـدِ نَظـيرُ المعرِفَـهْ

---

(١) في (أ) و(ب): كليس.
(٢) هذا البيت والبيتان بعده في (أ) و(ب) بالصيغة التالية: بل أُفردت أو كُرّرت وانصب ثلا ثةً أو المضـاف و المطوّلا
ونحو لا حول ولا يُركّـب أو فارفعِ الثاني وأيضاً يُنصـبُ
وارفعهما أو فارفع الذي يلـي ويُمنعُ الرفـعُ بـنصبِ الأولِ
(٣) الأبيات في هذه الترجمة غيرُ واضحةٍ في (أ) لكن يبدو أنه لا فرق.
(٤) سورة آل عمران: ١٩٣ . وغيرها
(٥) سورة يوسف:٤٦ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويُنصَـــبُ المنكـــورُ كالمضـــافِ ٩١٧ وفي الطويلِ انصِـبْ علـى خِـلافِ
واضمُمْ كيا زيدُ الظريـفُ واضـمُمَنْ ٩١٨ كيـا سَـعيدُ بـنُ العـلاءِ وافـتَحَنْ
وأيُّهـــــذا أيُّهـــــا أيَّتُهـــــا ٩١٩ مـعْ أل برفـعٍ والـذي مـعْ أَيُّهـا
واقطعْ وصِلْ يااللهُ واحـذِفْ يـا وألْ ٩٢٠ معـاً مِـنَ اللـهُمَّ أمَّـا أل فَقَـلّ

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتكلِّم

وغـــيرُ مُعتَـــلٍّ أضـــفتَهُ ليـــا ٩٢١ كيـا ابـنَ ابـي ابـنَ ابنـا ابنيـا
أبَــتِ أُمَّــتِ كــذا ويــا ابــنَ أُمّ ٩٢٢ بكَسْـرِ مِـيمٍ أو بفـتحٍ يـابنَ عَـمّ

الاستغاثةُ

وفي اســـتغاثةٍ أتي يــا والخفَــضْ ٩٢٣ معْ فـتحِ لامٍ مُسـتغاثٌ قـدْ عَـرَضْ
وكُسِـرَتْ لامُ الـذي اسـتُغيثَ لَـهْ ٩٢٤ يــا لَلفــتى لِخــارجٍ مــا أثقَلَــهْ
وافتحْ إذا كرَّرْتَ يـا أو مـا عُطِـفْ ٩٢٥ ودونَ تكريــرٍ بكســرٍ قــدْ أُلِــفْ
والفــتحُ في تَعجُّــبٍ يــا لَلعَجَــبْ ٩٢٦ وألِــفٌ يُعاقِــبُ الــلامَ وَجَــبْ

الترخِيمُ

ورَخِّــمِ المعرفــةَ المنفَــرِدا ٩٢٧ بحـذفِ آخـرِ اسمـهِ عنـدَ النِّـدا
إنْ زادَ عــن ثلاثــةٍ ولم يُضَــفْ ٩٢٨ كيا بِلا يـا مَـرْوَ خُـذ ولا تَخَـفْ

النُّدبَةُ

و"وا": لمنــدُوبٍ مِــنَ التَّوجُّــعِ ٩٢٩ بالمـــدِ والهـــاءُ وفي التفجُّـــعِ
وبالمنــادَى قِــسْ ومَنكُــورٌ مُنِــع ٩٣٠ ومُبــهَمٌ ومَــنْ مــعَ العِلْـمِ سُـمِعْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاختِصَاصُ(١)

وكالنداءِ دونَ يا، نحنُ العَرَبْ	٩٣١	أسخى الورى بمضْمَرٍ قدِ انتَصَبْ
على اختصاصٍ أو بأيٍّ قدْ تَرِدْ(٢)	٩٣٢	ومنهُ ذو إضافةٍ أيضاً عُهِدْ

ما ثُلِّثَ مِنَ الأسماءِ إعراباً أو بناءاً أو لغةً وهي أربعةٌ وثلاثون اسماً

وما ثُلِّثَ مِنَ الأفعالِ بإعرابٍ أو لتضعيفٍ وهيَ ستةُ أفعالٍ

وما(٣) ثُلِّثَ مِنَ الحروفِ المعنويةِ وهما حرفانِ

الحمدُ للهِ وخَمسُ المُضمَرَ	٩٣٣	مَعمُولُ أربعِ فروعِ المصدَرِ
وبعدَ كَمْ ولَوْ وحتى بَلْهَ لا	٩٣٤	بعدَ اسمِها لاسيَّما مِنْ أوَّلا
مِنْ أذرعاتٍ طبيةٌ والأرضُ	٩٣٥	هيهاتَ أُفِّ حَيثُ ليتُ عَوضُ
ريمانَ أنفٍ تابعٌ وخاتِمُ	٩٣٦	بازِلُ سنٍّ للمُثنَّى خاتِمُ
واعطِفْ على خبرِ ما لا البُخْلُ	٩٣٧	وهاءُ سَكتٍ في الندا والفِعْلُ
يغفِرْ يكفِّرْ ثُمَّ أنْ لا يَفعلا	٩٣٨	نأخذْ فقَصَّ تشربُ اعربْ مُسجَلا
والخوفُ(٤) في حاشا وأيضاً في على	٩٣٩	وقيل في عَن هَلْ تُرى فقلتُ: لا(٥)

---

(١) ذكر في (أ) و(ب) بعد هذه الترجمة وبيتيها ترجمتين فقال: ما جُعل صلةً لغيره وسُمّي موصولاً ومصدرا لعاملٍ كان أو غير عامل

مصدرٍ والوصل ما لو أنّ إن ... وكي ومن قال الذي فقد وهن

ما جاز إعماله وإهماله من الأحرف المزيدة بين الكلام

يُزادُ عشرٌ ثُمّ أم بين الكلام ... من كاف باءٍ ما ولا إن أن ولام

وهذان البيتان سبقا في فصل الحرف في تقسيم الحروف التي لا عمل لها: البيت رقم ٤١٩ و٤٢٠ مع تعديل في صدر البيت الثاني.

(٢) في (أ): يرد.

(٣) (ما) وما بعدها من الترجمة ليس في (أ).

(٤) كذا ويبدو لي أنها: والحرفُ.

(٥) هذا البيت ليس في (أ) و(ب).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولا تخش من شيءٍ فقد ذهب العنا   مسيرك في عـــــــــامٍ تلاقيه في شهرِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصلُ التاسِعُ:

فصلُ التابِعِ

تعريفُ التابِعِ

التـــابعُ التـــالي لمتبـــوعٍ ظَهَـــرْ ٩٤٠ بالرفعِ أو نَصـــبٍ و جَـــزمٍ أو بِجَـــرّ

ذكرُ التوابِعِ وهي ستةٌ

نعـــتٌ وتوكيـــدٌ علـــى نَـــوعَينِ ٩٤١ وبَـــدَلٌ والعَطْـــفُ في قِســـمَينِ

التابعُ الأولُ:

وهو النعتُ وأقسامُهُ أربعةَ عَشَرَ ومعانِيهِ خمسةٌ وأنواعُهُ عَشَرَةٌ(١)

النعـــتُ بالمشـــتَقِّ والمـــؤوَّلِ ٩٤٢ وهْـــوَ علـــى ثلاثـــةٍ كـــالأوَّلِ(٢)

فانعـــتْ بِحِليـــةٍ وبالأفعـــالِ صِـــفْ ٩٤٣ وقيـــلَ واحـــدٌ بخَمســـةٍ عُـــرِفْ(٣)

وانعَـــتْ بمصـــدَرٍ وثَلِّـــثْ للعَلَـــمْ ٩٤٤ وامنـــعْ بـــهِ والمضـــمَرَ امنعـــهُ فلَـــمْ

وحكمُـــهُ في أربَـــعٍ مِـــنْ عَشْـــرِ ٩٤٥ نحـــوُ: أتـــى عَبْـــدٌ صَـــبيحٌ يجـــري

فارفعهُ وانصـــبْ جُـــرَّ أَنِّـــثْ ذَكِّـــرِ ٩٤٦ أَفـــرِدْ و ثَـــنِّ اجمـــعْ وعَـــرِّفْ نَكِّـــرِ

وجـــازَ بالجُمْلَـــةِ نَعـــتُ النَّكِـــرَهْ ٩٤٧ أذا أَتَـــتْ بـــرَابِطٍ مُخَبِّـــرَهْ

---

(١) في (أ) و(ب): النعت وأنواعه عشرون وأقسامه أحد عشر قسماً.

(٢) في (أ) و(ب): كضاربِ مضروبِ أو كأفضلِ.

(٣) هذا البيت والذي يليه في (أ) مغيّران و لم أتبيّنهما وفي (ب) كالتالي:

وحَسَنٍ عدْلٍ طويلٍ عاقلِ   كذا وذي وذاتِ مدحٍ كاملِ
وذمَّ كوفي صنعةٍ ترحُّـــمِ   ومذهبٍ أكّد وكثّر عـــظِّمِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ذكرُ ما جاءَ مِنَ النعوتِ لمنعُوتٍ مُؤوَّلٍ

و ما أُعطي مِنَ النعوتِ حُكمَ الفعلِ الذي يحلُّ محلَّه

وما جرى مِنَ النعوتِ على غيرِ مَنْ هُوَ لَهُ

وما اختَلَفَ عَودُهُ مِنَ الضَّمائِرِ لسياقِ الكلامِ

وانقُـــلْ كخِضْـــرٍ إنْ تـــلا مُـــؤوَّلا ٩٤٨ والنعـــــتُ في خمـــسٍ بِفِعــــلٍ أُوِّلا

فافرِدْ وذَكِّرْ واعكِسَـــنْ كُـــلاًّ و عُـــدْ ٩٤٩ بمُضـــمَرٍ لأقـــربٍ أو مـــا بَعُـــدْ

التابعُ الثاني:

وهو التوكِيدُ المعنويُّ

توكيدُ معنًـــى: نفـــسٌ أو عـــينٌ وفي ٩٥٠ غـــيرِ الفريـــدِ أفعـــلٌ لا يختفـــي

وفي الشُّمولِ اســـتعملوا كُـــلاًّ كِـــلا ٩٥١ كِلتـــا مُضـــافَينِ جَميعـــاً أو فَـــلا[1]

وبعـــدَ كُـــلٍّ أجمعـــونَ يَرتَـــدِفْ ٩٥٢ أو مثلُـــهُ أو بابُـــهُ أو يختلِـــفْ

التابعُ الثالثُ:

وهو التوكيدُ اللفظيُّ

توكيدُ لَفـــظٍ: عَـــودُ بـــادٍ مُســـجَلا ٩٥٣ ومنـــهُ مُـــردَفٌ فِجاجـــاً سُـــبُلا

و لا يُعـــادُ بضَـــميرٍ مُتَّصِـــلْ ٩٥٤ أو حرفِ معنًى دونَ مـــا بـــهِ وُصِـــلْ

وفي الجـــوابِ جَـــوَّزُوا كَـــلا لا ٩٥٥ وأَكَّـــدُوا الثلاثـــةَ الأفعَـــالا

---

(١) في (ب): كلتا جميعاً بالضميرِ مُوصّلا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التابعُ الرابعُ:

وهو عطفُ البيانِ

عطفُ البيـــانِ: اســـمٌ بكُنيَـــةٍ ظَهَـــرْ ٩٥٦ أو عكسُـــهُ وأَبـــدَلُوا بـــلا ضَـــرَرْ

بـــأَربعٍ مِـــنْ عَشْـــرَةٍ بـــيِّنْ وفي ٩٥٧ إضـــافةٍ وفي النـــدا مَنـــعٌ قُفِـــي

التابعُ الخامسُ:

وهو عطفُ النَّسَقِ

واعطِفْ بـــ"واوٍ"مُطلَقاً عطفُ النَّسَـــقْ ٩٥٨ رَتِّبْ بـــ"فا" أو"ثُمَّ" وافصِلْ ما سَـــبَقْ

واعطِفْ بـــ"حتَّى"بعضَ مَذكُورٍ علـــى ٩٥٩ كُلٍّ و " أمْ " في الوصـــلِ همـــزةً تـــلا

وفي انقطاعِـــهِ يكـــونُ مِثـــلَ بَـــلْ ٩٦٠ واجهَلْ بـــ"أوْ" واعلَمْ بأَمْ مَعها وهَـــلْ

شارِكْ بلَفْظٍ لا بِحُكْـــمٍ "لا" و "بَـــلْ" ٩٦١ لكِنْ على نَفـــيٍ ونَهـــيٍ قـــدْ دَخَـــلْ

والـــواوُ حـــتى ثُـــمَّ فـــا للحُكْـــمِ ٩٦٢ أمَّـــا وأَمْ أوْ عُلِّقَـــتْ بـــالحكمِ

وبـــلْ كلكِـــنْ وبـــأمرٍ أوْ خَبَـــرْ ٩٦٣ لا في النـــدا والأمـــرِ أيضـــاً والخَبَـــرْ

ومُضْـــمَرُ الرَّفْـــعِ بمضـــمَرٍ فُصِـــلْ ٩٦٤ واعطِفْ بحـــذفِ خـــافِضٍ أو يَتَّصِـــلْ

ويُعطَـــفُ الفعـــلُ علـــى فِعـــلٍ سَـــبَقْ ٩٦٥ واسمٌ كفِعلٍ ومـــعَ الخُلْـــفِ[١] اتَّفَـــقْ

---

(١) في (أ):ومع الفعلِ.

التابعُ السادِسُ:

وهو البدلُ وهو على خمسة أقسام[1]

كـــلٌّ وبعـــضٌ واشـــتمالٌ للبَـــدَلْ	٩٦٦	وغَلَـــطٌ نِســـيانٌ إضـــرابٌ بِـــلْ
فالكلُّ مِـــنْ كُـــلٍّ وإلاَّ الـــبعضُ مِـــنْ	٩٦٧	كُـــلٍّ تَلَـــوهُ كاشـــتِمَالٍ قـــدْ زُكِـــنْ
غَلَطُـــهُ أَذْبَـــتُ لَحمـــاً شَـــحْما	٩٦٨	نســـيانُهُ أَوْقَـــدْتُ جَمْـــراً فَحْمـــا
إضـــرابُهُ: بالقصـــدِ يُنـــوَى حَرفُـــهُ	٩٦٩	كضـــاعَ مـــالٌ ثُلُثَـــاهُ نِصْـــفُهُ

توجيهُ البدلِ والمبدَلِ منهُ ، وهو على ثمانيةِ أوجهٍ

عَرِّفهُمـــا واعكِـــسْ وخَـــالِفْ أَربَعَـــهْ	٩٧٠	أظهِرْهُما واعكِسْ وخَـــالِفْ أَجْمَعَـــهْ
والفعلُ مِـــنْ فِعـــلٍ يجـــوزُ في البَـــدَلْ	٩٧١	ونحـــوُ: مـــا هـــذا أَخَـــلٌّ أمْ عَسَـــلْ

(١) في (أ): ستة أقسام.

الفصلُ العاشِرُ:

فصلُ الحذفِ

وهو على ثلاثةِ أقسامٍ:

القسمُ الأولُ: حذفُ الاسمِ وهو على عشرينَ وجهاً

للاسمِ ثُمَّ الفعلِ ثُمَّ الحرْفِ ٩٧٢ ستونَ وجهاً مِنْ وُجوهِ الحذْفِ

في المبتدا أو خَبَرٍ وفي خَبَرْ ٩٧٣ كانَ وإنَّ واسمُ كانَ قدْ نَدَرْ

والحالُ[١] والمضافُ والمضافُ لَهْ ٩٧٤ أو صِفَةٌ أو ياءُ نَفْسٍ أو صِلَهْ

وعاملُ التمييزِ والمعمولُ في ٩٧٥ تَعجُّبٍ وفي اسمِ تمييزٍ وفي

منادىً أو تنازعٍ مَفعُولِ ٩٧٦ والظرفِ والموصوفِ والموصولِ

القِسمُ الثاني: حذفُ الفعلِ ، وهو على عِشرينَ وجهاً

ويحذفُ الفعلُ في الاستفهامِ ٩٧٧ والعطفِ أو كانَ مِنَ الكلامِ

والأمرِ والنهيِ وفي الدعاءِ ٩٧٨ والحالِ والتغييرِ والإغراءِ

ومعَ مَفعولٍ وإنْ وإمَّا ٩٧٩ وفي جوابِ قَسَمٍ وأمَّا

حتى ولَمَّا ثُمَّ لولا ثُمَّ لو ٩٨٠ ما وجوابِ الشرطِ أو جوابِ لو

القسمُ الثالثُ: حذفُ الحرفِ وهُوَ على عشرينَ وجهاً

والحرْفُ للتضعيفِ أو للنونِ ٩٨١ والجرِّ والعلَّةِ و التنوينِ

ولا ويا والفا وفي التحذِيرِ ٩٨٢ والهمزِ والإدغامِ والتصغِيرِ

ولالتقاءِ الساكِنَينِ والنَّسَبْ ٩٨٣ رَخِّمْ وفي اليمينِ واسمِ نحوِ أَبْ

ويُحذَفُ العاطِفُ إنْ معنًى فُهِمْ ٩٨٤ ويُحذَفُ المنصوبُ ثُمَّ المنجَزِمْ

(١) هكذا في (ب) أمّا في الأصل:والحذف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التقديمُ والتأخيرُ والفصلُ وكلٌّ مِنَ الثلاثةِ على عَشَرَةِ أوجهٍ

قَـــدِّمْ وأَخِّـــرْ عنـــدَهُمْ عِشْـــرينا   ٩٨٥   وعَشْـــراً افصِـــلْ تكتَمِـــلْ تِســـعِينا

أوجِبْ لذاتِ الصدرِ تقـديماً كـــ"إنْ   ٩٨٦   وكَمْ ويا وهَـلْ مَـتى بَينـا ومَـنْ"(١)

وجـــازَ في المفعـــولِ أو في الفاعِـــلِ   ٩٨٧   أو خَبَـــرٍ أو مُضـــمَرٍ أو عامِـــلِ

والحـالِ والتـأخيرُ في معمـول مـا   ٩٨٨   حتمٌ كَـ"لا"ولاِسـمِ فِعـلٍ حُتِمـا(٢)

واســـمٌ لتمييـــزٍ وحَـــتمٌ في الصِّـــلَهْ   ٩٨٩   أو تـــابعٍ أو في الـــذي أُضِـــيفَ لَـــهْ

والفصـلُ بعـدَ المبتـدا أو أفعَـلِ   ٩٩٠   والفعـــلِ أو مصـــاحِبَيهِ يُفْعَـــلِ

وإنْ فَصَـلْتَ بَـينَ مـا واسـمٍ تـلا   ٩٩١   ففصـلُها يُبطِـلُ إعمـالاً كــ"لا"

وبَـينَ أنَّ واسمِهـا فَصْـلُ الخَبَـرْ   ٩٩٢   إذا أتـى ظَرْفـاً وإلاَّ حَـرفَ جَـرّ

وحَـلَّ بـالحرفِ مـعَ المشـغُولِ   ٩٩٣   وحَـلَّ بَـينَ الوصـلِ والموصُـولِ

---

(١) ذكر في هذا البيت سبعة مواطن يجب فيها التقديم ، ثمَّ ذكر في البيت التالي ستة مواطن يجوز فيها التقديم والتأخير ، ثمّ ذكر سبعة مواطن يجب فيها التأخير ، فيكون في قوله في الترجمة: "وكلٌّ من الثلاثة على عشرة أوجه" نظر ، ولعله وهم من النساخ ، والصواب ما ذكره في أول بيت أي عشرين للتقديم والتأخير وعشرة للفصل.

(٢) في (أ): والحال والتأخيرُ حتمٌ في الصله   أو تابعٍ أو في الذي أُضيفَ له.

تَركِيبُ الجُمَلِ

في العُرفِ ليسَ للنُّحاةِ في الجُمَلْ ٩٩٤ حَرفِيَّةٌ وغيرُها فيهِ العَمَلْ

كـ"الصلحُ خَيرٌ" جُملَةٌ إسميَّهْ ٩٩٥ وتابَ زَيدٌ جُملَةٌ فِعلِيَّهْ

كِلاهُما صُغرَى وأمَّا الكُبرى ٩٩٦ هِندٌ أبوها بَيتُهُ في الصَّفرا

ونحوُ: زيداً زرتُهُ يا جعفرُ ٩٩٧ فِعليةٌ وفعلُها مُقدَّرُ

والحرفُ مَعْ كلٍّ يكونُ فَضْلَهْ ٩٩٨ قَدِّرْ بصدرِ الجُملَتَينِ فَصْلَهْ

الجمَلُ التي لها مَحَلٌّ مِنَ الإعرابِ وهي سَبْعٌ

سَبعٌ مِنَ الإعرابِ ما لها مَحَلّ ٩٩٩ وسَبعةٌ(١) لها مَحْلٌ في الجُمَلْ

واقعةٌ في خَبَرٍ أو حَالٍ أو ١٠٠٠ مَفعُولٍ أو إضافَةٍ لها رأوا

وفي جوابِ الشَّرطِ ثُمَّ التابِعَهْ ١٠٠١ لُمفرَدٍ أو جُملَةٍ في السابِعَهْ

الجُمَلُ التي ليسَ لها مَحَلٌ مِنَ الإعرابِ وهي سَبْعٌ

بِلا مَحَلٍّ في ابتداءٍ او صِلَهْ ١٠٠٢ وذاتُ تَفسيرٍ بكَشْفٍ مُقبلَهْ

وفي جَوابِ قَسَمٍ كالواقِعَهْ ١٠٠٣ بالصَّدْرِ في "يس" أو في "الواقِعَهْ"

في وَسَطٍ مُعْتَرِضٍ والتابِعَهْ ١٠٠٤ للحالِ أو جَوابِ إنْ للسابِعَهْ

وخبرٌ جُرِّدَ حالٌ أو صِفَهْ ١٠٠٥ وبعدَ نُكْرٍ خَيَّروا أو مَعرِفَهْ

المواضِعُ التي تَحِلُّ الجملَةُ مَحَلَّ المفرَدِ فيها وهي سَبْعَةٌ

وجُمْلَةٌ حَلَّتْ مَحَلَّ المفرَدِ ١٠٠٦ في سَبْعَةٍ على اختلافِ المُسنَدِ

في خَبَرٍ للمُبتدا أو في خَبَرْ ١٠٠٧ كأنْ وإنَّ مَعْ ضَميرٍ في الأَثَرْ

ومَعْ ظَنَنْتُ أو عَلِمْتُ أو صِفَهْ ١٠٠٨ للنُّكرِ أو حَالٍ بها مُتصِفَهْ

الوَقفُ وهو على سبعةِ أقسامٍ

صحيحُها يأتي على سَبْعِ صُوَرْ ١٠٠٩ أوَّلُها السكونُ في رَفعٍ وجَرّ

(١) في (أ) و(ب): ومثلها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عندَ قُــريشٍ[1] مثـلَ مُنصـوبٍ بـألْ ١٠١٠ والحذفُ عن رَبيعةٍ[2] كطِـبْ عَمَـلْ

إشمامُــهُ التســكينُ في المرفُــوعِ ١٠١١ والــرومُ للمجــرُورِ و المرفُــوعِ

ونَقْــلُ ظــاهرٍ ومُضــمرٍ كثُــرْ ١٠١٢ ومنهُ في الفصـلِ ولكـنْ قـدْ نَـزُرْ

وأبــدلُوا في الرَّفْـعِ عَـن أزدِ السَّـرا ١٠١٣ كـالجرِّ والفاشـي كترجُـوا مُظْهَـرا

مهمُوزُهــا عنـدَ قُـريشٍ ينحَـذِفْ ١٠١٤ وانقُـلْ وسَـكِّنْ أوْ بإبـدالٍ تَقِـفْ

معتلُّهــا في كعصــىً قِـفْ بـالألِفْ ١٠١٥ ونحوُ قاضٍ فيـهِ خُلْـفٌ قـدْ عُـرِفْ

فيــونُسٌ وابــنُ كَــثيرٍ[3] وَقَفَـا ١٠١٦ باليــا وللتنــوينِ عَمــرٌو حَـذَفا

في تــاءِ تأنيــثٍ تَــرى بالهــاءِ ١٠١٧ قريشُــهُمْ وطَيِّــئٌ[4] بالتــاءِ

وضُــعِّفَ المرفــوعُ والمجــرُورُ ١٠١٨ والهــاءَ قــدْ يحتاجُهــا المغــرُورُ

الحكايةُ

في اللفـظِ إنْ سُـئِلتَ عـن مَنكُـورِ ١٠١٩ بـأيٍّ اتبـعْ حالــةَ المــذكُورِ

وَصــلاً ووَقفــاً ولــدا وَقــفٍ بمَـنْ ١٠٢٠ والنونَ أشـبِعْ ومِـنَ الأنثـى سَـكَنْ

وبعــدَ مَــنْ اتبــعِ حكايــةَ العَلَـمْ ١٠٢١ بـدونِ عــاطفٍ وإلا الرفــعُ عَــمّ

التسميةُ بلفظٍ كائنٍ ما كان

لمــا بِــهِ سَــمَّيتَهُ مِــنَ الكَلِــمْ ١٠٢٢ مــا كــانَ قَبـلَ جعلِـهِ لَـهُ عَلَـمْ

وحيــثُ للفِعـلِ وحـرفٍ يُنسَـبُ ١٠٢٣ حُكـمٌ فيُحكـى لفظُـهُ أو يُعـرَبُ

---

(١)قريش قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أشرف القبائل على الإطلاق ، ويعود نسبها إلى كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

(٢)قبيلة عربية يعود نسبها إلى ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان.

(٣)ابن كثير (٤٥ - ١٢٠ هـــ = ٦٦٥ - ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد: أحد القراء السبعة. كان قاضي الجماعة بمكة.

وكانت حرفته العطارة. ويسمون العطار " داريا " فعرف بالداري. وهو فارسي الاصل. مولده ووفاته بمكة

(٤) قبيلة عربية يعود نسبها إلى زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.(الأنساب للصحاري)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مدةُ الإنكارِ ومُدةُ التَّذكارِ

ويَلحَـــــقُ المحكـــــيَّ للإنكَــــارِ ١٠٢٤ في الوقــــفِ مُــــدَّةٌ وللتَّــــذكَارِ
إنكـــارُهُمْ بهمْــزَةٍ والهـــاءِ فيــهْ ١٠٢٥ ومنــهُ يُــروى:"أَجُلَيبيــبٌ إِنيــهْ"
تَــذْكَارُهُمْ إِشــباعُ تَحريــكِ الختــامْ ١٠٢٦ ولَمْ يكونا مِــن فَصِــيحٍ في الكَــلامْ

هاءُ السَّكتِ

وقِفْ بِهــاءٍ ســاكِنٍ علــى الطَّــرَفْ ١٠٢٧ مِــنَ الــثلاثِ في جَــوازِ اختلَــفْ
كَــ"ارمهْ" و لم يخشَــهْ وفِيمَــهْ مَالِيَــهْ ١٠٢٨ وبِعتُكَــهْ هُــوَهْ وَذَيَّــهْ بِغْنِيَــهْ
أو في لــزومٍ نحــو قِــهْ فــإنْ تَقِــفْ ١٠٢٩ ســكَّنتَها وإنْ وَصَــلْتَ تَنْحَــذِفْ
وهــذهِ الهــا تتبَــعُ البنــا ومَــنْ ١٠٣٠ حَرَّكَهــا علــى اختيــارٍ قــدْ لَحَــنْ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاتِمَةُ الفُصُول

١٠٣١ شرحُ كـلامٍ فيـهِ إعـرابُ الأدبْ(١) … معَ الإلهِ وَهْـوَ بَعْـضُ مـا وَجَـبْ

١٠٣٢ فـالرَّبُّ مَسـؤُولٌ بأفعـالِ الطَّلَـبْ … كاغفِرْ لَنا والعبـدُ بـالأمرِ انتـدَبْ(٢)

١٠٣٣ وإنْ سـألتَ اللهَ في التعلِـيمِ … تقـولُ مَنصُـوبٌ علـى التَّعظِـيمِ

١٠٣٤ بـاللهِ طَالِـبٌ ومُطلُـوبٌ عُلِـمْ … "قـدْ يَعلَـمُ اللهُ" بمعنَـى قـدْ عَلِـمْ

١٠٣٥ ونحـوُ "كـانَ اللهُ" معنـاهُ الـدَّوامْ … ونحـوُ مـا أكرَمَـهُ فيـهِ الكَـلامْ(٣)

١٠٣٦ وامنـعْ مِـنَ التَّصـغيرِ ثُـمَّ التَّثنِيَـهْ … والجمْـعِ والتَّـرخيمِ خـيرَ التَّسـمِيَهْ

١٠٣٧ ولا تقُـلْ يـا هُـو والاسـتِعانَهْ … بالبـا لَنـا(٤) واخصُصـهُ بالأمانَـهْ

١٠٣٨ وهَـلْ مِـنَ اللهِ سُـؤالُ العـالِمِ(٥) … أو مـا وهمـزٌ في خِطَـابِ الآدَمِـي

١٠٣٩ وعبـدُهُ هـوَ الـذي يَسـتَفهِمُ … لأنَّـهُ مِـنْ يَومِـهِ لا يَعلَـمُ(٦)

١٠٤٠ فقِـسْ علـى هـذا(٧) ووقِّـعْ بلَعَـلّ … منـهُ وحَقِّـقْ بِعَسـى تعـطَ الأمَـلْ

١٠٤١ ولا تَقُـلْ علـى للاسـتعلاءِ مَـعْ … رَبٍّ وحـيٍّ(٨) إذ مَـعَ اللهِ امتَنَـعْ

١٠٤٢ لكـنْ بمِـنْ قَـدِّرْ أو الإسـنادِ أوْ … إضـافةٍ فبـالثلاثِ قـدْ رَأوا

١٠٤٣ ولا تَقُـلْ:"لاهِ أبـوكَ"(٩) والغَـرَضْ … للهِ ، قبلَ الـدينِ هـذا قَـدْ عَـرَضْ

---

(١) سيذكر الناظم آداباً متعلقة بالإعراب خاصة مع الله عز وجلّ ، أو مع كلامه المنزل ، أو مع نبيه صلى الله عليه وسلم ، وهو أمرٌ مهم لم يتطرق له كثيرٌ من النحاة .

(٢) الطلب إن كان من أدنى لأعلى فهو طلب ، وإن كان من أعلى لأدنى فهو أمر ، وإن كان من مساوى فهو التماس.

(٣) يعني مَن يقول:ما أكرم الله ! فإن هذه صيغة تعجب ، وماالعجيب في سعة كرم الله ؟

(٤) أي أنّ معنى الاستعانة الخاص بحرف الباء هو خاص بالمخلوقين ، فلا يستعين الله بشيء ، فهو المعين سبحانه .

(٥) قول الله تبارك وتعالى:﴿هل تعلم له سميّا﴾ وقوله:﴿ أأنتم أشد خلقاً﴾ وقوله:﴿وماذا عليهم﴾ ونحوها ليس معناه الاستفهام ، إذ إنّ الاستفهام:طلب الفهم ، وهذا محالٌ على الله عز وجلّ، بل هو مِنْ (سؤال العالِم عمَّا يعلم)

(٦) قال الله تبارك وتعالى:﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً﴾ سورة النحل:٧٨

(٧) مما يدخل في باب الأدب بل مما يجب و لم يذكره الناظم للاختصار مسألة: القراءات القرآنية ، وجرأة بعض النحاة على بعض ما تواتر منها ، فتراهم يضعفون ويرجحون مع أنّ القراءة صحيحة متواترة ، فالأولى في مثل هذا المقام أن يحفظ العاقل لسانه ، وأن لا يغتر بعلمه فيهلك .

(٨) أيضاً معنى الاستعلاء في (على) خاص بالمخلوقين ، فلا تقول في قوله:«على ربِّ العالمين» أو«على الحيّ القيوم» أنَّ على للاستعلاء.

(٩) أسماء الله تبارك وتعالى توقيفية ، فلا تستخدم فيها اللغات الدارجة ولا تصغّر ولا ترخّم ولا تثنّى ولا تجمع بل تقال كما نزلت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠٤٤ وحيثما قيلَ: الكتابُ، انهضْ إليهْ ... كتابُ ربي[١] لا كِتابُ سِيبَوَيْهْ

١٠٤٥ لأنَّهُ بكلِّ شيءٍ شَاهِدُ ... ولا تَقُلْ: ذا الحرفُ منهُ زائِدُ

١٠٤٦ بلْ هُوَ تَوكِيدٌ لمعنًى أو صِلَهْ ... للَّفظِ في آياتِهِ المفَصَّلَهْ

١٠٤٧ وغالِبُ النُّحاةِ عن ذا الباب ... في غَفلَةٍ فانْحُ على الصَّواب

١٠٤٨ وهكذا مَعَ الرسولِ المصطفى ... وحسبُنا اللهُ تعالى وكفى

١٠٤٩ وقدْ تَقَضَّتْ هذهِ الكِفايَهْ ... فالحمدُ للهِ على الهِدَايَهْ

١٠٥٠ في مكةٍ في عامِ تسعٍ[٢] قدْ نَجَزْ ... بعدَ ثَمَانِ مِئةٍ هذا الرَّجَزْ

١٠٥١ في ألفِ بيتٍ بالضَّروري قائِمَهْ ... تزيدُ عَن خُطبَتِها والخاتِمَهْ

١٠٥٢ بديعَةٌ أُعيذُها بالواحِدِ ... بين الورى مِنْ شَرِّ عَينِ الحاسِدِ

١٠٥٣ ومِنْ لِسَانِ جَاهِلٍ وكَفِّهِ ... وحاجِدٍ لا حيلةٌ في كفِّهِ

١٠٥٤ يا خيرَ مَنْ تَعلَّقَ الداعِي بِهِ ... بالمصطفى بقربِهِ مِنْ رَبِّهِ[٣]

١٠٥٥ اغفِرْ لعَبدٍ قالها ومَنْ نَظَرْ ... في نظمِها ومَنْ على عَيبٍ سَتَرْ

١٠٥٦ واجمَعْ بخيرِ الطالِبينَ شملَها ... وانفَعْ بها خِلاًّ يكونُ أهلَها

١٠٥٧ فأنتَ خَيرُ مَنْ أجابَ الداعي ... وأنتَ أولى مَنْ أثابَ الساعِي

١٠٥٨ واجعَلْ صلاتي لا تزالُ دائمهْ ... على الشفيعِ لي بحُسنِ الخاتِمَهْ

١٠٥٩ محمّدٍ وآلهِ وصَحبِهِ ... وتابِعي سبيلِهِ وحِزبِهِ

---

(١) يقول:إنّ من الأدب مع كتاب الله ، أنْ يكون هو المقصود عند إطلاق لفظ الكتاب ، وأنْ لا يصرف إلى غيره ككتاب سيبويه والقدوري

(٢) في (أ) و(ب): عشرةٍ.

(٣) هذا توسلٌ بالله عز وجل ، ولكنّ الناظم لم يذكر المُتوسل به ، فقوله(بالمصطفى) يحتمل أمرين ،أحدهما: أنّه يتوسل بحبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا توسلٌ مشروع ، والثاني: أنّه يتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا توسل غير مشروع ، قال ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية: **فإِنْ قِيلَ: فَأَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ قَوْلِ الدَّاعِي: ((بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ)) وَبَيْنَ قَوْلِهِ: ((بِحَقِّ نَبِيِّكَ)) أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ: بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنَّكَ وَعَدْتَ السَّائِلِينَ بِالْإِجَابَةِ، وَأَنَا مِنْ جُمْلَةِ السَّائِلِينَ، فَأَجِبْ دُعَائِي، بِخِلَافِ قَوْلِهِ: بِحَقِّ فُلَانٍ - فَإِنَّ فُلَانًا وَإِنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ بِوَعْدِهِ الصَّادِقِ - فَلَا مُنَاسَبَةَ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ إِجَابَةِ دُعَاءِ هَذَا السَّائِلِ. فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: لِكَوْنِ فُلَانٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجِبْ دُعَائِي ! وَأَيُّ مُنَاسَبَةٍ فِي هَذَا وَأَيُّ مُلَازَمَةٍ ؟ وَإِنَّمَا هَذَا مِنَ الِاعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولا تخش من شيءٍ فقد ذهب العنا مسيرك في عــــامٍ تلاقيه في شهرِ

ما دارَ في الأَلسُــنِ إعــرابُ الكــلامْ ١٠٦٠ ودامَ فيهــا بالصـــلاةِ والســـلامْ[(١)]

الحمدُ لله وحدَه وصلى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّم

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوكيلُ

---

(١) فرغت من مقبلة النسخة (أ) يوم الجمعة قبل إقامة الفجر ١٤٣٢/٣/٢٢هـ. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ومِن مقابلة النسخة (ب) يوم السبت التاسعة صباحاً ١٤٣٢/٣/٢٣هـ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طبقة السامعين لكفاية الغلام في المسجد الحرام:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحاتُ ، حمداً يوافي نعمَهُ و يكافي مزيدَهُ ، أكمل الحمد على كل حال ، وبعد:

فقد سَمِعَ جميعَ هذه الألفيةِ المسماةِ:**"كفاية الغلام في إعراب الكلام"** من نظم سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة صدر المدرسين مفتي المسلمين لسان العرب وحجة أهل الأدب **جار الله/ أبي سعيد شرف الدين شعبان بن محمد القرشي العثماني الشافعي** نزيل الحرم الشريف المكي نفع الله به وبعلومه:

١.الشيخ الإمام العلامة بركة المسلمين أبو الخير عبدالرحمن زين الدين بن الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الشهير بابن عيَّاش الدمشقي(١) شيخ القراء بالحرم الشريف

٢.وولده أبو عبد الله شمس الدين محمد نفع الله به كما نفع بأبيه وجده

٣.والشيخ الإمام العلامة الحافظ المقري محيي الدين يحيى ابن مولانا قاضي القضاة خطيب الخطباء زين الدين محمد الشهير بابن صالح قاضي المدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

٤.والشيخ الصالح الزاهد الفاضل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمود الحنفي شيخ رباط الهنود بمكة المشرفة وولداه لصلبه ووهما:

٥.محمد

٦.وعمر الثُماني والسُباعي العمر أبقاهم الله تعالى

٧.والشيخ الإمام العالم العلامة أبو عبد الله محمد شمس الدين بن الشيخ المقدس المرحوم أبي اليُمن إسحاق شرف الدين الخوارزمي(٢) الحنفي صهر الإمام الحنفي الشهير بالمعيد ونائبه في الإمامة بمقام الحنفية بالمسجد الحرام نفع الله به

---

(١)ابن عياش (٧٧٢ - ٨٥٣ هـــ = ١٣٧٠ - ١٤٤٩ م)
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، زين الدين أبو الفرج، وأبو محمد، ابن عياش: مقرئ مسند، شافعي نحوي. ولد ونشأ بدمشق. وبرع في القرآت ورحل إلى القاهرة (٧٩١) واستوطن مكة (٨٠٩) ودرس فيها القرآت بالمسجد الحرام وصار شيخ الاقراء بلا منازع، وتوفي بها. له (التهذيب - خ) قراآت، في شستربتي (الرقم ٣٦٦٢ / ٣) وله نظم، منه (لامية) في القراآت (الأعلام للزركلي).

(٢)محمد بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي نزيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية. كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدي للإشعال والإفادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والد الشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الإمامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والكعبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الأزرقي وكتب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨.والشيخ الإمام العالم الفاضل أبو البركات زين الدين رمضان بن يحيى بن إبراهيم الأنصاري الفرضي القاهري نفع الله به

٩.والشيخ الإمام العالم العلامة الفرضي أبو [المحاسن] يوسف بن علي بن يوسف الشهير بابن الانطرسوسي الطرابلسي الشافعي نفع الله به

١٠. والشيخ الإمام العالم العلامة أبو البركات فتح الدين محمد بن محمد بن محمد النحريري الشافعي(١) قاري الحديث النبوي بخير بلاد الله مكة المشرفة الشهير بابن أمين الحكم نفع الله به

١١. والشيخ الإمام العالم العلامة أبو عبدالله محمد شمس الدين بن محمد بن أحمد الشهير بابن الريفي المناوي(٢) الشافعي الجوهري إمام المدرسة الناصرية بين القصرين بالقاهرة المحروسة نفع الله به

١٢. والشيخ الإمام العالم العلامة أبو النعيم رضوان زين الدين بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي(٣) نفع الله به

=والمسجد في أوراق ويهديها للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجماع عن الناس. مات في سلخ ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة، وهو في عشر الستين ظناً أو جازها. قاله الفاسي في مكة.

(١)محمد بن محمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح النحريري القاهري ويعرف بابن أمين الحكم. ذكره شيخنا في إنبائه فقال: سمع على جماعة من شيوخنا وعني بقراءة الصحيح وشارك في الفقه والعربية وأكثر المجاورة بالحرمين ودخل اليمن فقرأ الحديث بصنعاء وغيرها ثم قدم القاهرة بأخرة فوعك. ومات بالبيمارستان سنة اثنتين وعشرين عن نحو الخمسين. (الضوء اللامع)

(٢)محمد بن محمد بن أحمد بن معين بن إبراهيم الشمس المناوي ثم القاهري الجوهري والده الشافعي ويعرف بابن الريفي. ولد في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وستين وسبعمائة وسمع من جويرية وابن حاتم والتنوخي وابن الشيخة والمجد اسمعيل الحنفي والفرسيسي وغيرهم، وحدث سمع منه الفضلاء، ومما سمعه على الاولى مجلسا البختري والشافعي بل سمع من القاضي فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة النبوية له، وأم بالناصرية من بين القصرين. وقال شيخنا في إنبائه: وحصلت له ثروة من قبل بعض حواسي الناصر فرج من النساء وأكثر من القراءة علي البرهان والبيجوري حتى قرأ عليه في الروضة والشرح الكبير والصغير وغيرها وكذا لازم دروس الولي بن العراقي مع كثرة التلاوة والاحسان للطلبة. ومات في ليلة الخميس خامس من شوال سنة أربعين بالقاهرة وكانت جنازته مشهودة.

(٣)رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم وأبو الرضا العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي المقرىء ولد في صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخو فحفظ القرآن والتنبيه وجود بعض القرآن على اسماعيل الانبابي وتلا بالسبع إفراداً إلا نافعاً وللثلاث أيضاً وفي البحث في شرح الجعبري للشاطبية ونهج الدماثة وقرأ الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغماري جمعاً للسبع إلى رأس الحزب الأول من الاعراف وعلى ابن الجزري الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزراتيتي جملة كثيرة من القرآن بالأثني عشر وقرأ عليه كلا من التيسير والعنوان والعقيلة والارشاد الصغير ولقي من القراء أيضاً العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وحضر دروس البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن له ثلاثتهم مع ابن الجزري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣. والشيخ الإمام العالم العلامة أبو حفص عمر بن حسين بن علي اليوسفي الشافعي نفع الله به
١٤. والشيخ الإمام العالم العامل المقري عيسى بن علي بن عثمان الحنفي الجبرتي نزيل مكة المشرفة نفع الله به
١٥. والشيخ الصالح أبو عبدالله محمد شمس الدين الشهير بابن الجمال المقري الشافعي نفع الله به
١٦. والقاضي الفاضل الأصيل أبو عبدالله محمد ناصر الدين بن القاضي المرحوم أبي عبدالله محمد شرف الدين بن محمد بن يحيى بن يوسف القلقشندي القرشي الشافعي نفع الله به
١٧. والقاضي الأجل الفاضل الأصيل أبو عبدالله محمد بن علي بن عمر الأنصاري الشافعي الشهير بالمراوحي نفع الله به
١٨. والفقيه الأجل المحترم أبو عبدالله محمد شمس الدين بن أحمد المسعودي الشهير بابن السُّكري المصري أحد الحُفّاظ لهذه الكفاية المذكورة وفقه الله تعالى
١٩. والفقيه الأديب الفاضل جمال الدين محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهير بابن العليف(١) المكي العدناني نفع الله به
٢٠. والشيخ الإمام العالم زين الدين أبو بكر بن علي بن أبي بكر البالسي الشهير والده بأبي الحسن النحوي نفع الله به

في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المكي في الافتاء أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشموس وعن الغماري وأصول الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ في هذه العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن البساطي واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ بنفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلو وغيره أصول الاسلام الستة ومسند أحمد إلا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تاماً وموطأ يحيى بن يحيى والقعنبي والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن هشام وجملة.
و لم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة أثنتين وخمسين بسكنه بتربة قجماس، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبلي والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل الحديث على فقده، و لم يخلف بعده في معناه مثله (الضوء اللامع)

(١)محمد بن الحسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مُسَلَّم بن مُحيى
بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء ابن العُليف المالكى الشافعي ويعرف بابن العليف ولد سنة ٧٤٢ اثنتين وأربعين وسبعمائة ببلاد حاى بن يعقوب وتردد إلى مكة غير مرة سمع بها في بعض قدماته على العز بن جماعةوتوفى ليلة الجمعة سابع رجب سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمان مائة بمكة (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جملة الجماعة عشرون نفساً سمعوها أجمعين في مجلسٍ واحد من أولها إلى آخرها بقراءة ابن المصنف الذي نُظمت هذه الألفية لأجله وهو

٢١. الفقيه الفاخر أبو القاسم محمد الآثاري القرشي الشافعي نفع الله به كما نفع بأبيه وبارك للمسلمين فيه بمحمدٍ وآله آمين.

وكان ذلك بمنزل المصنف المذكور في رباط القزويني تجاه الكعبة المشرفة في الخامس عشر من شهر ذي القعدة الحرام عام اثني عشر وثمان مائة ١٥/١١/٨١٢ هـــ.

وأجاز المصنف المذكور للجماعة المذكورين رواية جميع هذا الكتاب المذكور وسائِر ما لَهُ من منظومٍ ومنثورٍ بشرطه المعتبر عند أهله متلفظاً بذلك مسؤلاً فيه وبالله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين

صفة إجازة بخط المصنف رحمه الله:

السماع والإجازة صحيحان وكتبه ناظمها جار الله أبو سعيد شعبان بن محمد القرشي الآثاري حامداً ومصلياً ومسلماً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طبقة السامعين لكفاية الغلام في سطح البيت الحرام (الكعبة):

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد:

فقد سمع جميع هذه الألفية المباركة النافعة إن شاء الله تعالى المسماة بـــ"كفاية الغلام في إعراب الكلام" في خير بلاد الله تعالى مكة المشرفة على ناظمها سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة لسان العرب وحجة أهل الأدب جار الله أبي سعيد شرف الدين شعبان ابن الفقير إلى الله تعالى أبي عبدالله محمد شمس الدين المصري القرشي العثماني الآثاري الشافعي شكر الله سعيه وختم بالصالحات أعماله بمحمد وآله آمين في سطح الكعبة الشريفة بعد أن طافت بها أهل الخير والصلاح من أهل مكة وغيرهم ألف سُبعٍ وستينَ سُبعاً على عدة بيوتها وهم حاملوها بين أيديهم حول بيت الله الحرام بكرةً وعشياً وأهدى ثوابها في صحيفة طالبيها وسُئل صاحب البيت الكريم في ذلك المحملِ العظيم أن ينفع بها قارئها وأن يسهلها عليه وأن يتقبلها من ناظمها المشار إليه ، فسمعها كلٌّ واحدٍ من:

١. الشيخ الإمام العالم العلامة نور الدين أبي الحسن علي بن محمد بن أبي بكر الشيـــبي(١) فاتح بيت الله الحرام نفع الله به.

٢. والشيخ الإمام العالم العلامة نجم الدين محمد بن عبدالقادر بن عمر الواسطي الشافعي(٢) نفع الله به.

---

(١) علي بن محمد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن ناصر نور الدين البدري الشيبي الحجبي المكي الشافعي. ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجمالين ابن عبد المعطي والأميوطي والكمال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين إليها، وأجاز له الأسنوي والأذرعي وأبو الفرج عبد الرحمن ابن القارئ وأبو البقائي السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان إلى أقاربه وقد ولي مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح بن جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبعمائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معزولاً حتى مات بعد علة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة.(الضوء اللامع)

(٢) محمد بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ نزيل الحرمين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين قرأ المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى للبيضاوي وينابيع الأحكام في المذاهب الأربعة و البردة وتلا للسبع والعشر ثم ارتحل في الطلب وتبحر في القرآآت مات بمكة في ليلة الأحد خامس عشري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣. والمولى الأجل الكبير المحترم نور الدين علي بن أحمد الشهير بابن العراقي الشيــبي[١] أحد الخدام ببيت الله الحرام.

٤. والفقيه الفاضل شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد المالكي خادم درجة بيت الله الحرام.

٥. والشيخ الإمام العالم العلامة سراج الدين عمر بن خطاب البهوتي الشافعي نفع الله به.

٦. والشيخ الإمام العالم العلامة عز الدين محمد بن أحمد بن محمد الحنفي الأنصاري الشهير بابن أبي التايب[٢].

٧. والقاضي عزالدين عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن محمد السلمي الشافعي.

٨. والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمود الحنفي شيخ رباط الهنود بمكة المكرمة.

٩. والفقيه الأجل موفق الدين علي بن أبي بكر بن يوسف اليمني الشهير بابن المستاذن خطيب ثغر عدن المحروس.

١٠. والأمير الأجل تمربغا الأحمدي أمير أخور الملك الناصري.

جملة الجماعة عشرة أنفس، وذلك بقراءة ابن المصنف المشار إليه رضي الله عنه وعليه وهو الفقيه الفاضل أبو القاسم محمد الآثاري القرشي في مجلس واحد من أولها إلى آخرها.

ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن بالمعلاة، وكان إماماً عالماً صالحاً متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة (الضوء اللامع)

(١) علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي ، نور الدين القرشي العبدري الحجبي الشيبي المكي ويعرف بالعراقي لكون والده وجده سافرا إلى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نمي وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وسمع من الزينين المراغي والطبري ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع المجيزين للذي قبله، ودخل القاهرة للاسترزاق وولي مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجمال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشري شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة.(الضوء اللامع)

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيسى ابن أبي علي ابن أبي العز الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الحنفي ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسلفه بابن أبي التائب. ولد في شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو والعمدة والكنز الفرعي والمغني في الأصول وألفية النحو وشكرت سيرته في قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست عشرة حجة وجاور وسمع بمكة. ومات بمكة بعلة البطن في ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة.(الضوء اللامع)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأجاز المصنف المذكور للجماعة المذكورين في هذا الثبت رواية هذا الكتاب عنه وسائر ما له من منظومٍ ومنثورٍ بشرطه عند أهله وكان ذلك في صبيحة العشرين من ذي القعدة الحرام عام عشرة وثمان مائة ٢٠/١١/٨١٠هـ وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

صفة إجازة بخط المصنف رحمه الله تعالى:

السماعُ والإجازةُ صحيحان وكتبه ناظمها بأم القرى جار الله أبو سعيد شعبان بن محمد القرشي حامداً ومصلياً ومسلماً ومحسبلاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقال ناظمها عفا الله عنه استعنت بك اللهم:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، ربنا إنك سميع الدعاء ، اللهم اذكرني بألطافك إذا نسيني الذاكرون من أهل الدنيا ، اللهم ارحمني إذا كثرت علي المآثم ، واجتمعت علي المظالم ، اللهم امنن علي بعفوك وغفرانك ، وارض علي بكرمك وإحسانك ، اللهم إني نظمت هذا الكتاب أرجو به العفو والأجر والثواب فاجعله خالصاً لوجهك الكريم يا ذا الفضل العظيم .

وهذه اثنان وعشرون سُبعاً على عدة هؤلاء الأولياء الطائفين قد طفت بهذا الكتاب حول بيتك الحرام بعد هؤلاء الكاتبين الكرام ، وأنا أسألك أن تنفع به طالبه ، وأن ترفع به الناظر فيه وكاتبه ، إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير ،

وكتبه الفقير إلى عفو الله وكرمه

ونزيل بيته الشريف /جار الله أبو سعيد شعبان بن محمد الآثاري القرشي العثماني ،،،

حامداً ومصلياً ومسبحلاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعليقها داخل البيت الحرام في شهر الصيام:

الحمد لله الذي جعل بيته العظيم مثابة للناس، وملاذاً للمستجير به من الذنوب وحصناً ، وجعله باباً مجرباً لقضاء الحوايج ، ومقصداً مباركاً للمعتمر والحاج ، وأفضل صلواته وسلامه على سيدنا محمد ذي الفضل الذي لا يتناها ، المتزل عليه "قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلةً ترضاها" وعلى آله وأصحابه أهل البلاغة والفصاحة والحماسة في الدين والسماحة وبعد:

فيقول الفقير إلى رحمة ربه خادم بيته العتيق /محمد بن علي بن محمد الشيـــبي الحجبي الشافعي(١) ،،،

لَّما منَّ الله عليَّ وله الحمد بالمثولِ بين يدي سيدنا وشيخنا أبي سعيد شعبان ابن الشيخ الإمام القدوة شمس الدين محمد ابن الشيخ الصالح داود الآثاري القرشي الشافعي ، ، ،

أقرَّ له أهل الزمان بأنَّهُ بلا مريةٍ حبرُ الزمان وواحدُه
هزبرُ جدالٍ لا يكلُّ لسانهُ وبحرُ علومٍ لا تجفُّ مواردُه

أعلى الله تعالى في الدارين مراتِبَه ، وأفاض عليه فضله الجزيل مواهبه .

واقتبستُ من علومه وفوايده ، تأملتُ تصانيفه البديعة ، فوجدت من جملتها الألفية التي كلُّ بيتٍ منها يعدُّ بألف ، وحوت من أنواع الفوايد ما يقصرُ دونه الوصف ، وعليها خطوط جماعةٍ من الأعيان ، بالطواف بها حول البيت ذي الأركان ، وكنت إذ ذاك بالقاهرة فقرأتُ عند وقوفي على ذلك "يا ليتني كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً".

فسألته أيده الله وأبقاه أن أستصحبها معي عند دخولي إلى بيت الله المكرم ، والمحلِّ المبجل المعظم ، وأن أضعها فيه جميع شهر رمضان ، لتتميز على غيرها بذلك ، وتفوق ألفية ابن معطي وابنِ مالك ، فأجابني إلى سؤالي ،

(١)**لَعَلَّهُ:**محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر، أبو المحاسن، جمال الدين، القرشي العبدري الشيبي: فقيه شافعي، من فضلاء مكة. رحل رحلة طويلة، وولي سدانة الكعبة ثم قضاء مكة ونظر الحرم.
له (تمثال الامثال - خ) مجلد، و (ذيل حياة الحيوان) و (شرح الحاوي الصغير) و (اللطف في القضاء) و (الشرف الاعلى - خ) في ذكر بعض المدفونين في المعلى.(الأعلام للزركلي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحقق في ذلك آمالي ، فدخلت بها إلى بيت الله الشريف يومَ الثلاثاء أول شهر رمضان سنة خمسة عشرة وثمانِ مائة ١/ ٩/ ٨١٥ هـ ، وانفصلت بها عند يوم تسطيرِ هذه الحروف ، وهو يوم الأربعاء أول شهر شوال المبارك من السنة المذكورة ١ / ١٠/ ٨١٥ هـ ، وكنت في كل جمعةٍ من هذا الشهرِ أسأل الله تعالى داخلَ بيتهِ الحرامِ أنْ ينفعَ بها مَن رامَ النفع بها من الطلاب ، وأن يثيبَ ناظمها ، ويعين قاريها وراقمها ، وسألت ذلك من جماعة من الأولياء والفقراء والصلحاء المجاورين بحرم الله تعالى ، المكثرين من دخول بيته الحرام ، نفعنا الله ببركات دعايهم آمين

ورفعت في البيت المعظم قدرهُ   مني الدعا ورجوت أن يُتقبلا

وقد تأملها الخادم فوجدها في الحُسن غاية ، وفي التصانيف البديعة آية ، أتعبت أهل الاختصار ، وأرخصت المبسوطات الكبار ، فهي كفاية الغلام ، وهداية العالم الماهر الهمام ، وعُلِّقت على كعبة الفضل دررها اليتيمة ، وجواهرها التي لا تباع لأنها لا تفي لها قيمة ، دعوناها بستٍ وهي ألفٌ لسبعٍ عُلِّقت فوق الجميع ، وما أجدرها بأن تُجعل حرزاً يدفعُ شرَّ النفاثات[1] ، ويدل على طرق الفوايد والإصابات ، فأعيذ كلَّ بيتٍ منها بالبيت ، وأفضلها حتى لو قلت على جميع التصانيف لما باليت ، وأكون خطيبَ فضلها في المشاهد والجوامع ، وناشرَ ألوية محاسنها في المجالس والمجامع ،

ليت الكواكبَ تدنو فأنظمها   عقودَ مدحٍ فما أرضى لها كلمي

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) غلا في هذه الغالية فأخطأ ، من اعتقد أنَّ هناك سبباً يدفعُ الضرَّ بنفسه أشرك شركاً أكبر ، فإن اعتقد أنَّ الله جعلهُ سبباً ولم يثبت ذلك شرعاً ولا تجربةً أشرك شركاً أصغر ، والجهلُ قد ينجي من الكفرانِ.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسماء مَنْ طافَ بكفايةِ الغلامِ مِن مشايخِ الإسلامِ بالبيتِ الحرامِ(١):

منهم:

١. نور الدين علي بن محمد بن أبي بكر الشيـــبي(٢) فاتح بيت الله الحرام فإنه طاف بها ثلاثين سُبعاً في ليالي الجمع وفي صبيحتها.

٢. والشيخ تغري برمش الحنفي(٣) نزيل الحرم الشريف نفع الله به طاف بها خمسين سُبعاً داعياً فيها بالقبول

٣. والشيخ إسماعيل الزمزمي(٤) المؤذن بالحرم الشريف المكي طاف بها خمسين سُبعاً لله تعالى وسأل الله تعالى أن يجعل ثوابها في صحيفة منشيها والمشتغل بها ومن يكتبها

٤. والشيخ محمد التستري المؤذن بالمدينة الشريفة المنورة طاف بها خمسين سُبعاً لله تعالى وهو يدعو أن يسهلها على من يطلبها

٥. والشيخ جمال الدين المرشدي(٥) المصري ثم المكي طاف بها عشرين سُبعاً وهو يدعو كذلك

٦. والشيخ محمد بن العباس المرجاني المكي طاف بها خمسين سُبعاً وهو يدعو كذلك

---

(١) الطواف عبادة جليلة لكن تخصيصه بهذا العدد المخصوص بدعة

(٢) تقدمت ترجمته في طبقة السماع.

(٣)تغرى برمش بن يوسف بن المحب أبا اغلى، ورأيت من كتبه علي بن عبد الله الزين أبو المحاسن التركماني الاقحالي القاهري الحنفي كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه، وحج في ولايته فجاور بمكة إلى أن مات (الضوء اللامع)

(٤)إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبد الله ، المجد أبو الطاهر البيضاوي ثم المكي الزمزمي الشافعي المؤذن. ولد سنة ست وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من أبي الطيب السحولي وابن صديق وغيرهما، ودخل القاهرة سنة ثنتين وثمانمائة فسمع بها من الحلاوي بعض مسند أحمد وغيره مات في عصر يوم الأحد ثالث عشري شوال سنة ثمان وثلاثين بمكة ودفن من الغد بالحجون(الضوء اللامع)

(٥)محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب ، الجمال أبو عبد الله وأبو المحاسن وأبو حامد الفوي الأصل المكي الحنفي ويعرف بالمرشدي. ولد في ربيع الأول سنة سبعين بمكة ومات في حادي عشري رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده. وقال شيخنا و لم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره، وهو في عقود المقريزي قال: ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله.(الضوء اللامع)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧. والشيخ حسن بن محمد الشهير بغياث الحنفي نزيل الحرم الشريف نفع الله تعالى به طاف بها خمسين سُبعاً

٨. والشيخ تاج الدين الهندي الحنفي(١) نزيل الحرم الشريف نفع الله به طاف بها خمسين سبعاً لله تعالى وهو يدعو بالنفع لمن اشتغل بها

٩. والشيخ عبدالعزيز السلمي الشهير بابن الإمام نزيل الحرم الشريف طاف بها خمسين أسبوعاً لله تعالى

١٠. والشيخ شمس الدين الأصبهاني نزيل الحرم الشريف طاف بها خمسين أسبوعاً وهو يدعو لمولفها والمشتغل بها ومن يكتبها

١١. والشيخ أبو بكر البالسي نزيل الحرم الشريف طاف بها خمسين أسبوعاً لله تعالى وهو يدعو كذلك

١٢. والشيخ شهاب الدين المرشدي المكي طاف بها خمسين سبعاً لله تعالى

١٣. والشيخ شمس الدين محمد بن أبي التايب الأنصاري(٢) الحنفي غفر الله له ولوالديه أنه طاف بها مائة أسبوع وهو يسأل الله تعالى القبول

١٤. والشيخ شهاب الدين ابن حجر طاف بها أسبوعاً نفع الله به [صحَّ](٣)

١٥. والشيخ محمد بن إبراهيم المصري الشهير بابن المناشفي طاف بها خمسين سبعاً

١٦. والشيخ شهاب الدين أحمد الجريري المكي خادم دار الخيزران طاف بها ثلاثين سبعاً لله تعالى

١٧. والشيخ شهاب الدين أحمد الرياحي المغربي نزيل الحرم الشريف المكي أنه طاف بها ما جملته مايتا أسبوع وعشرة أسباع ابتغاء لوجه الله تعالى

١٨. والشيخ شهاب الدين القزويني نزيل الحرم الشريف المكي طاف بها سبعين سُبعاً وأهدى ثوابها لمن يشتغل بها تقبل الله تعالى منه

١٩. والشيخ مولانا قاضي القضاة عز الدين الحنفي الدمشقي أنه طاف بها سبعاً لله تعالى

٢٠. والشيخ يعقوب المغربي الفاسي السفياني المالكي نزيل الحرمين الشريفين أنه طاف بها ثلاثين سبعاً ووقف بها في الملتزم والحجر المبارك وفي المقام العظيم وفي المستجار المبرور وعند الركن اليماني وعند الحجر

---

(١) "وتاج الدين" الهندي والظن أنه من كنباية وأعمالها نزيل مكة أقام فيها عشرين سنة أو نحوها لم يخرج منها إلا إلى المدينة للزيارة وكان معتنياً بالعبادة والخير وللناس فيه اعتقاد مع قوة اعتقاده في ابن عربي، مات بمكة في العشر الأول من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالشبيكة أسفل مكة بوصية منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام وأحسبه بلغ السبعين(الضوء اللامع)

(٢) تقدمت ترجمته في طباق السماع.

(٣) يظهر لي أنَّ المقصود بهذه الترجمة :شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الشهير بابن عنبر المكي ، ذكره الناظم في كتابه: «شفاء السقام في نوادر الصلاة والسلام» تحقيق هلال ناجي ضمن (خمسة نصوص إسلامية نادرة) ص٤٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأسود المسعود وهو يدعو الله تعالى أن ينفع بها طالبيها وأن يسهلها على قارئها وكاتبها وأن يحسن العاقبة لناظمها في الدنيا والآخرة

٢١. والشيخ أبو هريرة ابن النقاش(١)خطيب جامع طولون أنه طاف بها خمسة أسابيع

٢٢. والقاضي عبد الرحمن ، قاضي بغداد نزيل الحرم الشريف أنه طاف بها أسبوعاً كاملاً في ليلة الجمعة ووقف في الملتزم الشريف بين الركن والباب يدعو الله تعالى أنْ ينفع بها الطلاب والكُتَّاب ولمن نظر فيها وتقبَّل الله منهم أجمعين.

جملة الطائفين اثنين وعشرين وقد تقدم أنَّ المؤلف طاف بها عقب هؤلاء المذكورين اثنين وعشرين أسبوعاً فبلغت ألف سُبعٍ وستينَ سُبعاً ، على عدة أبياتها ، نفع الله بها طالبيها ، وكاتبها ، ولمن نظر فيها ، آمين ،،، بمحمدٍ(٢) وآله.

---

(١)عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ،أبو هريرة بن الشمس أبي أمامة الدكالي الأصل المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش. ولد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابناسي فمن قبلهما وولي وهو صغير تداريس تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس، وكان جزل الرأي كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه عالي الهمة شديد السعي والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر دنياه يتكسب غالباً من الزراعة وبير أصحابه؛ وله حكايات مع أهل الظلم وامتحن مراراً ثم ينجو سريعاً بعون الله. قال المقريزي وكان أماراً بالمعروف نهاءً عن المنكر قوياً في ذات الله، وكان ينسب إلى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها، ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل(الضياء اللامع)

(٢) قوله: (بمحمد وآله) توسلٌ ويحتمل أمرين:الأول: أنّه يتوسل بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا توسلٌ مشروع الثاني: أنّه يتوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا توسل غير مشروع ، انظر التعليق على البيت ١٠٥٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال الشيخ بدر الدين الدمامِيني(١) مقرضاً عليها:

الحمد لله ، وقفت على هذه الألفية البديعة فإذا هي أفخرُ بأصولها ، وتستميل الأنفس باعتدال فصولها ، جمعت من النكت الحسان ما اقتضى الإشارة إلى نحوها ، وملكت رقّ البراعة فأحسنت التصريف في إثباتها ومحوها ، وسهلت خلاصة هذا الفن فلله درُّ تسهيلها ، وأجرت العربية في ميدانٍ لا يستبق فيه غير فحولها ، فلو رآها ابن مالك لكاد أن يدخل تحت رقِّها ، وابن معطي لعلم العجز عن القيام بحقها ، لا بل لو رأى الفارسي عربيَّتها لترجَّل ، أو شاهد الزمخشريُّ تفصيلها للقول لقال ما أجمل هذا المفصل ، لا بل لو رأها أبو الأسودِ لأقرَّ لها باليدِ البيضاء ، أو الخليلُ لفداها بالعين وقلَّ لها ذلك بالفداء ، حررها ناظمها رقيق الكلام ، وأتى بها وهو سيد هذه الصناعة ولا بدع للسيَّدِ أن يأتي بكفاية الغلام ، أبقاه الله لأشتات الفضائل ينظمها ، ولرسوم العلوم يجددها ويرقمها ، بمنه وكرمه ، قال ذلك في العشر الوسط من ذي الحجة الحرام سنة ثماني عشرة وثمان مائة (../١٢/٨١٨هـــ) بمكة المكرمة.

العبد الفقير إلى الله تعالى

محمد بن أبي بكر المخزومي

،،،، حامداً ومصلياً ومسلماً ومستغفراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) البدر الدماميني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـــ = ١٣٦٢ - ١٤٢٤ م)
محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني: عالم بالشريعة وفنون الادب. ولد في الاسكندرية، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون. وتصدر لاقراء العربية بالأزهر. ثم تحول إلى دمشق. ومنها حج، وعاد إلى مصر فولي فيها قضاء المالكية. ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة، وانتقل إلى الهند فمات بها في مدينة (كلبرجا). من كتبه (تحفة الغريب - ط) شرح لمغني اللبيب، و (نزول الغيث - خ) عندي، انتقد فيه شرح لامية العجم للصفدي، و (الفتح الرباني - خ) في الحديث، و (عين الحياة - خ) اختصر به حياة الحيوان للدميري، و (العيون الغامزة - ط) شرح للخزرجية في العروض، و (شمس المغرب في المرقص والمطرب - خ) أدب، و (مصابيح الجامع - خ) شرحه لصحيح البخاري، منه نسخ متعددة، إحداها في مجلد ضخم، في مكتبة (أدوز) بالسوس، ذكرها صاحب خلال جزولة. و (جواهر البحور - خ) في العروض، و (إظهار التعليل المغلق - خ) في مسألة نحوية، و (شرح تسهيل الفوائد - خ). (الأعلام للزركلي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال شمس الدين بن هشام النحوي(١):

الحمد لله رب العالمين ، تصفحت صفحات هذا المصنف الجليل ، وفوائده التي هي على الفضل أقوى دليل ، فألفيته مشتملاً على خالص اللباب والتسهيل ، ورسم في صحف الأسماع غرر المعاني مدلولاً عليها بدرر الأدلة ، فصارت سرارها أقماراً لا أهلة ، فلقد نظم من الحكم دررا ، وأظهر من الفوائد غرراً ، ورفع عن الطالب كلفة البحث والطلب ، وسهل به التحصيل وأراح من النصب ، فكم من حكمة أفادها ، وكم من نكتة شريفة ذكرها أو زادها ، فمن كان ذا مدحٍ لتصنيفٍ فاضل ، فتصنيف زين الدين يشهد بالفضل ، ثمار علومٍ سهلت لقاطفها ، فما شئت من فرعٍ وما شئت من أصل ، فالله تعالى ينفع به جامعه والمسلمين ، ويجعلنا وإياه من العلماء العاملين ،،،

كتبه أقلُّ عَبيدِ الله وأفقرهم إلى عفوه ومغفرته

محمد بن عبد الماجد حفيد ابن هشام ،،،

لطف الله به وبالمسلمين حامداً ومصلياً.

(١)محمد بن عبد الماجد العجيمي النحوي، المتفنن. الشيخ شمس الدين، سبط الشيخ جمال الدين بن هشام قال ابن حجر: أخذ عن خاله الشيخ محب الدين، ومهر في الفقه والأصول والعربية. وكان كثير الأدب، فائقاً في معرفة العربية، ملازماً للعبادة، وقوراً ساكناً.
مات في العشرين من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وكانت جنازته حافلة (بغية الوعاة في طبقات النحويين واللغاة).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال المصنف شكر الله سعيه وختم له بخير:

أهـي أنعمـت بعـدَ العسـرِ باليسـرِ	وكـرَّمتني في سـاحةِ البيـتِ والحِجْـرِ
ووفَّقـتني حـتى نظمـتُ كفايـةً	وألهمـتني فيهـا الصـوابَ مِـن الأمـرِ
وأنعمـتَ في تهذيبـها بسـهولةٍ	فصارت مِـن التنقيحِ أنقـى مِـن الـدُّرِّ
وسـاغَتْ شـراباً كالشـفاءِ وكيـفَ لا	ومِـن زمـزمٍ تُسقى دواتي علـى الحِبْـرِ
وطابـتْ لأهـلِ العلـمِ ذوقـاً ومنـهجاً	فسـارتْ بهـا الركبـانُ في الـبرِّ والبحـرِ
وقـدْ قُرِيـتْ بالبيـتِ عنـدَ انتـهايها	ففـازتْ بفضـلِ اللهِ في الطـيِّ والنَّشـرِ
وطافـتْ بهـا أهـلُ الصـلاحِ بمكـةٍ	كعـدةِ أبيـاتٍ حوتهـا علـى الإثـرِ
يلوذونَ حولَ البيـتِ في حضـرةِ الرضـى	نهـاراً ولـيلاً مـن عشـاءٍ إلى الفجـرِ
وهـمْ يسـألونَ اللهَ في نفعِـهِ بهـا	لطلابهـا والكـاتبينَ مـدى الـدَّهرِ
ويقضـى بغفـرانٍ لناظمهـا الـذي	أراحَ بهـذا الـنظمِ مِـن تعـبِ النثـرِ
وقـد شـهدتْ أهـلُ العلـومِ بأنَّهـا	كفايـةُ مَـن يسـعى إلى عـالمٍ حَبْـرِ
وذاك لمـا جـاءتْ بـهِ مِـن فوايـدٍ	ومِن حُسـنِ ترتيـبٍ ومِـنْ رِقَّـةِ الشِّـعرِ
وقـد شـهدتْ ضـراتُها عنـدَ أهلِهـا	بتمييزهـا في الطـيِّ والنشـرِ والقـدرِ
فيـا خاطـبَ الحسـناءِ أمْهِـرْ بـدعوةٍ	فمَـنْ خَطَـبَ الحسـناءَ يحسِـنُ في المهـرِ
ومَن كـان كفـواً فهـو صـاحبُ بيتِهـا	فـإنَّ لبنـتِ البيـتِ حظـاً مِـن الفخـرِ
فبـادرِ إلى أصـلِ العلـومِ ورأسِـها	لتسـلَمَ مِـنْ لحـنٍ بصـاحِبِهِ يُـزري
إذا أنـتَ لا تقضـي مِـن النحـوِ حاجـةً	كذبتَ على الهـادي وأخطـأتَ في الـذِّكرِ
إذا أنـتَ لم تـزرعَ وأبصـرتَ حاصِـداً	نـدمتَ علـى التفـريطِ في زَمَـنِ البَّـذرِ
فـدونَكَ مـا فيـهِ الضـروريُّ حاصِـلٌ	ومـا فيـهِ نفـعُ القـارئينَ ومَـنْ يُقـري
ولا تخشَ مِـن بُعـدٍ فقـدْ ذَهَـبَ العنـا	مَسـيرُكَ في عـامٍ تلاقِيـهِ في شـهرِ
فيـا قارئـاً فيهـا سـألتُكَ دعـوةً	بخـالِصِ قَلـبٍ منـكَ أجعلُهـا ذخـري
لأنِّـي عبـدٌ مـذنبٌ ومقصـرٌ	مدى العُمرِ والأوزارُ قـد أثقلـتْ ظهـري
فمـا سَـهِرَتْ عـيني ولا تَعِبَـتْ يـدي	لغـيرِ دُعـاءٍ في الحيـاةِ وفي القَـبرِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فيـــا ربِّ بالهـــادي الشـــفيعِ محمـــدٍ بكعبَتِـــكَ الغـــرّا وبالكُتُـــبِ الغُّـــرِّي
تقبَّل وجُــدْ وانفــعْ بهــا طالِــبَ الهــدى فكمْ لكَ مِن جبرٍ وكــم لــك مِــن سَــترِ
فيــا ليــتني قــدَّمتُ مــا هــو صــالِحٌ ولَـــمْ أكُ مشـــغولاً بزيـــدٍ ولا عمـــرِو
ولكـــنْ وثـــوقي بالشـــفيعِ يُمِـــدُّني بخـــاطِرِهِ في الحشـــرِ أســـكُنُ في قَصْـــرِ
عليـــهِ صـــلاةُ اللهِ ثُـــمَّ سَـــلامُهُ ولله منِّـــي طيـــبُ الحمـــدِ والشُّـــكرِ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أسماء المقرضين على كفاية الغلام من الأئمة الأعلام

وهم ثلاثون إماماً ، منهم أربعة بالقاهرة المحروسة ، منهم:

١. مولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين عبدالرحمن البلقيني(١)

٢. ومولانا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان البساطي المالكي(٢)

٣. ومولانا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الديري الحنفي(٣)

٤. ومولانا قاضي القضاة علاء الدين علي بن أبي بكر بن مغلى الحموي الحنبلي(٤)

ومنهم مشايخ الإسلام بالقاهرة المحروسة أيضاً:

---

(١)ابن البلقيني (٧٦٣ - ٨٢٤ هـــ = ١٣٦٢ - ١٤٢١ م)
عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكناني، العسقلاني الاصل، ثم البلقيني المصري، أبو الفضل جلال الدين: من علماء الحديث. انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه. وولي القضاء بالديار المصرية مرارا، إلى أن مات وهو متول. له كتب في (التفسير) و (الفقه) و (مجالس الوعظ) وتعليق على البخاري سماه (الافهام لما في صحيح البخاري من الابهام - خ) و (مناسبات أبواب تراجم البخاري - خ) ورسالة في (بيان الكبائر والصغائر - خ) و (نهر الحياة - خ) و (حواش على الروضة) في فروع الشافعية، أفردها أخوه في مجلدين. ومات في القاهرة (الأعلام للزركلي)
(٢)البساطي (٧٦٠ - ٨٤٢ هـــ = ١٣٥٩ - ١٤٣٩ م)
محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي، أبو عبد الله، شمس الدين: فقيه مالكي، من القضاة.
ولد في بساط (من الغربية، بمصر) وانتقل إلى القاهرة. فتفقه واشتهر، ودرس وناب في الحكم، ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات. بالقاهرة. من كتبه " المغني " فقه، و " شفاء الغليل في مختصر الشيخ خليل " و " حاشية على المطول " ومقدمة في " أصول الدين (الأعلام للزركلي)
(٣) (٧٤٣هـــ - ٨٢٨هـــ) محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد المقدسي الحنفي القاضي شمس الدين ابن الديري كان أبوه من التجار فولد له هذا في سنة إثنتين أو ثلاث وأربعين وسبعمائة والديري نسبة إلى مكان ببردا من جبل نابلس وتعانى الفقه والاشتغال في الفنون وعمل المواعيد ثم تقدم في بلده حتى صار مفتيها والمرجوع إليه فيها.فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعاه المؤيد فقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة وكان قدمها مرارا فباشرها بشهامة وصرامة وقوة نفس مات في سابع ذي الحجة ببيت المقدس.(إنباء الغمر)
(٤) (٧٧١هـــ-٨٢٨هـــ) علي بن محمود بن أبي بكر ، العلاء أبو الحسن الحموي الحنبلي نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي ولد سنة إحدى وسبعين فحفظ القرآن وله تسع سنين وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ وجودة الفهم ، ولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده مات في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين و لم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا (الضوء اللامع)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥. الشيخ بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني المخزومي المالكي(١)
٦. شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني(٢) الشهير بابن حجر (صحَّ)
٧. والشيخ نجم الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الباهلي القرشي الشيـبي الحنبلي(٣)
٨. والشيخ شمس الدين محمد بن عبد الماجد حفيد ابن هشام النحوي(٤)
٩. والشيخ شمس الدين محمد البرماوي الشافعي(٥)
١٠. والشيخ شهاب الدين أحمد الشهير بالشاب التايب(٦)

(١) سبقت ترجمته قريباً عند تقريظه.
(٢) (٧٧٣هـ-٨٥٢هـ) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد شيخي الأستاذ إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض آبائه. ولد في ثاني عشري شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي فحفظ القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطي شارح مختصر التبريزي وصلى به على العادة بمكة حيث كان مع وصيه بها؛ والعمدة وألفية ابن العراقي والحاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب الأصلي والملحة وغيرها وتصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقراءة وإقراء وتصنيفاً وإفتاء وشهد له أعيان شهوده بالحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً ورزق فيها من السعد والقبول خصوصاً فتح الباري بشرح البخاري الذي لم يسبق نظيره أمراً عجباً توفي في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عمن دونهم مثله (الضوء اللامع)
(٣) لم أقف له على ترجمة.
(٤) تقدمت ترجمته قريباً عند تقريظه.
(٥) البرماوي (٧٦٣ - ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٢٨ م)
محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني البرماوي، أبو عبد الله، شمس الدين: عالم بالفقه والحديث، شافعي المذهب.مصري.أقام مدة في دمشق، وتصدر للافتاء والتدريس بالقاهرة، وتوفي في بيت المقدس.نسبته إلى برمة (من الغربية، بمصر) من كتبه (شرح الصدور بشرح زوائد الشذور - خ) في النحو، ومنظومة في (الفرائض - خ) مشروحة، و (شرح ثلاثيات البخاري - خ) في الحديث، و (اللامع الصبيح على الجامع الصحيح) في شرح البخاري، منه الجزء الاول مخطوط، و (الفوائد السنية في شرح الألفية - خ) شرح منظومة له في أصول الفقه، و (المقدمة الشافية في علمي العروض والقافية – خ). (الأعلام للزركلي)
(٦) (٧٦٧هـ-٨٣٢هـ) أحمد بن عمر بن عيسى الشهاب أبو العباس الأنصاري المصري الشاذلي الشافعي الواعظ ويعرف بالشاب التائب لقبه بذلك كما قرأته بخطه بلبل الأفراح أبو صالح عبد القادر الجبلي في المنام. ولد على ما قرأته بخطه بعد عصر يوم الخميس سابع عشري ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فطلب العلم واشتغل بالنحو وتفقه شافعياً وصار معدوداً في الفضلاء وقال الشعر الذي حدث ببعضه. ومن شيوخه البلقيني وابن الملقن والعز بن الكويك ومن المالكية الغماري وابن خلدون والشمس بن مكين المصري وصحب أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن الزيات أحد أصحاب يحي الصنافيري . وسافر إلى الحجاز ودخل اليمن ثم رجع بعد ، اختصر زاد المسير وسماه لب الزاد وعمل النكت والحواشي على التفاسير وغير ذلك وزار بيت المقدس ووعظ بقية السلسلة مدة وكذا ارتحل إلى دمشق فقطنها حتى مات بها بسكنه من أعلى المؤيدية تحت القلعة في يوم الخميس ثامن عشر أو ثاني عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة عن نحو السبعين ودفن بمقبرة باب الصغير شمالي بلال وكانت جنازته مشهودة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١١. وشيخ الإسلام وعالم المسلمين بمكة المشرفة جيران بيت الله الحرام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة الشافعي القرشي(١)

١٢. والشيخ نجم الدين محمد بن أبي بكر بن علي الشافعي المرجاني(٢)

١٣. وشيخ الإسلام وعالم المسلمين بالمدينة المنورة جيران النبي صلى الله عليه وسلم قاضي القضاة زين الدين أبو بكر [بن] الحسين المراغي العثماني الشافعي(٣)

١٤. وشيخ الإسلام وعالم المسلمين بالقدس الشريف والخليل مولانا الشيخ زين الدين عبدالله أبو بكر بن عمر القمني(٤) مدرس الصلاحية بالقدس الشريف

واتفق على أن موته في رجب واختلف في تعيين يومه وعدده. (الضوء اللامع)

(١) (٧٥١هـ-٨١٧هـ)محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان الجمال أبو حامد بن العفيف القرشي المخزومي المكي الشافعي ويعرف كأبيه بابن ظهيرة. ولد ليلة عيد الفطر سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم من سمع عليه ومن التقي الحرازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعز بن جماعة والموفق الحنبلي وتلا بالسبع على التقي البغدادي وتفقه ببلده على عمه الشهاب بن ظهيرة وغيره وأخذ العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطي انتهت إليه رياسة الشافعية ببلده ولقب عالم الحجاز مات وهو على القضاء بعد أن تعلل مدة طويلة بالإسهال في ليلة الجمعة سادس عشر رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة و لم يخلف بمكة في مجموعه مثله.(الضوء اللامع)

(٢) المرجاني (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

محمد بن أبي بكر بن علي، نجم الدين المرجاني، الذروي الأصل المكي المولد والوفاة: نحوي مكة في عصره. له معرفة بالادب، ونظم ونثر. من كتبه (مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب) قصيدة من نظمه، وشرحها، و (طبقات فقهاء الشافعية) ومنظومة في (دماء الحج) وشرحها.(الأعلام للزركلي)

(٣) المراغي (٧٢٧ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٧ - ١٤١٤ م)

أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي العثماني، زين الدين، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه (عبد الله) والمشهور (أبو بكر) المصري الشافعي المراغي: مؤرخ ولد بالقاهرة وقرأ واشتهر، وتحول إلى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة، وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف، وأقام بمكة سنتين، ومات بالمدينة. له (تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة - ط) في تاريخ المدينة، أنجزه سنة ٧٦٦ و (روائح الزهر) اختصر به الزهر الباسم، في السيرة النبوية، لمغلطاي، و (الوافي) أكمل به شرح شيخه الاسنوي للمنهاج..وغير ذلك (الأعلام للزركلي)

(٤) (٧٥٨هـ-٨٣٣هـ) "أبو بكر" بن عمر بن عرفات بن عوض بن أبي السعادات الزين الأنصاري الخزرجي القمني ثم القاهري الشافعي والد المحب محمد الماضي ويعرف بالقمني. ولد كما كتبه بخطه في سنة ثمان وخمسين بقمن ثم قدم القاهرة في حدود السبعينواشتغل على البلقيني وغيره وسمع البهاء بن خليل والتقي عبد الرحمن البغدادي والجمالين الباجي وابن مغلطاوي والصلاح البلبيسي والتقي بن حاتم وابن الخشاب والعزيز المليجي في آخرين منهم التنوخي وابن الشيخة والصردى والمطرز وابن أبي المجد وابن صديق ثم الحلاوي والسويداوي ومن العراقي والهيثمي والأنباسي والبلقيني وأبي بكر المراغي واشتهر في زمانه، وولى تدريس الصلاحية القدسية سنة سبع وتسعين عوضاً عن ابن الجزري المقري لما سافر إلى بلاد الروم مات شهيداً بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين أو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥. والشيخ شمس الدين محمد أبو عبدالله الوانوعي(١)

١٦. والشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد الغزي النوفلي الشافعي ابن زقاعة(٢) المجاور بمكة المشرفة

١٧. وشيخ الإسلام بالشام المحروسة مولانا شيخ الإسلام قاضي القضاة ملك العلماء نجم الدين عمر بن حجي الشافعي(٣)

١٨. ومولانا شهاب الدين أحمد بن عبدالله الغزي(٤)

جازها وكانت جنازته عظيمة مشهودة مشى فيها الخليفة والقضاة والأعيان فمن دونهم رحمه الله (الضوء اللامع)

(١) الوانوغي (٧٥٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٥٧ - ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسي الوانوغي، نزيل الحرمين: عالم بالتفسير والفرائض والحساب. ولد في تونس، ومات بمكة. له " كتاب على قواعد ابن عبد السلام " و " عشرون سؤالا " من المشكلات، بعث بها إلى البلقيني، فأجابه، فرد عليه الوانوعي (الأعلام للزركلي)

(٢) ابن زقاعة (٧٢٤ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٤ م)

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد، أبو إسحاق، برهان الدين القرشي النوفلي الغزي المعروف بابن زقاعة ويقال ابن سقاعة: إنسان عجيب. من أهل غزة. بدأ خياطا، وقرأ على شيوخ بلده ونظم كثيرا مما يسميه بعض الناس شعرا. وتفرد في معرفة الاعشاب ومنافع النبات فكان يصف أشياء منها للاوجاع كالاطباء، ويسترزق بالعقاقير. وتزهد وساح في طلب الاعشاب. وكان يستحضر كثيرا من الحكايات و (الماجريات) كما يقول السخاوي. وخدع به بعض العلماء فنعته بشيخ الطريقة والحقيقة ! ومما نظم قصيدة تائية في (صفة الارض وما احتوت عليه) ٧٧٧٠ بيتا، وشاعت عنه مخاريق وشعبذة. وفي الصوفية من قال إنه يعرف الحرف والاسم الاعظم وينفق من الغيب ! وألف رسائل، منها (دوحة الورد في معرفة النرد) و (تعريب التعجيم في حرف الجيم) و (لوامع الانوار في سيرة الابرار) وكتاب (الوجود - خ) بخطه في معهد المخطوطات، وهو منظومات له في الفلك والجبال والانهار الخ (الأعلام للزركلي)

(٣) عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد النجم أبو الفتوح بن العلاء أبي محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق. ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الأعرج وصلى به على العادة في سنة اثنتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الأنطاكي في العربية مدة وأذن له ابن الملقن في الإفتاء والتدريس وولي إفتاء دار العدل في سنة اثنتين وتسعينوكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة ومهابة قليل الاستحضار ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقى الدروس بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباسطة وكثرة التودد لطلبة العلم والإحسان إليهم .قتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زوجته به إلا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها بسعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه، وترجمته محتملة للبسط. (الضوء اللامع)

(٤)الغزي (٧٧٠ - ٨٢٢ هـ = ١٣٦٨ - ١٤١٩ م)

أحمد بن عبد الله بن بدر، أبو نعيم، شهاب الدين العامري الغزي ثم الدمشقي: فقيه شافعي.

ولد ونشأ بغزة. وتحول إلى دمشق، فولي إفتاء دار العدل والتدريس في عدة أماكن، واشتهر برئاسة الفتوى. ثم جاور بمكة ومات فيها.له

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩. ومولانا الشيخ تاج الدين عبدالوهاب بن أحمد الزهري الشافعي[١]

٢٠. ومولانا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد الباعوني الشافعي[٢]

٢١. ومولانا الشيخ نصر الله الجلالي[٣]

٢٢. ومولانا الشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري[٤]

٢٣. ومولانا الشيخ بدر الدين محمود بن محمد الأقصراي[٥]

(شرح الحاوي الصغير) أربع مجلدات، و (شرح مختصر المهمات للاسنوي) خمسة أسفار، منه المجلد الاول مخطوط في الظاهرية، و (شرح جمع الجوامع) (الأعلام للزركلي)

(١) عبد الوهاب بن أحمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب أبي العباس الزهري البقاعي الفاري - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ التمييز وغيره ونشأ على خير وتصون واشتغل على والده والنجم بن الجابي والشريشي وغيرهم؛ وتميز ودرس في حياة أبيه بالعادلية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشامية البرانية وولي إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الأخنائي مات في ربيع الأول سنة عشرين (الضوء اللامع)

(٢) الباعوني (٧٧٧ - ٨٧٠ هـ = ١٣٧٦ - ١٤٦٥ م)

إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي، برهان الدين: شيخ الأدب في البلاد الشامية في عصره. ولد في صفد، وانتقل إلى دمشق، وزار مصر. وعرض عليه القضاء في دمشق بالحاح فأبى. وتوفي بصالحيتها. كان ينعت بقاضي القضاة. له (ديوان خطب ورسائل) و (ديوان شعر) و (مختصر الصحاح) للجوهري، و (الغيث الهائن في وصف العذار الفاتن) (الأعلام للزركلي)

(٣) (؟٧٦هـ-٨٣٣هـ)نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسمعيل ، الجلال الأنصاري البخاري الروياني الكجوري الشافعي ورأيت من نسبه جلاليا. ولد في سنة وستين وسبعمائة بكجور إحدى قرى رويان واشتغل وأدرك المشايخ وتجرد وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوفها وشارك في الفنون وعرف العربية وغيرها وكتب الخط الفائق ثم قدم القاهرة بعد الثمانمائة مجرداً واتصل بأمراء الدولة وراج عليهم لما ينسب إليه من معرفة علم الحرف وعمل الأوفاق وسكن المدرسة المنصورية وصار له في البيمارستان الرواتب السنية مات بعد أن قدم بين يديه في شهر موته أربعة أفراط واشتد حزنه على الأخير في ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون وصلي عليه ودفن بتربة السراج الهندي(الضوء اللامع)

(٤)علاء الدين البخاري (٧٧٩ - ٨٤١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٣٨ م)

محمد بن محمد بن محمد البخاري، علاء الدين: فقيه، من كبار الحنفية. ولد بإيران و نشأ ببخارى.

ورحل إلى الهند ثم إلى مكة فمصر واستوطنها. وانتقل إلى دمشق فأقام إلى أن مات فيها، ودفن بالمزة. له رسالة في الرد على ابن عربي سماها (فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين- خ) يظهر أنها قوبلت بضجة، فأعقبها بثانية سماها (الملجمة للمجسمة) و (نزهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخبر - خ) في شستربتي ٣١٤٦. قال ابن طولون: كان إمام عصره (الأعلام للزركلي)

(٥) (؟٧٩هـ-٨٢٥هـ)محمود بن محمد الأقصراي بدر الدين كان مولده سنة بضع وتسعين وتفقه واشتغل كثيرا ومهر . ولازم شيخنا عز الدين ابن جماعة وغيره من الأئمة ودرس بالأيتمشية ثم اتصل بالملك المؤيد فعظم قدره ثم أقرأ ولده إبراهيم في الفقه وازداده منزلته عند الظاهر ططر فلما كان في أوائل شوال سنة أربع اعتل بالقولنج الصفراوي فتمادى به إلى أن مات . كان فاضلا بارعا ذكيا مشاركا في فنون . حسن المحاضرة مقربا من الملوك حسن الود كثير البشر قائما في قضاء حوائج من يقصده كثير العقل والتؤدة وقد درس في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٤. والشيخ شرف الدين يعقوب بن جلال الحنفي التباني شيخ السخونية(١)

٢٥. والشيخ حسن بن علي الخطيبي الأبيوردي(٢)

٢٦. ومولانا القاضي عبدالرحمن بن محمد الخلال من علماء العراق المجاور بحرم الله تعالى

٢٧. ومولانا القاضي تاج الدين أحمد بن محمد النعماني الفرغاني الحنفي(٣) أحد علماء الحرم المجاور بالحرم الشريف

٢٨. ومولانا الشيخ شهاب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي الحنبلي(٤)

٢٩. والشيخ بدر الدين محمود بن محمد بن يوسف الحنفي(٥)

التفسير بالمؤيدية وغير ذلك ؛ مات في ليلة الثلاثاء في المحرم و لم يبلغ الثلاثين (إنباء الغمر)

(١)التباني (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٢٤ م)

يعقوب بن جلال بن أحمد التباني، شرف الدين: أديب مصري، رومي الأصل. له علم بفروع الحنفية والعقليات ولي نظر الكسوة ووكالة بيت المال. واتصل بالمؤيد (شيخ) وتقدم عنده. وساءت حاله بعده.

ومات فجأة. له مؤلفات غير تامة، كان يشرع في الكتاب ثم يهمله، قال السيوطي: رأيت له قطعة على " شرح العمدة " لابن دقيق العيد، وشيئا آخر. وقال السخاوي: شرع في " شرح المشارق " للصغاني. وعرف بالتباني، لسكناه بالتبانة خارج القاهرة (الأعلام للزركلي)

(٢) (٧٦١هـ-٨١٦هـ) حسن بن علي بن حسن الحاسم أبو محمد السرخسي الأصل الابيوردي. ولد سنة إحدى وستين وسبعمائة بأبيورد المنتقل جده إليها، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبي. واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار لازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة، ثم رحل إلى بغداد وقرأ بها على الشهاب أحمد الكردي الحاوي في الفقه والغاية القصوى، ولازم فيها الشمس الكرماني وارتحل إلى قزوين فقرأ بها على الشرف القزويني وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة وجاور التي بعدها، ثم سافر في آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحل له القبول من متوليها ثم إلى تعز فدخلها في العشر الأخير من جمادى الثانية سنة ست عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها وكانت جنازته حافلة رحمه الله.(الضوء اللامع)

(٣) (٧٥١هـ-٨٣٤هـ) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد القاضي تاج الدين النعماني الفرغاني البغدادي الأصل الكوفي الدمشقي الحنفي ولد في يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة، وسمع الحديث، وبرع في فنون، ودرس وأفتى، وأخذ عنه الأعيان، وكتب رسالة تشتمل على أربعة عشر علماً ونظم أرجوزة في علوم الحديث وشرحها واختصر شرح البخاري للكرماني، وولي قضاء بغداد فحمدت سيرته وامتحن على يد قرا يوسف لكونه يريد إظهار أمر الشرع فقبض عليه وجدع أنفه ثم أخرجه من بغداد ففارقها وقدم القاهرة بعد سنة عشرين فأكرمه المؤيد مات في أول المحرم سنة أربع وثلاثين (الضوء اللامع)

(٤) المحب البغدادي (٧٦٥ - ٨٤٤ هـ = ١٣٦٤ - ١٤٤٠ م)

أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم المصري، أبو الفضائل، محب الدين: فقيه حنبلي. ولد ببغداد، وأذن له بالافتاء والتدريس. وانتقل إلى القاهرة فولي بها قضاء الحنابلة سنة ٨٢٨ هـ وتوفي بها. له (مختصر تاريخ الحنابلة - خ) والأصل لابن رجب.(الأعلام للزركلي)

(٥) لم أقف له على ترجمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٠. والقاضي صدر الدين أحمد بن قاضي القضاة جمال الدين محمود الحنفي(١)

٣١. والقاضي شهاب الدين أحمد ابن قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم بن نصر الله العناني الحنبلي(٢)

٣٢. والشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الدلجي(٣)

فهؤلاء المشايخ العلماء الذين قرضوا على كفاية الغلام ، وعدهم ثلاثة وثلاثون عالماً ، وكلٌّ منهم أطنبَ وبالغ في تقريظه ، بعضهم نظماً رايقاً حسناً ، وبعضهم نثراً بليغاً مسجعاً ، في ورقةٍ كاملةٍ ، وفي ورقتين ، وفي ثلاثة ورقات ، حتى قال بعضهم : فإنَّ هذا هو الدرُّ النضيدُ ، وقد أتى بديعاً على النحو الذي ليس يلحقه مريد ، في أبياتٍ على القصور العالية غالية ، من جواهر ألفاظٍ أيامنا بها دون الأعصر الخالية حالية ، وبديع معانٍ يحكي حشو لوزينج في طي نشر ألفاظها الفصيحة ، وهذا دليلٌ على أن بعد الكافية كافية ، وفوق الملحة مليحة ، والله تعالى ينفع بعلوم من ألفها ، ولا زال جيش الحمد حول حمى من صنفها ، واستَشْهَدَ الأقصراي بهذا البيتِ:

وعلى تفــنُّنِ واصــفيهِ بحســنهِ يفنى الزمانُ وفيهِ ما لم يوصــفِ

---

(١) (٧٧٧هـ -٨٣٣هـ) أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله الصدر بن الجمال القيسري الأصل القاهري الحنفي ويعرف بابن العجمي. ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وصلى به قبل استكماله إحدى عشرة سنة في البرقوقية أول ما فتحت سنة ثمان وثمانين وكذا أقرأه الفقه والعربية والمعاني وغيرها وأحضر له المؤدبين والمعلمين من العجم وغيرهم إلى أن ترعرع وبرع في فنون وصار معدوداً في الفضلاء،وكان بارعاً فاضلاً نحوياً نقبها مفنناً في علوم كثيرة مذكوراً بالذكاء التام وحسن التصور وجودة الفهم حسن المحاضرة فصيحاً بليغاً مقداماً مع الكرم والتواضع جالس المؤيد ونادمه وقتاً مات بالطاعون في يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين (الضوء اللامع)

(٢)العسقلاني (٨٠٠ - ٨٧٦ هـ = ١٣٩٧ - ١٤٧١ م)
أحمد بن إبراهيم بن نصر الله، أبو البركات، عز الدين الكناني العسقلاني الاصل، المصري الحنبلي: فقيه مؤرخ انتهت إليه رئاسة الحنابلة بمصر. وولي قضاء القضاة فحمدت سيرته، واستمر إلى أن توفي. مولده ووفاته بالقاهرة. قال السخاوي: إن ترجمته تحتمل مجلدا. وأورد الجلال السيوطي في معجم شيوخه أسماء مؤلفاته، وهي كثيرة، منها (طبقات الحنابلة) وعشرون مجلدا، و (نظم أصول ابن الحاجب) و (صفوة الخلاصة) في النحو، و (شفاء القلوب في مناقب بني أيوب - خ) و (منظومة في الجبر والمقابلة) و (منظومة في المساحة) و (شرح ألفية ابن مالك) و (أرجوزة في قضاة مصر) وقل أن ترك فنا لم يصنف فيه نظما أو نثرا (الأعلام للزركلي)

(٣)الدلجي (٧٧٠ ؟ - ٨٣٨ هـ = ١٣٦٨ ؟ - ١٤٣٥ م) أحمد بن علي بن عبد الله، شهاب الدين الدلجي: فاضل مصري، له اشتغال بالفلسفة. حكم باراقة دمه لزندقته. نسبته إلى دلجة (من صعيد مصر) تعلم في البلاد المصرية، واشتهر بدمشق. وكان متنقصا للناس كثير الاستهزاء بهم. وتوفي بالقاهرة.له كتب منها (الفلاكة والمفلوكون - ط) و (شرح تسهيل الفوائد لابن مالك - خ) الجزء الثاني منه، بخطه، في الظاهرية (الرقم العام ١٦٩٨) و(الجمع بين التوسط للاذرعي والخادم للزركشي) مع زوائد، في مجلدين (الأعلام للزركلي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال الشيخ شهاب الدين الباعوني مقرضاً عليها:

أما بعد حمدِ اللهِ الذي زادَ أهلَ العلم شرفاً ، وبوَّأهم مِن منازل الفضلِ غُرَفاً ، وأهدى إليهم من مناهجِ المدايح ظرفاً ، والصلاة والسلام على أفصح متكلم ، وأنصح عالمٍ لمتعلم ، سيدنا محمد النبي القرشي العربي ، المنعوت من الفضايل بما عجز البلغاء عن وصفه ، والمبعوث بكتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وعلى آله النبلا ، وصحبه الفضلا ، وذوي العلوم الزاخرة ، والأوصاف الفاخرة ، الذين طابوا مبتداءً وخبراً ، وألبسوا الزمان من محاسنهم حبراً، وما بُنيت الحروف ، ونُصبت الظروف ، وتبعت الصفة الموصوف ، وقامت الحركة مقام الحرف الزايد ، واحتاج الاسم الموصول إلى صلةٍ وعايد ، فإنّي وقفتُ على هذه الألفيةِ التي وقفَ المعلم عن وصفها وهو جاحد ، وثبتَ حكمُ فضلها بيمينٍ مِن حسنها وهو شاهد ، وتأملتُ وَشْيَها المسهَّم ، ودُرَّها المنظَّم ، فألفيتها زاهية بمطالع نجومها ، ووشايع رقومها ، قد حلت عرايس المعاني في حلل من الألفاظ موشاة ، وسفرت عن محاسن علمٍ بأنوار البلاغة مغشاة ، ورايت ناظم عقودها ، وراقم برودها ، الشيخ الإمام المحقق المتقن المدقق ، حجة العرب ، ولُجَّةُ الأدب ، جامع أشتات الفضايل ، والمبرز بعلومه على كثير من الأوايل ، شرف الدين ، عمدة المفتين ، علامة المجيدين ، أبا سعيد شعبان ساحب ذيل البلاغة على سحبان ، أدام الله الامتاع بفرايده ، والانتفاع بفوايده ، قد قلدها من الفضل عقوداً منظومة ، وألبسها من وشي العلم حللاً مرقومة ، وجاء بها بديعة الوصف ، حسنة الرصف ، محكمة المباني ، صحيحة المعاني ، زاهرة الرياض ، مترعة الحياض ، تلوح بدراً في أفق النحو ، وتشرق إشراق الشمس يوم الصحو ، قد جمع بها الفوايد فأوعى ، ودعاها مع إبايها فأتت طوعاً ، وبين بها أقسام [النحو] حداً ونوعاً ، وأغنى بها كل مفتقرٍ إلى مطالعة المغني ، وبناها على قواعد الإعراب فأحبب بالمعرب منها والمبني ، وعلى كلِّ حال لا يلفى لها نظيرٌ .

استرسل في نظم أبياتها حتى ألَّف ، وجمع قلوب الطلبة على محبتها وألَّف ، فبادروا إلى دراستها لنفاستها ، وإلى حفظها لعذوبة لفظها ، وإلى مطالعتها لعُظم براعتها ، وإلى تلقينها لحسن تبيينها ، لعمري قد اشتملت على جل الفوايد ، واحتوت وانتهلت من موارد العلم وارتوت ، وكيف لا ؟ وقد جاء بها وجيزة و ملخصة ، ومن الانتفاء مخلصة ، فلو رآها الزجاجي لبدل الجمل ، أو صاحب الأمالي لعلق بها الأمل ، أو أبو علي لأثنى على مقامها العالي ، وبذل في طلبها الرخيص والغالي ، والأخفش لأبصر نجوم النحو مشرقة في نقشها ، ولانقلب إليه بصره خاسياً عند طلوع شمسها ، أو ابن الدهان لفضلَّه على النحاة وما داهن ، أو الفارسي لما دعا المسابقة بغربيته ولا راهن ، أو ابن السراج لما أسرج ولا ألجم ، أو ابن الأعرابي لعلم أنه ما أعرب بل أعجم ، أو ابن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بري لما سار في برها ولا سلك ، أو ابن جني لقال في مولفها حاش لله ما هذا بشراً ، إن هذا إلا ملك ، أو الفصيحي لما نطق بكلمة من حيايه ، والشلوبيني لقال شتان بين تغفلي وذكايه ، أو الجزولي لقال ما أجزل ألفاظه من ألفاظ ، وما أشبهه قايلاً بقسٍ في عكاظ ، أو الزمخشري لتلجج في قراة المفصل ، واستقل ما عنده من ذلك القدر المحصل ، أو ابن منصور لما خلا حسدا قلبه من ألم ، ولا تكلم هو ولا أبوه على علم ، أو أبو سعيد لافتقر إلى مراجعته في كثير من مسايل النحو الدقيقة ، و لتحقق أنه سيبويه العصر على الحقيقة ، أو ابن كيسان لتعجب من كيسه وحذقه ، أو أبو الحسن لأحسن القول في حقه ، أو أحمد بن يحيى لما راوغ في مباحثته بل سلَّم ، واعترف له بالاحسان إذا تكلم ، أو المبرد لكاد أن يحترق دهنه المتقد ، أو النحاس لعلم أن ذهب أدبه لا كلام فيه لمنتقد ، أو الزجاج لعلم أن زجاجه لا يقاس بجواهره ، وأنه لا يجري معه من هذا العلم إلا في ظواهره ، أو ملك النحاة على عجبه لتعجب من ألمعيته ، ولما وسعه إلا أن يكون من رعيته ، بل لو رآه الخليل لأثنى عليه بكل جميل ، وقال لفرسان النحو مالكم إلى لحوق مرتبته من سبيل ، ولو رأى ألفيته لرفعها على عينه ، ونوه بمحاسن شرف الدين وزينه ، وأنشد شعراً:

شعبان ذي العقل الذي لم يختلف فيه أحد
ومَن هواه بالقلوب كلِّها قد اتحد
من أنكر الفضل الذي خُص به فقد جحد
دام على طول المدى ما دام سبتٌ أو أحد

إلى أن قال: وأرجعُ إلى وصفِ كفايته ، البالغة من الحُسن غايته فأقولُ:

هي المقدمة وإن تأخرت في التأليف ، والبكر التي ما جرى عليها وإن كانت بالغة قلم التكليف ، تشنفت بكلامها الأسماع ، وانعقد على حُسنها الإجماع ، أُقسم لقد أحسن فبالغ في إحسانه ، وسبق بعربيته في ميدان النحو لفرسانه ، وجاد بجوادٍ لإجادته يمرح في أرسانه ، وأصبح لناظر الزمان بمنزلة إنسانه ، فالله يبقيه للآداب التي مرج زهرها ، وكادت أن تغيب زهرها ، بقاءاً يدوم ما دارت حروف الزيادة في الكلام ، ويقترن إن شاء الله بحسن الختام .

قال ذلك وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى/ إبراهيم بن أحمد الباعوني الشافعي،، حامداً لله على نواله ، ومصلياً على سيدنا محمد وآله ...... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[تقريظُ مَلِكِ العُلَمَاءِ]

قال مولانا شيخ الإسلام قاضي القضاة ملك العلماء نجم الدين عمر بن حجي الشافعي نفع الله بعلومه مقرضاً عليها :

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

فقد وقفت على هذه الألفية فألفيتها بحل النحو وفية ، إلى أن قال : ولله در ناظمها ، ولا يفضض الله فاه ، فكم نحوٍ فيها قد حواه ، وقيدٍ أُخذ من إطلاق كلامه وفحواه ، لا جرم [ففهت] معرباً ، وارتجزت مطرباً :

يا ناظماً كفاية الغلام ... وناثراً جواهر الكلامِ
أعربت بالإعراب والمرامِ ... وفقت طرا شيخة الأنامِ
بنظمك الألفية البديعه ... قد حزت حل النحو أو جميعه
فالله أعطاك الذي لم يعطي ... محمد بن مالكْ وابن معطي
وصارت الألفية المشهوره ... بين الأنام طالقاً مهجوره
ليس لها بعلٌ ولا حليلُ ... ولا لها بين الورى خليلُ
ضرتها مذ أسفرت عن وجهها ... لم يلفَ إلا راغباً في حُسنها
عوذتها بالله ثم بالفلق ... من شرِّ كلِّ حاسدٍ لها ومق
وأطلبُ العون على شرحي لها ... فعقدها يحلو لهم بحلها
من الإلهِ الفاتحِ الوهّابِ ... موفِّقِ العبادِ للصوابِ

قاله وكتب

عمر بن حجي الشافعي[١]

---

(١)كُتِبَ في الأصلِ بعد هذا ما نصَّهُ: سُطِرَ في أواخرِ ربيع الأولِ سنة ألف وخمسين للهجرة الإسلامية جعل الله عاقبتها خيراً بنقل العبد الفقير [الاسم مطموس] طالباً العفو عن من نظر مما فيه من الزلل والحمد ....[لله وحده]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفهرس

المحتويات

مقدمة.. - ٢ -
ترجمة المؤلف .... - ٣ -
اسمه:.. - ٣ -
ولادته: .... - ٣ -
أبنائه:.. - ٣ -
علمه:.. - ٣ -
عقيدته: .... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
شيوخه:... - ٣ -
تلامذته:منهم: .... - ٥ -
تصانيفه: .... - ٨ -
وفاته:... - ١٢ -
قالوا عنه: .... - ١٣ -
قالوا عنها: .... - ١٧ -
آثار الآثاري الشعرية: .... - ١٩ -
أصل هذه المنظومة:... - ٢١ -
الْمُقدِّمةُ الْمُحسِبَةُ: .... - ٢٢ -
مؤلفها:ابن بابشاذ:.. - ٢٢ -
مؤلفاته :.. - ٢٢ -
وفاته :.. - ٢٢ -
شهرتها:... - ٢٢ -
شروحها: .... - ٢٣ -
مقارنة بين الكفاية وأصلِها: .... - ٢٤ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من ناحية الترتيب: .... - ٢٤ -
من ناحية المادة العلمية: .... - ٢٤ -
مقارنة بين الكفاية والخلاصة والفريدة: .... - ٢٥ -
في الترتيب : .... - ٢٥ -
ترتيب الكفاية: .... - ٢٥ -
ترتيب الخلاصة: .... - ٢٥ -
ترتيب الفريدة: .... - ٢٥ -
في الجمع: .... - ٢٦ -
في سهولة اللفظ: .... - ٢٩ -
شروح الكفاية: .... - ٣٠ -
طبعات كفاية الغلام: .... - ٣١ -
أُسلوب الآثاري في التأليف: .... - ٣٢ -
ماذا يقدم طالب العلم: .... - ٣٤ -
النسخ المخطوطة: .... - ٣٥ -
الــنَّــصُّ الــمُــحَــقَّــقُ .... - ٣٧ -
خطبة المؤلف .... - ٣٨ -
فاتحة الأصولِ .... - ٤٠ -
مقدماتُ الإعرابِ .... - ٤٢ -
أَصْلُ الإعرابِ .... - ٤٣ -
الفصلُ الأولُ: .... - ٤٥ -
فصلُ الاسمِ .... - ٤٥ -
تقسيمُ الأسماءِ وتحديدها .... - ٥٠ -
إعرابُ الأسماءِ .... - ٥٢ -
القسمُ الأولُ: .... - ٥٢ -
إعرابُ الاسمِ الظاهرِ .... - ٥٢ -
القسمُ الثاني .... - ٦٤ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القسمُ الثالثُ.. - ٦٧ -
الفصلُ الثاني:... - ٧٢ -
فصلُ الفعلِ.. - ٧٢ -
الفصلُ الثالثُ.. - ٧٥ -
فصلُ الحرفِ.. - ٧٥ -
تقسيمُ الحروفِ التي لا عَمَلْ لها وهيَ ثمانونَ حَرْفاً في أربعةٍ وعشرينَ قِسماً .... - ٧٥ -
حَصرُ الحروفِ المعنويةِ وهي ثمانونَ حرفاً في خمسةِ أقسامٍ .... - ٧٦ -
توجيهُ الحروفِ [المعنوية].. - ٧٧ -
الفصلُ الرابعُ:.. - ٨٤ -
فصلُ الرفعِ .... - ٨٤ -
ذكرُ المرفوعاتِ وهي خمسةَ عَشَرَ مَرفُوعاً .... - ٨٤ -
الفصلُ الخامسُ:... - ٨٥ -
فصلُ النصبِ .... - ٨٥ -
ذكرُ المنصوباتِ وهي عشرونَ مَنصوباً... - ٨٥ -
الفصلُ السادِسُ: .... - ٨٦ -
فصلُ الجَرِّ .... - ٨٦ -
ذكرُ المجروراتِ وهي أربعةٌ .... - ٨٦ -
الفصلُ السابعُ:... - ٨٧ -
فصلُ الجزمِ.. - ٨٧ -
ذكرُ ما يُجزَمُ وهو واحدٌ وأحوالُهُ خَمسٌ .... - ٨٧ -
الفصلُ الثامِنُ: .... - ٨٨ -
فصلُ العامِلِ... - ٨٨ -
تقسيمُ العوامِلِ ، وهِيَ على ثلاثةِ أقسامٍ.. - ٨٨ -
القِسمُ الأولُ: .... - ٨٩ -
العاملُ الاسميُّ: .... - ٨٩ -
وهو أربعونَ عاملاً على أربعةِ أنواعٍ... - ٨٩ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القسمُ الثاني:... - ١٠١ -
العامِلُ الفِعليُّ: .... - ١٠١ -
وهو سِتونَ فِعلاً في ثمانيةِ أنواعٍ.. - ١٠١ -
القسمُ الثالِثُ:... - ١١١ -
العاملُ الحرفيُّ وهو خمسونَ حَرْفاً في سبعةِ أنواعٍ .... - ١١١ -
الفصلُ التاسِعُ:... - ١٢١ -
فصلُ التابِعِ .... - ١٢١ -
الفصلُ العاشِرُ:... - ١٢٥ -
فصلُ الحذفِ .... - ١٢٥ -
القسمُ الأولُ: حذفُ الاسمِ وهو على عشرينَ وجهاً.............................. - ١٢٥ -
القِسمُ الثاني: حذفُ الفعلِ ، وهو على عِشرينَ وجهاً .... - ١٢٥ -
القسمُ الثالثُ: حذفُ الحرفِ وهُوَ على عشرينَ وجهاً .... - ١٢٥ -
التقديمُ والتأخيرُ والفصلُ وكلٌّ مِنَ الثلاثةِ على عَشَرَةِ أوجهٍ .... - ١٢٦ -
تَركيبُ الجُمَلِ .... - ١٢٧ -
الجمَلُ التي لها مَحلٌّ مِنَ الإعرابِ وهي سَبْعٌ .... - ١٢٧ -
الجُمَلُ التي ليسَ لها مَحَلٌ مِنَ الإعرابِ وهي سَبْعٌ................................ - ١٢٧ -
المواضِعُ التي تَحِلُّ الجملَةُ مَحَلَّ المفرَدِ فيها وهي سَبْعَةٌ............................ - ١٢٧ -
الوَقفُ وهو على سبعةِ أقسامٍ .... - ١٢٧ -
خاتِمَةُ الفُصُولِ... - ١٣٠ -
طبقة السامعين لكفاية الغلام في المسجد الحرام: .... - ١٣٣ -
طبقة السامعين لكفاية الغلام في سطح البيت الحرام (الكعبة):............................ - ١٣٧ -
وقال ناظمها عفا الله عنه استعنت بك اللهم: .... - ١٤٠ -
تعليقها داخل البيت الحرام في شهر الصيام: .... - ١٤١ -
أسماء مَنْ طافَ بكفايةِ الغلامِ مِن مشايخِ الإسلامِ بالبيتِ الحرامِ: .... - ١٤٣ -
قال الشيخ بدر الدين الدماميني مقرضاً عليها: .... - ١٤٦ -
قال شمس الدين بن هشام النحوي: .... - ١٤٧ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قال المصنف شكر الله سعيه وختم له بخير:..- ١٤٨ -

أسماء المقرضين على كفاية الغلام من الأئمة الأعلام......................................- ١٥٠ -

قال الشيخ شهاب الدين الباعوني مقرضاً عليها:...- ١٥٧ -

[تقريظُ مَلِكِ العُلَمَاءِ] ....- ١٥٩ -

الفهرس ....- ١٦٠ -

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com